

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

صراع القيم الثقافية في ظل البيئة الرقمية

دراسة تحليلية لعينة من صفحات الفيسبوك النشطة في الجزائر

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الإتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذ:

د. صابر بقور

إعداد الطلبة:

بن ذهيبية عبدالمجيد

بن ذهيبية فاطنة

نوقشت و أجزيت علناً بتاريخ: 08 جوان أما اللجنة المكونة من السادة:

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
نسيبة فريجات	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	رئيسا
صابر بقور	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا مقورا
كريمة فلاة	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1444-1445هـ/2023-2024

الإهداء

لأيام الله وجزته فوق أرضه ، و من لا يخاضهما الكون بإتساعه ،
إلى من نسجوا لنا من حبهم و دعواتهم الكريمة درج النجاح ،
أمي و أبي جمال الحياة و نبضها .
إلى إخوتي الصغار .
إلى روح شهداء غزة ، إلى فلسطين الجريمة



لك من قلوبنا سلام يا
قدس الأقداس

الشكر

الحمد لله رب العالمين

حمدا يوافي نعمه و يكافئ مزيده الذي وفقنا

لإنجاز هذا العمل المتواضع

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان والعرفان للأستاذ

المشرف الأستاذ صابر بقور الذي لم يبخل علينا

بالنصح والتوجيه

إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى الأساتذة المحكمين

إلى كل من ساعدنا و لو بكلمة طيبة على إتمام

هذا العمل المتواضع

و إن خانت الكلمات على إيفاء جزيل عونكم عن

الله لا يخفى شيء

و الحمد لله رب العالمين

الملخص باللغة العربية :

تناولت هذه الدراسة التحليلية مسألة الصراع القيمي الثقافي في ظل البيئة الرقمية، أين تم إختيار صفتين جزائريتين على الفيسبوك إحداهما لنخبوي إسلامي (زراوي عبد الفتاح) وأخرى لنخبوي علماني (جاب الخير السعيد)، حيث تم تحليل مضامين صفتيهما بهدف التعرف على طبيعة الصراع القائم، أنواعه وكذا الأساليب الإقناعية المعتمدة لديهما، بالإضافة للقضايا التي تدور حولها مضامين الصفتين، أين تم الإعتقاد على منهج تحليل المضمون المقارن بأداته إستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من العينة محل الدراسة المتمثلة في العينة العشوائية المنتظمة، بحيث شملت 359 مفردة من صفحة زراوي و 205 مفردة من صفحة جاب الخير، و تكن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أحد المواضيع الثقافية في المجتمع الجزائري كون هذه الأخير تمثل أحد ركائز تماسكه الإجتماعي، و خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج ملخصة فيما يلي: إعتد زراوي على اللغة العربية في منشوراته بشكل أساسي، يسعى لدحض خرافات العلمانية و سد الطريق أمام إمتداد فكرها : كالعري، الشذوذ، و الفنون، يسعى زراوي لفرض سيطرة الدين في المجال العام، و خلص تحليل صفحته إلى أن القرآن والسنة مصدر العلم. ذ، أما بالنسبة لجاب الخير فإعتد على اللغة العربية بشكل أساسي في منشوراته، من المنادين بالحريات الفردية، لم يكتفي بالسعي لفصل الدين و ما يتعلق به على المجال العام بل قام بالإستهزاء برجال الدين و الإسلاميين وكل ما له علاقة بالدين، كما يدعو لتحرير العقل من كل ما يطوقه من تقاليد وأحكام عقائدية، كما يعتبر من الراضين لفرض الدين على الناس بالإكراه.

الكلمات الدالة : ، البيئة الرقمية. صراع القيم الثقافية، القيم الإسلامية ، القيم العلمانية.

الملخص باللغة الأجنبية :

This analytical study addressed the issue of cultural and ideological conflict in the digital environment. Two Algerian Facebook pages were selected, one belonging to an Islamic intellectual (Zarawi Abdel Fattah) and the other to a secular intellectual (djabelkhir Al-Saeed). The contents of their pages were analyzed to identify the nature of the ongoing conflict, its types, persuasive methods employed by each, and the issues around which the contents of the two pages revolve. The study relied on a comparative content analysis approach using a content analysis form as a data collection tool from a representative systematic random sample. The sample included 359 words from Zarawi's page and 205 words from Jab Al-Khair's page. The significance of the study lies in shedding light on a cultural topic in Algerian society, as it represents one of the pillars of its social cohesion. The study concluded with a set of summarized results as follows: Zarawi primarily used the Arabic language in his posts, aimed at refuting myths of secularism and blocking the spread of its ideas such as atheism, deviance, and the arts. Zarawi seeks to impose religious control in the public sphere, and the analysis of his page concluded that the Quran and Sunnah are the sources of knowledge. As for djabelkhir, he also primarily used the Arabic language in his posts. He advocated for individual freedoms, not only seeking to separate religion and its related matters from the public sphere but also ridiculing religious figures and Islamists and anything related to religion. He also calls for liberating the mind from all surrounding traditions and religious rulings, and he opposes the imposition of religion on people through coercion.

Keywords:the digital environment, the conflict of cultural values, Islamic values, secular values.

قائمة المحتويات

2قدمة
6ميد
7تحديد إشكالية الدراسة
8الأسئلة الفرعية:
9-أهداف الدراسة :
9-أهمية الدراسة :
10-أسباب إختيار الموضوع :
10أولاً- أسباب ذاتية:
10ثانياً - أسباب موضوعية:
10- الإجراءات المنهجية للدراسة :
10أولاً: منهج الدراسة :

11	ثانياً: أداة جمع البيانات:
14	ثالثاً: مجتمع البحث و عينة الدراسة :
16	تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :
22	براديجم الصراع الإجتماعي كمنظور عام للدراسة :
26	نظرية المجال العام كخلفية نظرية جزئية للدراسة :
30	الدراسات السابقة :
35	خلاصة
37	الفصل الثاني:الإطار التطبيقي للدراسة
38	تمهيد
41	عرض و تحليل نتائج الدراسة :
121	نتائج الدراسة التحليلية :
127	توصيات الدراسة:
129	خاتمة
130	قائمة المصدر و المراجع:
141	الملاحق

قائمة الجداول:

01 (عبد الفتاح زراوي:

- 1الجدول 01 : يوضح اللغة المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) . 41
- 2الجدول 02 : يوضح عدد الإعجابات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) ... 44
- 3الجدول 03 : يوضح عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 46
- 4الجدول 04: يوضح عدد المشاركات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري).... 47
- 5الجدول 05 : يوضح نوع منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 48
- 6 الجدول 06 : يوضح نوع الصور المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 50
- 7 الجدول 07 : يوضح نوع الفيديوهات المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 52
- 8الجدول 08: يوضح القضايا الثقافية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري 54
- (..... 54
- 9 الجدول 09 : يوضح القضايا السياسية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 58
- 10 الجدول 10 : يوضح القضايا الإقتصادية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 60
- 11الجدول 11: يوضح المصادر المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 62
- 12 الجدول 12 : يوضح أهداف منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)..... 64
- 13الجدول 13 : يوضح القيم المتضمنة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) . 69

14	الجدول 14 : يوضح الإستمالات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر -	72
15	الجدول 15 : يوضح الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر -	74
16	الجدول 16 : يوضح أنواع الصراع المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر -	77
17	الجدول 17 : يوضح إتجاه عبد الفتاح زراوي نحو المواضيع و القضايا المطروحة عبر	79
	صفحته عبر الفايسبوك حسب العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري).....	
	02 (السعيد جاب الخير :	

18	الجدول (01): يوضح اللغة المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر 2023 إلى	83
19	الجدول (02): عدد الإعجابات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)...	85
20	الجدول (03): يوضح عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري).	87
21	الجدول (04): يوضح عدد مشاركات منشورات العينة (22 سبتمبر إلى 22 فيفري)...	88
22	الجدول (05): يوضح نوع منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري).....	90
23	الجدول (06): نوع الصور في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري).....	91
24	الجدول (07): يوضح القضايا الثقافية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر -	93
	22 فيفري).....	
24	الجدول (07): يوضح القضايا الثقافية التي تضمنتها المنشورات حسب العينة (من	93
	22 سبتمبر - 22 فيفري).....	

25	الجدول 08: يوضح القضايا الإجتماعية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر -	
22	فيفري).....	96
26	الجدول (09): يوضح القضايا السياسية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر	
22	إلى 22 فيفري).....	100
27	الجدول 10: يوضح المصادر المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22	
22	فيفري).....	101
28	الجدول (11): يوضح أهداف منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22 فيفري).....	103
29	الجدول (12): يوضح القيم التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	
29	108
30	الجدول (13): يوضح الإستمالات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر	
22	إلى 22 فيفري).....	110
31	الجدول (14): يوضح الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى	
22	فيفري).....	112
32	الجدول (15): يوضح أنواع الصراع في المنشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	
32	115
33	الجدول (16): يوضح إتجاه السعيد جاب الخير نحو المواضيع و القضايا المطروحة عبر	
22	صفحته على الفايسبوك حسب العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري).....	116

قائمة الأشكال البيانية:

01) عبد الفتاح زراوي :

- 1 التمثيل البياني رقم 01: يمثل اللغة المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)
42.....
- 2 التمثيل البياني 02: الجدول 02: يوضح عدد الإعجابات في المنشورات حسب العينة (22
سبتمبر - 22 فيفري)..... 44
- 3 التمثيل البياني 03: يوضح عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)
46.....
- 4 التمثيل البياني 04: يمثل عدد المشاركات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)
48.....
- 5 التمثيل البياني 05: يمثل نوع منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) 49
- 6 التمثيل البياني 06: نوع الصور المستخدمة منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري). 51
- 7 التمثيل البياني 07: يمثل نوع الفيديوهات المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر -
22 فيفري)..... 53
- 8 التمثيل البياني 08: يمثل القضايا الثقافية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر -
22 فيفري) 55
- 9 التمثيل البياني 09: يمثل القضايا السياسية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر -
22 فيفري)..... 59
- 10 التمثيل البياني 10: يمثل القضايا الاقتصادية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر
- 22 فيفري)..... 61

11 التمثيل البياني 11: يمثل المصادر المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22	63..... (فيفري)
12.....	66.....
13 التمثيل البياني 13: يمثل القيم المتضمنة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)	70.....
14 التمثيل البياني 14: يمثل الإستمالات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر	73..... (22 فيفري)
15 التمثيل البياني 15: يمثل الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر –	75..... (22 فيفري)
16 التمثيل البياني 16: يمثل أنواع الصراع المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22	78..... (فيفري)

02) السعيد جاب الخير:

17 التمثيل البياني 01: يمثل اللغة المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	84.....
18 التمثيل البياني 02: يمثل عدد الإعجابات في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)	86.....
19 التمثيل البياني 03: يمثل عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)	87.....
20 التمثيل البياني 04 : يمثل عدد مشاركات منشورات العينة (22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	89.....
21 التمثيل البياني 05: يمثل نوع منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)	90.....
22 التمثيل البياني 06: يمثل نوع الصور في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)	92.....
23 التمثيل البياني 07: يمثل القضايا الثقافية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر	95..... (22 فيفري)

24	التمثيل البياني 08: يمثل القضايا الإجتماعية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22 فيفري)	98
25	التمثيل البياني 09: يمثل القضايا السياسية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22 فيفري)	101
26	التمثيل البياني 10 : يمثل المصادر المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22 فيفري)	102
27	التمثيل البياني 11: يمثل أهداف منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)....	106
28	التمثيل البياني 12: يمثل القيم التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	109
29	التمثيل البياني 13 : يمثل الإستمالات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	110
30	التمثيل البياني 14: يمثل الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	113
31	التمثيل البياني 15 : يمثل أنواع الصراع في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)	116

مقدمة

مقدمة

مع تقدم العصر الرقمي و تغلغل التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة، شهد العالم تحولاً جذرياً في الطريقة التي تتفاعل بها المجتمعات و تندمج مع البيئة الرقمية حيث أصبحت تسمى بالمجتمعات الرقمية الافتراضية، أين إنتقلت العديد من جوانب الحياة اليومية إلى العالم الافتراضي.

و من أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي لعبت دوراً محورياً في هذا التحول هو فايسبوك، الذي تأسس عام 2004، و في ظرف عقدين من الزمن أصبح منصة عالمية عملاقة تجذب مليارات المستخدمين من مختلف الخلفيات الثقافية و الإجتماعية و الدينية والسياسية وغيرها، و سرعان ما تحول فايسبوك إلى ما يعرف بالفضاء العام الافتراضي يتجمع فيه الأفراد و الجماعات لتعبير عن آرائهم و أفكارهم و مناقشة القضايا المختلفة التي تمه الصالح العام.

كما إستغلت النخب الجزائرية بمختلف أنواعها الفكرية، الإجتماعية، الثقافية و السياسية، هذا الفضاء للوصول إلى الجماهير و التأثير عليهم و إثارة عواطفهم، و في خضم هذا التحول برز صراع قيمي ثقافي بين مجموعتين بارزتين في الجزائر، و هما النخب الإسلامية و العلمانية أين وجدت هاتان المجموعتان في فايسبوك منصة مثالية لنشر أفكارها و إثارة النقاش الاجتماعي و التفاعل مع متابعيهم.

فمن جهة، إستخدمت النخب الإسلامية فايسبوك لنشر التعاليم الدينية و نشاطات الوعظ الديني و التواصل مع الجماهير الإسلامية، و مناقشة القضايا المتعلقة بالشرعية الإسلامية، و من جهة أخرى، وجدت النخب العلمانية في فايسبوك فضاءً حراً للتعبير عن أفكارها و نشر القيم العلمانية بكل جرأة مكسرة بذلك حواجز التحفظ.

و قد أدى هذا الوجود المشترك و التفاعل بين هاتين المجموعتين على فايسبوك إلى صراع قيمي ثقافي واضح، ما جعل المنصة تشهد نقاشات حادة و جدالات واسعة حول مختلف القضايا التي تمه التيارين، متخذاً بذلك هذا الصراع أشكالاً مختلفة متباينة.

و يعكس هذا الصراع القائم بين التيارين التوترات الإيديولوجية العميقة داخل المجتمع الجزائري، فمن جهة هناك النخب الإسلامية التي تسعى إلى الحفاظ على القيم الدينية و التثبيت بالهوية الإسلامية

و تطبيق الشريعة في الحياة العامة، و بالمقابل هناك النخب العلمانية التي تدعو إلى الحداثة و التقلد بالغرب و الفصل بين الدين و الدولة و كذا الفصل بين الدين و الحياة العامة.

و من أجل بلوغ الأهداف البحثية المسطرة لدراستنا تم تقسيم الدراسة إلى فصلين أساسين كالتالي:

الفصل الأول : الفصل المنهجي للدراسة: الذي تم فيه ضبط إشكالية الدراسة ، ثم تحديد تساؤلات

الدراسة، يليها أهداف الدراسة، فأهمية الدراسة، ثم أسباب الدراسة بنوعيتها الموضوعية والذاتية، يليها المنهج المعتمد في الدراسة و أداة جمع البيانات، ثم مجتمع البحث المتمثل في منشورات كل من زراوي عبد الفتاح و جاب الخير السعيد خلال الفترة الممتدة من (22 سبتمبر 2023 إلى 22 فيفري 2024)، تليه عينة الدراسة المتمثلة في العينة العشوائية المنتظمة أين تم رصد 359 منشور من صفحة زراوي عبد الفتاح و 205 منشور من صفحة جاب الخير السعيد، و قمنا بتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، فيما بعد تم التطرق للبراديجم المعتمد والمتمثل في الصراع الإجتماعي أين تم التطرق لتعريف البراديجم، ثم براديجم الصراع الإجتماعي وذكر رواده و عوامل الصراع الإجتماعي من منظور سوسيولوجي و فروض البراديجم، ثم الخلفية النظرية المتمثلة في نظرية المجال العام أين قمنا بتعريفها ثم تطرقنا لفروضها، عوامل نجاح المجال العام، تليه الإنتقادات التي طالت النظرية ثم مواقع التواصل كفضاء عام إفتراضي، وصولا للدراسات السابقة و التعقيب عليها كآخر عنصر في الفصل المنهجي.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة: تم في عرض بيانات أولية لصفحتي زراوي عبد الفتاح و

جاب الخير السعيد، ثم عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها، ثم النتائج العامة للدراسة.

الفصل
المنهجي
للدراسة

تمهيد

- تحديد إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجتمع الدراسة و العينة
- مفاهيم و مصطلحات الدراسة
- الخلفية النظرية للدراسة
- الدراسات السابقة

تمهيد

يعتبر الفصل المنهجي حجر الأساس في الدراسة و بوصلتها، حيث يرسم للباحث خارطة طريق فهم الظاهرة المراد دراستها، و يحدد الخطوات المتبعة للوصول إلى نتائج سليمة و موثوقة، وعليه سيتم في هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة، صياغة تساؤلات الدراسة، تحديد أهداف الدراسة، أهميتها، أسباب إختيار الموضوع بنوعيتها، المنهج المعتمد، أداة جمع البيانات، ثم مجتمع البحث و العينة، يليها تحديد مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها، ثم البراديعم المعتمد، الخلفية النظرية، و صولاً إلى الدراسات السابقة.

01 - تحديد إشكالية الدراسة :

تتسم المجتمعات في الوقت الراهن بقوة التغير و التحول أي بالديناميكية فائقة السرعة، و تعتبر البيئة الرقمية القوة الدافعة في معادلة التغيير الحاصل، كونها أفرزت لنا بيئة متعددة الثقافات و الإيديولوجيات و المشارب فرضت نفسها كبيئة تفاعل و تواصل وعمل، و هذا يعود لقدرتها على الإنتشار و التمدد، إضافة لتوفيرها لمضامين و محتويات متنوعة تشبع وتلبي كل الرغبات و الأذواق، " حيث ساهمت في تشكيل علاقات تتجاوز الإطار الفيزيقي المكاني، و تفاعل الوجه بالوجه، وشكل مستخدموه الذين تجمع بينهم إهتمامات مشتركة مجتمعا، يطلق عليه المجتمع الافتراضي " ¹

كما ساهم الفيسبوك بإعتباره أحد معالم البيئة الرقمية في خلق فضاء تواصل بين الأفراد و الجماعات ، حيث ألغى المسافات، و تزاومت مختلف الثقافات لإبراز نفسها على هذا الفضاء الرقمي . بحيث غير من ملامح التواصل كلية، و برز التواصل اللحظي و الفوري، حيث بات من السهل أن تناقش أو تبدي رأيك في أي موضوع و في أي لحظة في مساحة خاصة بك متمثلة في حسابك الشخصي، أو المساحات المشتركة كالمجموعات مشكلة بيئة متعددة الثقافات بالإعتماد علي خاصية التشبيك الإجتماعي، و لا تقتصر هذه البيئة التواصلية الرقمية على فئة محددة فحسب، فهي تضم جميع الشرائح من عامة الأفراد إلى نخبة المجتمع.

و بما أن مشارب و ثقافات الأفراد الواجدين لهذا الفضاء تختلف، فإن مواضيع النقاش تختلف حسب كل مشرب، و لقد إنغمست شريحة النخبة الجزائرية في هذا الفضاء الرقمي التواصلية شأنها شأن باقي شرائح المجتمع، و جعلت منه مساحة لإنتاج و إستهلاك و الترويج للقيم و للثقافات كونها تمثل ركيزة تماسكنا الإجتماعي، و جعلت منها قوة دافعة لتشكيل قواعد جماهيرية ، و من هنا برزت عدة تيارات كل تيار يروج للثقافة الخاصة به بعد صبها في وعاء رقمي ليشاركها مع جمهوره معبراً بذلك على توجهاته و رؤيته، فبرزت النخبة الإسلامية الجزائرية التي تسعى للإسترشاد بالمبادئ الإسلامية، وعلى النقيض من ذلك

¹ فريدة بن عمروش ، مبروك لمشونشي ، " الاعلام الجديد و المجال العام الافتراضي :دراسة في المفهوم و الأطر النظرية" ،

مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، العدد 02 ، المجلد 04 ، جانفي،2020، ص 603 .

ظهرت النخبة العلمانية الجزائرية التي تسترشد بالعقلانية، وبات الصراع بين الإتجاهين محتدم فكل إتجاه يصوب إصبع الإتهام نحو الآخر وشكلت اللغة و الدين أحد مظاهر هذا الصراع، وفي هاته الدراسة سنحاول الإحاطة و التقرب من الظاهرة محل الدراسة.

حيث تم إختيار شخصيتين جزائريتين بارزتين إحداهما تمثل التيار الإسلامي متمثلة في عبد الفتاح زراوي الذي يبلغ عدد متابعيه على الفيسبوك 30,479 ألف متابع و الأخرى تمثل التيار العلماني متمثلة في السعيد جاب الخير الذي يبلغ عدد متابعيه على الفيسبوك 59,289 ألف متابع، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة للتعرف على حيثيات هذا الصراع القيمي الثقافي، مظهره وكذا تجلياته عبر شبكة الفيسبوك بإعتبار بأن الظاهرة تبلورت في كنفه،" إضافة لكونه يعتبر الموقع الأكثر إستخداما مقارنة ¹statecounter بباقي مواقع التواصل الإجتماعي و ذلك حسب موقع وإنطلاقا مما سبق يمكننا طرح السؤال التالي:

ماهي مضامين و أبعاد الصراع القيمي الثقافي في صفحتي عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير عبر فايسبوك ؟ و ماهي أشكال هذا الصراع ؟

يندرج تحت السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة فيما يلي:

ماهي اللغة المستخدمة في صراع القيم الثقافية في صفحتي عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير عبر الفيسبوك ؟

ما طبيعة تفاعلات الجمهور مع منشورات صفحة كل من عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير على فايسبوك ؟

ما نوع الصور المتضمنة في منشورات صفحة كل من عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير ؟

ماهي المواضيع التي يدور حولها صراع القيم الثقافية في صفحتي فايسبوك عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير على الفيسبوك ؟

ماهي أهداف مضامين صراع القيم الثقافية عبر صفحتي عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير ؟

¹<https://statecounter.com> تم الإطلاع عليه بتاريخ: 18 فيفري 2024 ، على الساعة : 15:42 .

ماهي القيم التي يدور حولها الصراع القيمي الثقافي عبر صفحتي عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير ؟
ماهي الإستمالات الإقناعية المستخدمة في صراع القيم الثقافية من خلال صفحتي عبد الفتاح زراوي و
السعيد جاب الخير عبر فايسبوك ؟

02 - أهداف الدراسة :

. إبراز تجليات الصراع القيمي الثقافي عبر صفحتي عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير في الفيسبوك
. التعرف على المواضيع التي يدور حولها صراع القيم الثقافية في صفحتي فايسبوك عبد الفتاح زراوي و
السعيد جاب الخير على الفيسبوك.
. التعرف على أهداف مضامين صراع القيم الثقافية في صفحتي كل من عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب
الخير.
. التعرف على الإستمالات و الأساليب الإقناعية المعتمدة من طرف كل من عبد الفتاح زراوي و السعيد
جاب الخير على فايسبوك.

. التمرس أكثر على الدراسات التحليلية في علوم الإعلام و الإتصال خاصة منهج تحليل المضمون المقارن

03 - أهمية الدراسة :

تطرق الدراسة للمصطلحات شديدة التعقيد: مثل القيم الثقافية، الصراع، البيئة الرقمية.
إستندت الدراسة على براديجم جد مهم يفسر ظاهرة الصراع الإجتماعي، و كذا على نظرية المجال العام
التي تعتبر نظرية مهمة جداً في علوم الإعلام و الإتصال.
تسليط الضوء على أحد المواضيع المرتبطة بالثقافة لدى المجتمع الجزائري كونها تمثل أحد المواضيع الجد
حساسة لدى المجتمع الجزائري.

محاولة فهم طبيعة الصراع الإسلامي و العلماني بين النخب الجزائرية ضمن البيئة الرقمية.
القيمة العلمية للنتائج التي خلصت إليها الدراسة، يمكن إعتبار هذه الدراسة كمؤشر يعمل على توجيه
الباحثين المهتمين بالدراسات ذات الصلة مُستقبلاً.

04 - أسباب إختيار الموضوع :

تنقسم أسباب إختيار الموضوع إلى قسمين
القسم الأول أسباب ذاتية ، والقسم الثاني أسباب موضوعية :
أولاً - أسباب ذاتية:

تفضيل الطلبة لهذا النوع من دراسات البيئة الرقمية.
ميل الطلبة للدراسات المرتبطة بالثقافة و القيم.

ثانياً - أسباب موضوعية:

- . محاولة فهم كيفية تكريس البيئة الرقمية ظاهرة الصراع القيمي الثقافي في الجزائر.
- . طفو ظاهرة الصراع بين التيارين الإسلامي و العلماني في الجزائر ضمن فايسبوك الأمر الذي إستدعى منا دراسة الموضوع دراسة علمية.
- . محاولة فهم طبيعة الصراع القيمي الثقافي بين الأسلمة و العلمنة بالجزائر عبر فايسبوك.

05 - الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: منهج الدراسة :

بما أن دراستنا دراسة وصفية تحاول تسليط الضوء على الصراع القيمي الثقافي و وصفها و تحليلها كما و كيفا (مواضيعا ، أهدافا، قيما...إلخ) في صفحتي زراوي عبد الفتاح و السعيد جاب الخير على الفيسبوك ثم المقارنة بين نتائج الدراسة إرتأينا للإعتماد على منهج تحليل المضمون المقارن ، و المنهج المقارن، و في دراستنا هذه إعتمدنا على منهج تحليل المضمون المقارن بالإضافة للمنهج المقارن
تعريف تحليل المضمون :

يعرفه عبد القادر زيدان : هو منهج و أداة للوصف الموضوعي المنظم و الكمي للمحتوى الظاهر لإتصال،
و أنه يستخدم في تصوير الأوضاع الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية القائمة في المجتمع.¹

¹ جواد مأمون : "ألية تحليل المحتوى من التأسيس النظري إلى التنزيل التطبيقي" ، مجلة المعرفة للدراسات و الأبحاث ، العدد 05 ، جوان 2023 ، ص 104 .

و يرى يوسف تمار أن تحليل المضمون المقارن في أبسط معانيه هو " القيام بتحليلين ثم المقارنة بين نتائج كل منهما"¹

تعريف المنهج المقارن :

هو المنهج الذي يتناول المقارنة بين المجتمعات المختلفة أو الثقافات في إطار معايير أو محكات يجتمع لها قدر من الإتفاق أو الإختلاف التي تكون مجالاً للمقارنة و إصدار للأحكام حول الخصائص أو السمات المقارنة بين هذه المجتمعات أو الثقافات² .

ثانياً: أداة جمع البيانات:

عادة ما يركز الباحث على تقنيات جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة التي يرغب في دراستها، و هنا يتعين على الباحث إختيار الأداة أو التقنية التي سيعتمدها بناءً على طبيعة موضوع الدراسة و الهدف المراد تحقيقه. و في دراستنا هذه إعتمدنا على إستمارة تحليل المضمون .

إستمارة تحليل المضمون:

¹ مريم ضريان : " الحاجة للتعايش البراديجمي في تحليل المحتوى الرقمي مساءلة "التفئية المزيدة " في الظاهرة الإتصالية" ، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والدراسية ، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله ، المجلد 1، العدد 1، تيبازة، 2021 ، ص 86.

² حياة قزادري : "الثقافة السياسية في الصحف اليومية و إنعكاساتها على عملية التنمية السياسية في الجزائر دراسة تحليلية مقارنة لعينة من صحيفتي الخبر والشعب في الفترة الممتدة من 1989 إلى 2009"، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات ، العدد1، أكتوبر 2017، ص 48

"توفر إستمارة التحليل Schedule للباحث إطاراً محدداً لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتتفق و أغراض التحليل، و تعبر كميًا عن رموز الوثيقة الواحدة التي تشمل فئات التصنيف و وحدات التسجيل و وحدات القياس بالإضافة إلى البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى"¹
فئات التحليل : عملية التفيئة في الأساس هي عملية تجزئة المحتوى إلى وحدات قابلة للقياس و العد، إنطلاقاً من جمع الخصائص أو الأوزان أو السمات المشتركة في المحتوى و إعادة تصنيفها في عناوين جامعة ذات دلالة لها علاقة مباشرة بإشكالية الدراسة و تساؤلاتها.²

لذلك يعرفها مادلين قرويتز بأنها : خانات ذات دلالة على أساسها يصنف و يكمم محتوى الإتصال، و يرى يوسف تمار بأنها : عملية تقسيم المحتوى إلى منظمة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية و أهداف الدراسة.³

فئات الشكل : هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته ، و عادة ما تحاول الإجابة عن سؤال : كيف قيل ؟⁴

فئة اللغة : تحدد نوع اللغة المستخدمة في منشورات صفحتي عبد الفتاح زراوي و السعيد جاب الخير على الفيسبوك .

فئة نوع المنشورات : تدرس الأشكال تم بها عرض معلومات المنشور سواء كانت مكتوبة ، أو سمعية بصرية ، و فئاتها الفرعية هي النص و الصورة و الفيديو و المزيج.

¹ محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، السعودية، 1983، ص 152.

² محمد البشير بن طبة ، : "تحليل المحتوى في بحوث الإتصال ؛ مقارنة في الإشكاليات و الصعوبات" ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، العدد 1314 ، ديسمبر 2015 ، ص 321 .

³ محمد البشير بن طبة ، مرجع نفسه ، ص 321 ،

⁴ يوسف تمار : " تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين " ، طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع ، ط 1 ، الجزائر ، 2007 ص 44 .

فئة التفاعلات : و نقصد بها رصد تفاعلات الأشخاص المتابعين لصفحتي عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير عبر الفيسبوك، من إعجاب و تعليق و مشاركة.

فئة نوع الصور : تدرس الأشكال التي تم عرض بها صور المنشورات عبر صفحتي عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير، فوتوغرافية، توضيحية، رمزية، مكتوبة.

فئات المضمون (ماذا قيل ؟) : تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات و صفات مشتركة ، و هذه الأجزاء و تلك الأصناف يحددها الباحث إنطلاقاً من إشكالية بحثه و الهدف منه ¹.

فئة المواضيع : تصدر عن السؤال على ماذا يدور المحتوى أو ماهي المواضيع التي تتم معالجتها عبر هذا المحتوى.

فئة الأهداف : و تعني رصد الأهداف التي يرغب عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير بلوغها من خلال معالجتهم للموضوع.

فئة القيم : و نقصد بها نوع القيم التي يتم الترويج لها عبر صفحتي عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير عبر الفيسبوك.

فئة الإستimalات الإقناعية : و نعني بها رصد الإستimalات الإقناعية التي يستخدمها عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير عبر صفحتيهما على الفيسبوك من أجل التأثير على متابعيهما.

فئة الأساليب الإقناعية: و نعني بها رصد الأساليب الإقناعية التي يعتمد عليها عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير عبر صفحتيهما على الفيسبوك من أجل إقناع متابعيهما.

الجدول 01: قائمة المحكمين

¹ يوسف تمار ، مرجع سابق ، ص 59 .

قائمة الأساتذة المحكمين لإستمارة تحليل المضمون				
الرقم	الإسم و اللقب	التخصص	الهيئة العلمية	الدرجة العلمية
01	د. نسية فريجات	الإعلام و الإتصال	جامعة غرداية	أستاذ محاضر
02	د. البشير محمدي	الإعلام و الإتصال	جامعة الجلفة	أستاذ مساعد

المصدر : من إعداد الطلبة

ثالثاً : مجتمع البحث و عينة الدراسة :

*مجتمع البحث :

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث لدراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.¹

و بالنسبة لدراستنا التحليلية فمجتمع بحثنا هو مجموع منشورات صفحتي عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير على الفيسبوك خلال خمسة أشهر في الفترة الممتدة بين 22 سبتمبر 2023 إلى 22 فيفري 2024. حيث بلغ عدد منشورات صفحة عبد الفتاح زراوي خلال هذه الفترة : 1795 منشور ، كما بلغ عدد منشورات صفحة سعيد جاب الخير خلال هذه الفترة : 1036 منشور .

*عينة البحث :

"ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم ، نتطلع أن تسمح لنا العينة المتكونة من العشرات المئات أو الألاف من العناصر ، و ذلك حسب الحالة ، و المأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي . " ²

¹ محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، غالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط 1، القاهرة، 2000، ص 130.

² موريس أنجرس :منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصة للنشر، الجزائر، ط 2، 2004، ص 301.

و في دراستنا هذه إعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة وفي هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطي كل عنصر رقما متسلسلا ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم إختيارها في العينة و المفردة التي تليها ، بعد ذلك يتم إختيار رقم عشوائي ضمن الذي تم حسابه في الخطوة السابقة ، و يكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة ، التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار و الترتيب الذي يليه .¹

تجدر الإشارة إلى أنه إعتمدنا نسبة 20% كعينة لدراسة من المجموع الكلي لمجتمع البحث .

و بالنسبة لعينة الدراسة في صفحة عبد الفتاح زراوي تم حسابها كالتالي :

$$1795 \times 20 \div 100 = 359 \text{ و هي عينة الدراسة .}$$

و تم إستخراج مفردات عينة الدراسة كالتالي :

$1795 \div 359 = 5$ ، و منه تم معاينة مفردة واحدة عشوائياً من 5 الأولى في الإطار ، و وقع الإختيار

عشوائياً على الرقم 4 .

أي أن أول مفردة تحمل الرقم 4 ، و ثم معاينة المفردة الثانية كالتالي : رقم المفردة الأولى الذي يحمل الرقم

$4 + 5$ الذي يعتبر حاصل قسمة و إستخدامه كأساس متتالية حسابية إنطلاقاً من رقم المفردة الأولى في

الإطار ، و تحمل المفردة الثانية رقم 9 ، و هكذا حتى إستكمال بقية مفردات العينة .

و بالنسبة لعينة الدراسة في صفحة سعيد جاب الخير تم إعتتماد نفس العملية :

$$1036 \times 20 \div 100 = 205 \text{ و هي عينة الدراسة .}$$

و تم إستخراج مفردات عينة الدراسة كالتالي :

$1036 \div 205 = 5$ ، و منه تم معاينة مفردة واحدة عشوائياً من 5 الأولى في الإطار ، و وقع الإختيار

عشوائياً على الرقم 4 . أي أن أول مفردة تحمل الرقم 4 ، و ثم معاينة المفردة الثانية كالتالي : رقم المفردة

الأولى الذي يحمل الرقم $4 + 5$ الذي يعتبر حاصل قسمة و إستخدامه كأساس متتالية حسابية إنطلاقاً

¹ محمد در: "أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة

للنشر و التوزيع ، العدد 09 ، 2017 ، ص 314.

من رقم المفردة الأولى في الإطار ، و تحمل المفردة الثانية رقم 9 ، و هكذا حتى إستكمال بقية مفردات العينة .

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

01/الصراع :

التعريف اللغوي: "الصراع : الطرح بالأرض ،صارعه فصرعه بصرعه صرعا ،فهو مصروع و صريع، و الجمع صرعى، ورجل صراع و صريع بين الصراعة، و صريع شديد الصرع، و صرعه كثير الصرع لأقرانه¹.

التعريف الإصطلاحي :

"عملية تفاعل إجتماعي بين طرفين أو أكثر عندما يدرك أحد أطرافها أن الطرف الآخر يعيق أهدافه مما يخلق لديه شعوراً بالإحباط يقوده إلى تفسير طبيعة الموقف و مقاصد الطرف الآخر و بالتالي إلى القيام بسلوك معين ، قد ينهي الصراع ،أو يؤدي إلى تطورات أخرى و إستمرار الصراع . " ²

" وضع تنافسي يسعى فيه كل طرف إلى وضع (أو مكانة) يعرف أنها تتعارض مع رغبات الطرف الآخر." ³

التعريف الإجرائي : نقصد بالصراع في دراستنا هذه تعارض و تصادم المواضيع و القيم و الأهداف و القضايا الثقافية المتضمنة في منشورات صفحتي كل من عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير على الفيسبوك .

02/القيم :

¹ ابن منظور، لسان العرب ، المجلد 8، دار الطباعة للنشر ، بيروت ، 1984 ، ص 197.

² إبراهيم علي رابعة، : إدارة الصراع و النزاع ،شبكة الألوكة ،ص 2. تم مشاهدته من موقع : noor-book.com/qwrl6x

بتاريخ : 02 مارس 2024 ؟، على الساعة : 14:22 .

³ مصلح الصالح ،الشامل :قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر و التوزيع ، ط1، المملكة العربية السعودية ،1999،ص111،

التعريف اللغوي: "القيم جمع قيمة ، وهي لغة ماله قيمة ، ويقال قومت السلعة ثمنتها ، ويتحدث الناس عن القيم كثيراً ، فالثوب ذو القيمة إذا كان غالباً، و الإنسان الوجيه في قومه يقال :إنه ذو قيمة."¹
التعريف الإصطلاحي:

تنظر د فوزية دياب للقيمة على أنها "هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدي بمجموعة المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه و الذي يحدد المرغوب و المرغوب عنه من السلوك"².

يعرف " مولي mouly " القيم او الأشخاص على أنها : "تكوين افتراضي يزود الفرد بنزعة إلى العمل وفق أنماط سلوكية محددة حيال بعض الموضوعات أو الحوادث أو الأوضاع أو الأفكار "³
يعرفها اللحياني خضر: " مجموعة المبادئ التي يتمسك بها المجتمع صراحة أو ضمناً وهي معايير تعمل وفق مبادئ دينامية في التاريخ و تقدم معنى الإنجازات المجتمعية ."⁴

يعرفها سيد طهطاوي (1996) بأنها مجموعة من المبادئ و القواعد و المثل العليا، التي يؤمن بها الناس ، ويتفقون فيما بينهم ، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم ، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية

¹ خالد محمد أبو شعيرة ،تأثر أحمد غباري ، الثقافة و عناصرها ،دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، د ط ، الأردن ،عمان، 2015 ، ص 49.

² مساعد بن عبد الله الحيا، القيم في المسلسلات التلفازية دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية دار العاصمة ، ط1، السعودية ، الرياض، 1993، ص50.

³ فاطمة الزهراء قاسمي ، فوزية قاسمي،القيم التنظيمية وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية دراسة ميدانية بشركة توزيع الكهرباء و الغاز أدوار ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص تنظيم وعمل ،جامعة أحمد دراية ،الجزائر،2020،ص23

⁴ جبريل بن حسن العشريشي، د سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري ،الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، د ط ، الأردن ،عمان،2015،ص78.

، وكل منا يحكم على عمل من الأعمال بأنه خير أو شر ، جميل أو قبيح بناء على القيم و المعايير الموجودة في ذهنه¹.

التعريف الإجرائي : نقصد بالقيم في دراستنا هذه هي مجموعة المبادئ و المعايير التي يحكم بها كل من عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير للحكم على القضايا و الأشخاص و السلوكيات و المواضيع سواءً بالخير أو بالشر، بالإيجاب أو بالسلب، بالقبح أو بالجمال، و ذلك من خلال تنشئتهما الإجتماعية أو مبرراتهما الإيديولوجية أو مرجعيتهما الدينية أو الثقافية.

03/ التعريف الإجرائي للقيم الإسلامية:

هي مجموعة المبادئ و المعايير التي يحكم بها المسلمين على الأخلاق، السلوكيات، الأشخاص، القضايا و المواضيع، سواءً بالإيجاب أم بالسلب، بالجمال أم بالقبح، بالخير أم بالشر، مستمدة من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة و التنشئة الإجتماعية المبنية على أسس دينية، كما يمكن إعتبارها محمداً و مرشداً يضبط كل ما يصدر من المسلم سواء قولاً كان أم فعلاً.

04/ التعريف الإجرائي للقيم العلمانية :

هي مجموعة المبادئ و المعايير التي يحكم بها العلمانيين على الأخلاق، الأشخاص، القضايا و المواضيع، سواءً بالإيجاب أم بالسلب، بالجمال أم بالقبح، بالخير أم بالشر، مستمدة من نهج عقلائي منطقي.

05/ الثقافة :

التعريف اللغوي :

الثقافة لغة: مادة (ثقف) في اللغة لها دلالات : التقويم، الإدراك، و الحذق ، يقال : ثقف الشيء : أقام المعوج منه ، ومنه : ثقفت الرمح أقمت المعوج منه وسويته .
و الثقاف و المثقف: أداة من خشب أو حديد تقوم بها الرماح لتستوي و تعتدل .

¹ حكيمة آيت حمودة: "أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ و دورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي . دراسة ميدانية"، مجلة العلوم السياسية و الاجتماعية، جامعة الجزائر ، عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، ص 20

والمعنى الثاني لمادة (ثقف): الإدراك و الملاقاة وجها لوجه"¹ .

التعريف الإصطلاحي :

"إنها مجموعة العقائد و الأفكار و المفاهيم و النظم و الرموز و العادات و التقاليد السائدة في بيئة من البيئات."²

يعرفها "مالينوفيسكي: بأنها ذلك الكل المتكامل من الأدوات و السلع و الأفكار و المعتقدات و الأعراف لمختلف الفئات الاجتماعية."³

"عرفها هارسكوفيتش (Herskovits 1948) تعريفا بسيطا لكنه شامل. لقد قال : "الثقافة هي جانب البيئة أو المحيط الذي هو من صنع البشر " أما (1985) Bamlund and araski فقد عرفها تعريفا سلوكيا .لقد قالوا: " الثقافة لا وجود لها ما عدا ما يتجلى منها في سلوك الأفراد الذين ينتمون إليها . وهي مفهوم مجرد مبني على ما يظهر من صفات عامة في سلوك جماعة من الأفراد "⁴

يعرف ليفي شتراوس الثقافة بوصفها : " مجموعة من المنظومات الرمزية التي تحتل المرتبة الأولى فيها اللغة و قواعد الزواج و العلاقات الاقتصادية و الفن و الدين و العلم ، وهذه المنظومات كلها تهدف إلى التعبير عن بعض أوجه الواقع المادي و الواقع الاجتماعي و كذلك العلاقات التي يقيمها هذان النمطان مع بعضهما البعض وتلك التي تقوم بين المنظومات الرمزية مع بعضها البعض "⁵

التعريف الإجرائي : نقصد بالثقافة في دراستنا هذه اللغة و الدين و الأفكار و المعتقدات و القيم في منشورات صفحتي كل من عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير.

¹ مصطفى مسلم ،فتحي محمد الزغي ، الثقافة الإسلامية تعريفها مصادرها مجالاتها تحدياتها ،دار إثراء للنشر و التوزيع ، ط1،الأردن عمان،2007،ص17.

² عبد الكريم بكار ،إدارة الثقافة و قضايا معاصرة ،دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع و الترجمة،ط1، 2010،ص31.

³ نخلة إبراهيم ،الثقافة في مواجهة العصر قضايا سوسيولوجية معاصرة في علم الاجتماع المعاصر ، الحضري للطباعة ، ط1، مصر الإسكندرية ،2008،ص29.

⁴ محمد مقداد : "القيم الثقافية و دورها في نقل التكنولوجيا "، مجلة الآداب ، كلية التربية جامعة البحرين ،ص 42

⁵ فريدة صغير عباس، رضوان رباح : " صراع القيم بين الثقافة المحلية و الثقافة الافتراضية في ظل الفضاء السيبراني "،مجلة البدر ، جامعة بشار، المجلد 10، العدد11، نوفمبر 2018،ص1424

06/صراع القيم الثقافية : نقصد بصراع القيم الثقافية في دراستنا هذه، تعارض و إختلاف و تباين تضمينات اللغة و الدين و الأفكار و المعتقدات و القيم في منشورات صفحتي كل من عبد الفتاح زراوي و سعيد جاب الخير على الفيسبوك حسب المبررات الإيديولوجية و الدينية و الثقافية و التنشئة الإجتماعية لكل منهما .

07/البيئة الرقمية :

"البيئة لغة عرفها معجم المعاني الجامع بأنها مجموعة العناصر الطبيعية و الاصطناعية التي تحيط بالإنسان والحيوان و النبات و تشكل محيطه الطبيعي ، أما الرقمية فهي إسم مؤنث منسوب إلى الرقم ، و الشبكة الرقمية أي شبكة اتصالات رقمية عالمية مطورة عن الخدمات الهاتفية الموجودة ."¹

إصطلاحا :

" هي عبارة عن مجموعة من الأنظمة و التقنيات و الأجهزة التي تستخدمها المنظمات و الأفراد لنقل وتبادل المعلومات عبر شبكة الأنترنت ."²

" هي عبارة كل متكامل من مجموعة من المفاهيم الحديثة مثل : نظم البحث بالإتصال المباشر ،النشر الالكتروني ،قاعدة البيانات على الأقراص المدججة، الفهارس الآلية شبكات المعلومات فائقة السرعة متمثلة في شبكة الانترنت ، تحول المكتبات بكافة أنواعها إلى مكتبات رقمية ،الكترونية ،افتراضية ...،كلها

¹ قاموس معجم المعاني الجامع : <https://www.almaany.com/> تمت مشاهدته يوم : 27 مارس 2024 ، على الساعة : 20:18 .

² خضرة خملول ، " تأثير استخدام البيئة الرقمية على تمكين العاملين ، الملتقى الافتراضي الدولي الأول بعنوان : رهان التناظم بين البيئة الرقمية والموارد البشرية في المؤسسة "،مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية جامعة الجلفة ،مخبر الدراسات الإجتماعية والإنسانية و الأنثروبولوجية جامعة غيليزان ،2023،ص4 .

متغيرات تعبر مجتمعة عن بيئة تختلف تماما عن التقليدية و لكن المفهوم الشائع لهذه البيئة هو أنها تتلخص في شبكة الانترنت و جميع تكنولوجيات المعلومات و الاتصال التي تلحق بها .¹

التعريف الإجرائي : نقصد بالبيئة الرقمية في هذه الدراسة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

10/النخبة :

" جماعة من الناس تتميز بتفوقها العلمي و الثقافي و الإجتماعي ، و أحيانا بقوتها الإقتصادية و المالية ، و بسلطتها أو نفوذها السياسي .فهي الفئة المرشحة لريادة الأمة و قيادتها نحو الإصلاح و التنوير و الحرية "²

" و يمكن أن تعرف النخبة على أنها فئة تتميز بالتفوق العلمي و الثقافي و الإجتماعي ، إذن فهي الجماعة المرشحة لريادة أفراد المجتمع و قيادتهم نحو الإصلاح "³

التعريف الإجرائي للنخب : نقصد بالنخب في هذه الدراسة السيد سعيد جاب الخير و السيد عبد الفتاح زراوي.

أنواع النخب :

"النخبة السياسية .

النخبة الاقتصادية ،العسكرية ،الديبلوماسية ،العلمية .

النخبة التي تمارس السلطة المعنوية ،كالنخب الدينية .

¹ عتيقة لحواطي ،إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الإتصال بين الباحثين،دراسة ميدانية مع الأستاذة بجامعة محمد الصديق بن يحيى . جيجل ،رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في علم المكتبات و التوثيق ، معهد علم المكتبات و التوثيق ، جامعة قسنطينة 2 ، الجزائر ، 2014،ص 35 .

² بشير بلاح ،تاريخ الجزائر المعاصر 1989.1830 ،دار المعرفة ،الجزائر ،2006، ج 1،ص 329.

³ شادر منال ، عمراني أمينة ، دور النخبة الجزائرية في القضايا السياسية بالجزائر 1900 – 1939 م ، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في التاريخ ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة 8 ماي 1945 – قالمة ، 2019 ، ص 15 .

النخبة التي تجعل المجتمع مترابط نفسيا وعاطفيا ويتكون من المشهورين والنجوم من الفنانين والكتاب و الرياضيين".¹

براديجم الصراع الاجتماعي كمنظور عام للدراسة :

كون يعنى بالبراديجم "مجموعة القوانين و التقنيات، و الأدوات المرتبطة بنظرية علمية و المسترشدة بها، و التي بواسطتها يمارس الباحثون عملهم، و يديرون نشاطهم، و حالما تتأسس تتخذ إسم العلم العادي"²

و تبرز أهمية البراديجم كإطار موجه و منظم للبحث العلمي.³

"يستخدم علماء الاجتماع نموذج الصراع الاجتماعي على نطاق واسع، ويفترض هذا النموذج أن الصراع، و ليس الإستقرار أو التطور، هو من أهم العمليات الاجتماعية"⁴.

و يؤكد هذا النموذج "ضرورة النظر إلى المجتمع على أنه مركب من جماعة ضد جماعة ، و يذخر بتعارض المصالح و كفاح القوى المنافسة ، أما للحفاظ على القوة أو التمسك بها من هذا الكفاح الذي يكون فقط محتوما بل و مستحقا ، و يكون المجتمع في ظل الصراع ديناميا"⁵.

رواد البراديجم و أهم أفكاره :

¹ مراد بن قيطة : "النخب الدينية و السلطة الساسية بالجزائر: ثنائية التأثير و الدعم المتبادل" ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، المجلد 14 ، العدد 2، 2021، ص 03، 431

² سعاد سراي : " البراديجم في علوم الإعلام و الإتصال بين الضرورة المنهجية و الصعوبات البحثية الإجرائية " ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 48 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سبتمبر 2017 ، ص 374 .
³ مرجع سابق، ص 371 .

⁴ حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد : الإتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 1998 ، ص 116 .

⁵ سيف الدين هيبية ، دروس موضوعة على الخط في مادة التغير الاجتماعي ، مقدمة لفائدة طلبة سنة ثانية ليسانس علم الاجتماع ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة غرداية ، 2021-2022 ، ص 64.

- كارل ماركس (1818 - 1883) : عالم إجتماع ألماني إشتهر في نظريته الصراعية التي ظهرت في جميع كتبه و مؤلفاته التي أهمها : نقد في الاقتصاد السياسي، رأس المال الذي يقع في ثلاثة أجزاء، الإيديولوجية الألمانية، بيان الحزب الشيوعي، الثورة الإشتراكية، العائلة المقدسة، الدولة و الملكية و العائلة .
تستند نظرية ماركس الصراعية على الصراع بين الطبقات الإجتماعية إذ يقول في كتابه "رأس المال" بأن تاريخ البشرية هو تاريخ الصراع الطبقي الإجتماعي¹.

فريديريكو بارتيو (1848 - 1923) : من أبر علماء الإجتماع الصراعيين في إيطاليا و العالم، ظهرت نظريته الصراعية في كتابه الموسوم "العقل و المجتمع" الذي يقع في جزئين و كتاب "علم الإجتماع السياسي" يعتقد بارتيو في نظريته الصراعية بأن الصراع يكون بين النخبة و العوام².

كارل منهايم : عالم إجتماع هنكاري ولد في بودابست عام 1893، و توفى في لندن عام 1947. نظريته في الصراع الإجتماعي فتظهر في مؤلفاته "الإيدولوجية و الطوبائية" و "مشكلة الأجيال" و "عالم الاجتماع النظري" و "الإنسان و المجتمع في عصر إعادة البناء" لكن نظرية كارل منهايم في الصراع الاجتماعى تكمن في نظريته حول التغير الاجتماعى.

"إن الصراع بين الإيدولوجية و الطوبائية من جهة، و بين جيل الشباب و الكبار من جهة أخرى، إضافة إلى الصراعات بين الفئات و الحركات السياسية و الإجتماعية و الدينية في المجتمع، إنما هي ظواهر فكرية و حركية متناقضة يمكن الركون إليها عند تفسير ظاهرة التغير الاجتماعى .

رالف داهرندوف : هو فيلسوف و عالم اجتماع ألماني، ولد في ألمانيا عام 1929 و حصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة هامبورغ الألمانية و شهادة دكتوراه ثانية من جامعة لندن عام 1957 نشر عدة مؤلفات أهمها كتاب "الطبقة و الصراع الطبقي في المجتمع" . و الذي توجد فيه نظريته الصراعية ، علما بأن الكتاب ظهر لأول مرة عام 1959³.

¹ إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة ، دار وائل للنشر و

التوزيع ، ط 3 ، عمان ، الأردن ، ، 2015 ، ص 129 - 130 .

² مرجع سابق ، ص 131 .

³ مرجع نفسه ، ص 139 .

"و في مفهومه يحدث الصراع نتيجة غياب الإنسجام و التوازن و النظام و الإجماع في محيط إجتماعي معين
1 "

لويس كوزر : لقد جمع لويس كوزر (1913 – 2000) كغيره من منظري الصراع، بين مهنة أكاديمية مميزة ، و إهتمام قوي و إنخراط في السياسة الإجتماعية و السياسية ولد في برلين في عائلة يهودية. يوضح كوزر بأن الصراع غالبا ما يؤدي إلى التغير، و على سبيل المثال، فإنه قد يحفز التجديد و الابتكار ، أو يزيد المركزية بشكل خاص في الحرب، ورغم ذلك، فإن كوزر يركز في الجزء الأكبر من تحليله على دور الصراع في الحفاظ على تماسك الجماعة و صيانتها .²

فرانك باركن : قدم باركن فكر حديث في مجال نظرية الصراع الإجتماعي فقد عمل على ربط القيم بالصراع الإجتماعي و تحليل طبيعة العلاقة المتبادلة بينهما في المجتمعات الحديثة فكانت له رؤى ماركسية محدثة أكثر واقعية.

إستنبط باركن آراءه و أفكاره حول القيم و الصراع الاجتماعي من خلال الرجوع إلى تصورات ماركس .³

راندا كولينز : يعتبر راند كولينز من أهم رواد الماركسية المحدثه، و أكثرهم نشاطا في تطوير الإهتمام بمنظور الصراع، و جعله مدخلا تحليليا هاما يهتم به الكثير من علماء الإجتماع الأمريكي . تقوم نظرية الصراع عند كولينز على إفتراض هام مؤداه، توجد مجموعة معينة من السلع التي تتمثل في القوة و الهيمنة، و مايرتبط بها من عملية توزيع الثروة، و يسعى الناس دائما للحصول على هذه السلع التي في

¹¹ أحلام كداية، بشاينية سعد : "دراسة سوسيولوجية لظاهرة الصراع الاجتماعي في المنظمات بين البنائية الوظيفية و النظرية الماركسية" ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة باتنة 1 ، المجلد 24 ، العدد 01 ، جوان 2023 ، ص 54 .

² رث والاس ، ألسون وولف ، : النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد أفاق النظرية الكلاسيكية ، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، ، 2012 ، ص 220 – 223 .

³ أحلام كداية ، بشاينية سعد : " النظريات المفسرة للصراع الإجتماعي في المنظمات " ، مجلة طنبه للدراسات العلمية الأكاديمية ، المجلد 05 ، العدد 01 ، 2022 ، ص 456 .

العالم ، تكون موزعة بصورة غير عادلة و متساوية، مما يزيد من عملية الطموح وزيادة سعيهم في الحصول على السلع مستقبلا، الأمر الذي ينتج عليه عملية الصراع الدائمة و المضادة¹. سي رايت ملز : " (1916 – 1962) عالم إجتماعي و سياسي أمريكي، إستطاع نشر العديد من المؤلفات التي أشهرها كتاب " عمال الياقات البيضاء " و كتاب " نخبة القوة " و كتاب " التطور الإجتماعي " الذي ألفه مع زميله هانز كيرث، يعد سي رايت ملز من أهم علماء الإجتماع الصراعيين في العالم، و أن نظريته الصراعية موجودة في كتابه نخبة القوة .

التي مفادها بأن الصراع يحدث بين الفئة التي تمتلك الملكية و تشغل مراكز القوة و النفوذ و التأثير و بين جماهير الشعب التي لا تمتلك الملكية ولا تحتل مراكز القوة و النفوذ و التأثير في المجتمع².

عوامل الصراع الإجتماعي من منظور سوسولوجي:

- الطبقة الإجتماعية : لكل طبقة ثقافتها الخاصة ، ومصالح مشتركة تجمع أفرادها ، وتحرص الطبقة الغنية على المحافظة على مصالحها في حين تحاول الطبقات الأخرى تحسين أوضاعها .
- الجماعات العرقية : لكل جماعة عرقية ثقافتها ، وتحاول كل جماعة عرقية فرض ثقافتها على الأخرى ، و عادة ما تعاني الأقليات العرقية من بعض التمييز العنصري و التفرقة العنصرية من المجتمع الكبير
- العامل الديني : هو عامل توحيد لأبناء المجتمع الواحد فهو يخلق بينهم نوعا من الهوية الدينية إلا أن جهل بعض التفسيرات الدينية بالثقافات السائدة يدفعهم إلى التنافس، إذ يحاول كل فريق فرض معتقداته الدينية على الآخرين، هذا التعصب يدفع بالأفراد إلى الدخول في حروب مع الآخرين .
- العامل اللغوي :عادة ما يميل الأفراد إلى التعامل الذين يتحدثون اللغة نفسها، و الإختلاف في اللسان يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين أبناء هذا المجتمع .

¹ نجاة يحاوي ، محاضرات على الخط في مقياس النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ، موجهة لطلبة السنة الثالثة تكوين توجيهي علم الاجتماع ، شعبة علم الاجتماع ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، السنة الجامعية 2019 – 2020 ، ص 26 .

² إحسان محمد الحسن ، مرجع سابق ، ص 141 – 142 .

- العامل الإقتصادي إختلاف المصالح الإقتصادية بين الدول يؤدي إلى التنافس و الصراع بين المجتمعات و تظهر الإنقسامات بين الدول الغنية والدول الفقيرة.
- العامل السياسي : هناك أفراد يملكون القوة ولديهم على إتخاذ القرارات الهامة و عادة ما يكون هناك تنافس بين صناع القرار المهيمنين على السلطة و بين أفراد المجتمع الذين ليس لهم سلطة حقيقية في النظام السياسي " ¹

يركز نموذج الصراع الإجتماعي على الإفتراضات الأساسية التالية :

- 1 - يتكون المجتمع من فئات و جماعات من البشر تختلف مصالحهم بشدة .
- 2 - تحاول كل جماعة داخل المجتمع تحقيق مصالحها الخاصة في إطار المنافسة مع الآخرين ، و بالتالي تقاوم الجهود التنافسية للآخرين .
- 3 - يتعرض المجتمع المنظم بهذه الطريقة لصراع مستمر ، حيث تحاول العناصر المكونة له تحقيق مكاسب جديدة أو الحفاظ على مكاسبها ، وبالتالي يظل الصراع موجودا في كل زمان ومكان .
- 4 - تحدث عملية التغيير المستمرة من ثنانيا العملية الجدلية للمصالح المتنافسة و المتصارعة، وهكذا فإن المجتمعات ليست في حالة توازن و إنما هي في حالة صراع و تغير مستمر .²

نظرية المجال العام كخلفية نظرية جزئية للدراسة :

تعريف النظرية : " مجموعة من المصطلحات و التعريفات و الإفتراضات لها علاقة ببعضها البعض ، و التي تقترح رؤية منظمة للظاهرة، و ذلك بهدف عرضها و التنبؤ بمظاهرها " ³

نظرية المجال العام : ظهرت نظرية المجال العام كنظرية إجتماعية و سياسية على يد يورغن هابرماس في كتابه "التحول البنيوي للمجال العام " و يتكون المجال العام من مجموعة من الأفراد يجتمعون معا لمناقشة

¹ ضيف الأزهر ، جميلة زيدان : " نقد نظرية الصراع و إسقاطها على الواقع العربي " ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، العدد 20 ، ديسمبر 2016 ، ص 191 - 192 .

² حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، مرجع سابق ، ص 117 .

³ وشنان حكيمة : " النظرية العلمية و علاقتها بالبحث العلمي البحث الاجتماعي نموذجا " ، مجلة آفاق للعلوم ، جامعة الجلفة ، العدد 07 ، 2017 ، ص 266 .

القضايا العامة في الأماكن العامة كالمقاهي و النوادي و غيرها، و هذا المجال قد يكون إجتماعيا أو سياسيا، و بعدها تحول المجال العام مع ظهور وسائل الإعلام التي إستبدلت التفاعلات الشخصية بنموذج آخر أحادي الإتجاه، أو بعبارة أخرى إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الإذاعية بدلا من المشاركة في المنظمات المجتمعية العامة، و مع تطور وسائل الإتصال و ظهور شبكة الأنترنت، برز على الساحة مجال عام جعل الأفراد يصلون بشكل مباشر لمنتدى عالمي يمكنهم من التعبير الحر، و المناقشة المفتوحة دون وساطة أو إختيار أو رقابة.¹

فروض نظرية المجال العام :

أشار هابرماس أن هناك أربعة إفتراضات لتشكيل المجال العام و هي :

الفرض الأول : إتاحة حيز للأفراد، يمكنهم من المناقشة و الحوار حول القضايا الهامة، و تبادل المعلومات و الآراء ، بناء على مبدأ المساواة، فالمستوى الإجتماعي و الإقتصادي شرط من شروط المشاركة و الحوار **الفرض الثاني :** يرى أن كثرة و تعدد الجماهير في مجالات عامة متعددة، يتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطي الذي ينبغي أن يكون مجال عام واحد و شامل يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.

الفرض الثالث : يرى أن النقاش الذي يتم في المجال العام، ينبغي أن يقتصر على الإهتمام بالحوار و مناقشة القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام .

الفرض الرابع : يرى أن إطار العمل الديمقراطي للمجال العام يتطلب إنفصال تام بين المجتمع المدني و الدولة.²

أشار هابرماس إلى أن نجاح المجال العام يعتمد على مجموعة من العوامل وهي :

01 - الوصول و الإنتشار .

02 - درجة التحكم الذاتي (المواطنون يجب أن يكونوا أحراراً ، يتخلصون من السيطرة و الهيمنة و الإجبار) .

¹ صبري خالد عبد الهادي : " شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي دراسة ميدانية " ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 57 ، الجزء 02 ، أبريل 2021 ، ص 776 .

² بن عمروش فريدة ، لمشونشي مبروك ، مرجع سابق ، ص 600 ..

03 - رفض الإستراتيجية (كل فرد يشارك على قدم و مساواة) .

04 - الفهم و الثقة و الوضوح في المضمون الإعلامي .

05 - وجود سياق إجتماعي ملائم.¹

الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام :

تعرضت رؤية هابرماس حول المجال العام إلى العديد من الإنتقادات نذكر منها :

نظرية المجال العام تنطبق على فترات بعينها من التاريخ الأوربي، قبل أواخر القرن الثامن عشر، و هذا بدوره جعل من تصور هابرماس للمجال العام ضيق للغاية .

- ركز هابرماس في تكوين المجال العام على الطبقة البرجوازية، و تجاهل الطبقات الشعبية الأخرى التي وجدت من القرن السابع عشر للقرن التاسع عشر، مثل طبقة العمال و البوليتاريا، فقد شمل المجال العام المتعلمين و الأغنياء ، و إستبعد المرأة و الجماعات المهمشة، و بالتالي لم تكن هناك فرص متساوية في التعبير.²

- هابرماس قدم صورة مثالية مبالغ فيها عن المجال العام البرجوازي، بإعتباره قائم على المناقشات العقلانية المنطقية، و تجاهل اللاعقلانية التي تؤثر على المناقشة، كما أن الخطابات المقدمة عبر هذا المجال تعبر عن السلطة الاجتماعية للمشاركين المحملة بإيديولوجياتهم مثل النُخب الثرية و البرجوازيين، مما يتولد عنه

¹ جمال بن زروق ، سهيلة بضياف : الإعلام الجديد و الفضاء العمومي الافتراضي بحث للقيم الديمقراطية أم هدم لها ، ورقة مقدمة للملتقى الدولي العلمي حول : شبكات التواصل الاجتماعي و تغير البيئة الإعلامية في العالم العربي ، تونس في 16-18 أكتوبر 2014 ، ص 03 .

² أماني المهدي : " المجال العام من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي : معايير التشكل و المعوقات "، المركز الديمقراطي

العربي، على الرابط التالي <https://democratica.de/?p=53184>

تم الإطلاع عليه يوم 7 أفريل 2024، على الساعة 2:36 صباحا

خطابات مهيمنة تعبر عن المصالح الخاصة بالفئات الإجتماعية الأكثر نفوذاً، فهو يمجّد المجال العام بإعتباره عالم تواصلبي ذاتي قائم على التفاعلات التواصلية.¹

- إنتقد كل من فريزر و كاهون فكرة المجال العام الواحد الشامل التي طرحها هابرماس موضحاً أن المجال العام يقوم على فكرة الجماهير المتعددة، بإعتبار أن الجماهير ذات قطاعات متنوعة و لها خصائص و أيديولوجيات مختلفة، مما ينتج عنه تنوع في محاور و موضوعات المناقشات التي تتم عبر المجال العام و التي تعكس إهتماماتهم الخاصة، فالتفاوت الاجتماعي داخل النظم الرأسمالية لا يخلق مجالاً عاماً واحداً، بل مجالات عامة مختلفة و متنوعة.²

مواقع الشبكات الإجتماعية كمجال عام إفتراضي :

"مواقع الشبكات الاجتماعية تعد مجالاً خصباً لدراسة كمجال عام، من واقع ما تتيحه من إمكانيات للمشاركة و الحوار أمام فئات مختلفة من واقع إهتمامها بإبراز القضايا و تطوير نقاشات حولها ، فضلاً عن معدل أعلى من التفاعلية غير متاح تاريخياً في وسائل الإعلام التقليدية، و هذا يعني أن شروط عمل هذه الوسائل الجديدة، تحقق مفهوم و أدوار المجال العام بصورة مثلى إذ تتيح للفرد إمكانية نشر نصوصاً و بصورة منتظمة من خلال صفحة قابلة للتحديث في كل لحظة، يمكن لأي شخص الوصول إليها بمجرد إمتلاكه خط أنترنت، كما يستطيع مناقشة هذا النص و إدراج تعليقات عليه، و رؤية تعقيبات الآخرين، و كذلك التحوار بشأنها"³.

عرف دالغرن المجال العام الإفتراضي بأنه : " عملية تفاعلية تتم بين المواطنين خلال المجالات الخطابية عبر إستخدام وسائل الإعلام الجديدة، و هنا أشار إلى أن هناك نوعان من التفاعل : الأول : يتم من

¹ Simon susen ,critical notes Habermas theory of the public sphere ,sociological anlysis ,vol 5,No 1,spring 2011;p 53.

² أماني المهدي ، مرجع سابق.

³ بن عمروش فريدة ، لمشونشي مبروك ، مرجع سابق ، 609 .

خلال تفاعل المواطنين مع وسائل الإعلام الجديدة عبر العملية التواصلية، و الثاني : يتم من خلال تفاعل المواطنين مع بعضهم البعض، بحيث يمكن أن يشتمل على محادثات بين شخصين أو أكثر¹.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : النخبة الجزائرية بين خيار العلمنة و الأسلمة دراسة في محتوى المجال العمومي الافتراضي فيسبوك، مداخلة في مؤتمر دولي موسوم ب:المجتمع و السياسة في دول شمال إفريقيا .

تحت عنوان : النخبة الجزائرية بين خيار العلمنة و الأسلمة دراسة في محتوى المجال العمومي الافتراضي فيسبوك ،لكل من صابر بقور ، و فاطمة همال، ضمن الملتقى الدولي الموسوم ب:المجتمع و السياسة في دول شمال إفريقيا التحولات و التحديات، تمثل سؤال الدراسة الرئيس في: ماهي إتجاهات و تصورات النخبة الجزائرية و العلمانية حيال التغيير السياسي و الإقتصادي و الإجتماعي و الثقافي في الجزائر، وما هي المبررات الإيديولوجية لكل فئة بشأن تصورهما للإقلاع الحضاري و النهضوي في البلاد ؟ تم الإعتماد على منهج تحليل المضمون الكيفي، و بالنسبة لأداة جمع البيانات فكانت الملاحظة الكيفية، بالإضافة لأداة تحليل المحتوى، و تم الإعتماد على نظرية المجال العام كخلفية نظرية للدراسة، تمت ملاحظة و متابعة منشورات أربع حسابات فيسبوكية نشطة، إثنين منها ذات توجه إسلامي، و إثنين ذات توجه علماني ، و تم إنتقاء هذه العينة بناء على الملاحظة الشخصية المستمرة للباحثين لهذه الحسابات، من حيث عدد متابعيها و المتفاعلين معها، إلى جانب إستطلاع قبلي أجراه الباحثين مع 100 نخبوي جزائري بين أساتذة جامعيين و طلبة دكتوراه و صحفيين، و ذلك من خلال طرح سؤال على الخاص مفاده : ماهي أقوى شخصية فيسبوكية أو علمانية في الجزائر ؟ و أفضت الإجابات إلى تحديد أربع حسابات . و كانت أبرز نتائج الدراسة كالتالي:

إتجاهات النخبة الجزائرية مقابل العلمانية حيال التغيير في الجزائر على موقع فيسبوك

¹ صبري خالد عبد الهادي ، مرجع سابق ، ص 777 .

النخبة العلمانية	النخبة الإسلامية
نقد ضئيل للمسؤولين و عدم التصريح بالمعارضة	نقد السلطة و التصريح بمعارضتها
تنظر بأسلوب تهكمي ساخر للدين ولا تعتقد أن الدين مصدر العلم و تفصل تماما الدين عن العلم	الدين مصدر العلم
التغني بالفنون و الدفاع عنها و بإعتبارها أساس التطور و النهضة الحضارية	ضد الفنون بإعتبارها بديلا حداثيا للدين ، الفن دين العلمانية .
الدفاع عن حرية الجسد	الدفاع عن الأخلاقيات الروحية الزاهدة
النقد الساخر التهكمي للمجتمع و إعتباره كتلة بهائية تقتلها الفيروسات الدينية	محاولة إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع الجزائري خصوصا الأخلاقية و الاقتصادية منها
أسلوب ساخر تهكمي دائم	تتبع أسلوب عقلائي حجاجي في الطرح

<p>الغياب الكامل لمشروع حضاري فكري نهضوي والإكتفاء بمحاربة الدين و المتدينين و النقد الساخر التهكمي لهم .</p>	<p>لديها مشروع و تصور حضاري نهضوي متكامل :</p> <p><u>أقتصاديا</u> : توقف الإعتماد على الجباية البترولية و ضرورة توجه الأفراد الإنتاج و خلق الثروة و يرون أن الديمقراطية لا تتوافق مع الجباية البترولية .</p> <p><u>إجتماعيا</u> : إعادة تعريف الصدقة بخلق مناصب شغل للفقراء .</p> <p>نشر الإيجابية و الفكر الإيجابي في وسط الشباب لمحاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية .</p> <p><u>أخلاقيا</u> : القيمة الأخلاقية الدينية مصدر النهضة الاجتماعية ، دحض الإباحية و الشذوذ و المادية الإستهلاكية بالإرتقاء الروحي الإيماني (الزهد) .</p> <p><u>تربويا</u> : إيقاف السيطرة الفرنسية على المنظومة التربوية و التعليمية و إستحداث برامج تربوية تركز على الفكر و التاريخ الجزائري الإسلامي .</p> <p>الشأن الخارجي : المقاطعة الكاملة للغرب ، الدفاع المستميت عن أطروحة المغرب الإسلامي الكبير .¹</p>
---	---

^{1 1} **Dr.Saber Beggour : Algerian elites between islamisation & secularization options** , Saber Beggour , <https://youtu.be/BpbrmCmEK4c?si=KOe0Qlqb8ymQnJhY> .

الدراسة الثانية: الدين و الإعلام الجديد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك، مقال منشور في مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية بجامعة الوادي .

تحت عنوان: الدين و الإعلام الجديد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك، قام بها شريطي فوزي، أستاذ بجامعة غرداية، تمثل السؤال الرئيس في : ما هي أهم تجليات العلاقة بين الدين و الإعلام الجديد من خلال موقع فايسبوك؟ إندرجت تحت السؤال الرئيس أسئلة فرعية وهي كالاتي:
كيف يوظف المحتوى الديني في موقع الفيسبوك؟

هل تشكل تطبيقات الإعلام الجديد عونا للحضور الديني و تعزيز مكانته في المجتمع؟

كيف ينظر مستخدمو الفيسبوك للمادة الدينية على ذات الموقع و كيف يتفاعلون معها؟

ما مدى مساهمة تطبيقات الإعلام الجديدة في تقديم المعلومة الدينية؟

تتمثل أهمية الدراسة في كونها بادرت لإثارة جانب مهم من تلك القضايا التي يطرحها الإستخدام و التنامي المفرط في تطبيقات الإعلام الجديد و إستخدامها على نطاق واسع في الحياة اليومية لأفراد و المجتمعات، لاسيما ما يتعلق بعنصر الدين، و محاولتها إبراز النقاط الرئيسة التي ترسم العلاقة بينه و بين وسائل الإعلام الجديد، كغيره من الميادين الأخرى كالإقتصاد و السياسة و...، التي نالت حضاها من الدراسة و البحث، وبالتالي تأتي إستجابة لفراغ بحثي كان له أثر واضح في تناول الظاهرة الإعلامية الجديدة، التي إنصرفت في الكثير من الأحيان عن تشخيص أهم عناصر المنظومة الاجتماعية و الثقافية، و الوقوف على أهم تلك الممارسات الدينية أو السبل المستحدثة في تجسير العلاقة بين الدين و الإعلام الجديد.

و تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر الإستخدام الديني لوسائل الإعلام الجديد و كثافته، و كذا الوصول إلى أهم فرص إستفادة المادة الدينية من وسائل الإعلام الجديد، و أيضا ضبط العلاقة القائمة بين الدين و الإعلام الجديد.

إعتمدت الدراسة على المنهج المسحي و إستمارة الإستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات، و تم إختيار 100 مفردة من مستخدمي فايسبوك في مختلف دول العالم، معتمداً على العينة الحصصية Quota.

و تتلخص أهم نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- إعتداد مستخدمى موقع الفاييسبوك على وسيط الصورة فى نشر المواد الإعلانية 57,83%.
 - نسبة 44,57% من المبحوثىن يتعاطون بشكل يومى مع المحتويات الدينية على موقع الفاييسبوك.
 - هناك علاقة ارتباط موجبة و قوية، و هذه العلاقة طردية موجبة فى إتجاه واحد من حيث الزيادة و النقصان، بين كثافة الإستخدام و مدى تأثره بجنس المتعاطىن، بمعنى أنه كل ما ارتفع الإستخدام الدينى لموقع فاييسبوك من قبل الاناث ارتفع معه استخدام الذكور و العكس.
 - ارتفاع نسبة توظيف الموقع فى الدعوة و التبشير الدينى بنسب 34,93% مع استمرارية العلاقة بينم الدين و وسائل الإعلام من خلال اعتماد كلاهما على الآخر فى تحقيق أهدافه و غاياته.
 - نسبة 60,24% من المبحوثىن يعتبرون موقع فاييسبوك كمصدر للحصول على المعلومات الدينية.
 - عبر ما نسبته 70,90% من المبحوثىن عن قدرة موقع فاييسبوك على مساعدتهم فى مختلف الممارسات الدينية فى الفضاء الواقع¹
- التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً : عناصر الإتفاق و الإختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة :

بعد مقارنة دراستنا و الدراسات السابقة تم رصد و ملاحظة مجموعة من الإختلافات نذكر منها:

دراستنا إعتدت على منهج تحليل المضمون المقارن بينما الدراسة السابقة الأولى إعتدت على منهج تحليل المضمون الكيفى أما الدراسة السابقة الثانية إعتدت على المنهج المسحى، أما بالنسبة لأداة جمع البيانات فالدراسة الأولى إعتدت على كل من الملاحظة الكيفية و أداة تحليل المضمون و الدراسة الثانية إعتدت على الاستبيان أما دراستنا فتم الإعتماد فيها على أداة تحليل المضمون، و فيما يخص العينة إعتدنا العينة العشوائية المنتظمة بينما الدراسة الثانية إعتدت العينة الحصصية، أما فيما يخص الخلفية النظرية دراستنا إعتدت نظرية المجال العام كخلفية نظرية أما الدراسة الثانية لم تعتمد على أى خلفية نظرية، ثم إن دراستنا إعتدت على برادىغم الصراع الإجتامعى بينما الدراسات السابقة لم يتم الإعتماد فيها على أى برادىغم.

¹ فوزى شريطى، "الدين و الإعلام الجديد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمى موقع الفاييسبوك"، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد03، جامعة الوادى ، 2013.

في حين إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط نعددها فيما يلي :

الدراسة الأولى إتفقت مع دراستنا في الخلفية النظرية كليهما إعتد نظرية المجال العام كخلفية نظرية للدراسة، تمت دراستنا مع الدراسات السابقة في البيئة الرقمية والفيسبوك تحديداً، ثم إن دراستنا و الدراسة الأولى كليهما درستنا صفحات على الفيسبوك لنخب جزائرية مؤيدة للأسلمة وأخرى مؤيدة للعلمنة، الدراسة الثانية تناولت موضوع الدين و الإعلام الجديد و دراستنا تتقاطع جزئيا معها حيث أننا تناولنا مضامين صفحة الشخصية الإسلامية التي تضمنت مواضيع متعلقة بالدين.

ثانيا : عناصر الإستفادة من الدراسات السابقة :

. الإستفادة من طريقة التحليل

. الإستفادة بعض النتائج لتفسير نتائج دراستنا .

خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل المنهجي لهذه الدراسة، ساعدنا على الإحاطة بجوانب الظاهرة محل الدراسة الصراع القيمي الثقافي في ظل البيئة الرقمية، و أفسح لنا الطريق لمحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

الفصل الثاني:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. بيانات أولية لصفحة عبد الفتاح زراوي
2. بيانات أولية لصفحة السعيد جاب الخير
3. التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل
4. التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون
5. النتائج

تمهيد

بعد تطرق الباحثين للفصل المنهجي سابقا، سيتم التركيز في هذا الفصل على عرض و تحليل بيانات الدراسة و نتائجها حيث سيتم تحليل مضامين كل من صفحة زراوي عبد الفتاح و جاب الخير السعيد على الفيسبوك في الفترة الممتدة من (22 سبتمبر 2023 إلى 22 فيفري 2024) وذلك بالإعتماد على أداة تحليل المضمون.

عبد الفتاح زراوي : إمام مسجد و داعية إسلامي جزائري، 54 سنة من أبرز قادة التيار السلفي في الجزائر، كان بصدد تأسيس حزب جبهة الصحوة الحرة الذي تم رفضه من طرف السلطة، كما أنه قد أعلن عن نيته للترشح لإنتخابات الرئاسية 2014م.¹

بيانات عامة لصفحة زراوي عبد الفتاح :

صورة الملف الشخصي: صورة فوتوغرافية لزراوي عبد الفتاح

صورة الغلاف : صورة فوتوغرافية لزراوي عبد الفتاح

إسم الصفحة : زراوي عبد الفتاح

عدد المتابعين : 30.476 ألف متابع (حتى تاريخ 14 ماي 2024)

السيرة الذاتية : بدون سيرة ذاتية

¹ موقع القدس العربي، <https://ln.run/CB48r> تمت مشاهدته بتاريخ 12 ماي 2024، على الساعة : 11:29 ص .

السيد سعيد جاب الخير : صحفي جزائري، من مواليد 17 ديسمبر 1964 ببوفاريك، إشتغل بالعديد من الصحف الجزائرية على غرار جريدة الفجر و الشروق اليومي، عمل أيضا في الإذاعة الجزائرية كمقدم و منتج برامج ثقافية، أسس دائرة لترويج لإسلام الحداثي الأضواء للفكر الحر في سنة 2014¹ بيانات عامة لصفحة جاب الخير السعيد :

صورة الملف الشخصي: صورة فوتوغرافية لجاب الخير السعيد

صورة الغلاف : صورة فوتوغرافية لجاب الخير السعيد

إسم الصفحة : said djablkhir

عدد المتابعين : 59.578 ألف متابع (حتى تاريخ 14 ماي 2024)

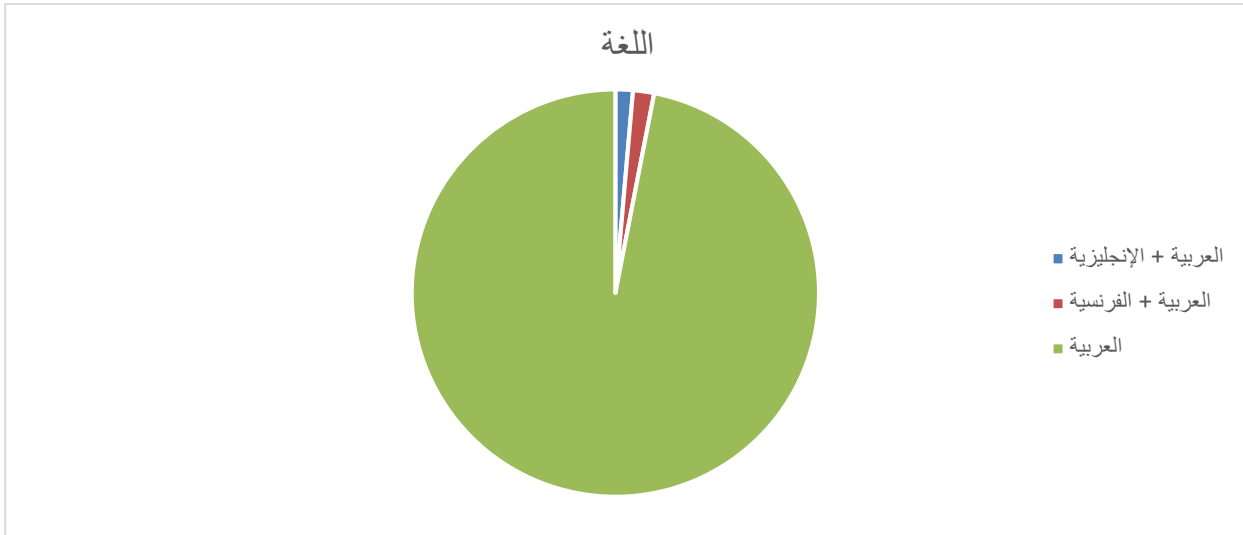
السيرة الذاتية : منفتح على الإختلاف، التنوير قضيتي، العقلانية النقدية منهجي، الحرية و العيش بسلام غايي.

¹ موقع ويكيبيديا، <https://ln.run/EX710> تمت مشاهدته بتاريخ : 12 ماي 2024، على الساعة : 11:07 ص

عرض و تحليل نتائج الدراسة :
أولا فئات الشكل (كيف قيل) ؟
فئة اللغة :

الجدول 01 : يوضح اللغة المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)¹

الترتيب	النسبة	التكرار	اللغة
01	96,93	348	العربية
02	1,67	06	عربية + فرنسية
03	1,39	05	عربية + إنجليزية
/	%100	359	المجموع



1 التمثيل البياني رقم 01: يمثل اللغة المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 01 :

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح جلياً اعتماد عبد الفتاح زراوي في منشوراته (العينة الممتدة من 22 سبتمبر - 22 فيفري) عبر صفحته على فايسبوك، على اللغة العربية بدرجة أولى و بنسبة قدرت بـ 96,93% هذا يرجع إلى مكانتها الدينية و الثقافية الكبيرة، و يقول الله عز و جل في كتابه : ﴿ كَتَبَ ۙ فُصِّلَتْ ۙ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ۙ لِّقَوْمٍ ۙ يَعْلَمُونَ ۙ ﴾ [فصلت: 3] " 1

فهي تعتبر لغة القرآن الكريم و لسان خاتم الأنبياء و المرسلين صلى الله عليه وسلم، كون عبد الفتاح زراوي ينتمي إلى التيار الإسلامي فهذا يبرر إستخدامه للغة العربية، و هي التي قال فيها الإمام الثعالبي

1 سورة فصلت الآية 3

من يحب الرسول الكريم يحب العرب، و من يحب العرب يحب لغتهم.¹ فهذا يدل على تعلق زراوي عبد الفتاح باللغة العربية.

و مقارنة مع إستخدام اللغة العربية + اللغة الفرنسية بنسبة مئوية قدرت ب : 1,67 %، و اللغة العربية + اللغة الإنجليزية بنسبة مئوية قدرت ب : 1,39 % ، حيث يعود ذلك إلى نبذ عبد الفتاح زراوي هذين اللغتين و إن التكرار هذا جاء فقط تزامناً مع حملات المقاطعة الرائجة عبر وسائل التواصل الإجتماعي، و يدخل هذا أيضاً في المقاطعة الكاملة للغرب، كما يرجع أيضاً إلى تعليم عبد الفتاح زراوي باللغة العربية، و إهتمامه بالقرآن و علومه.

في حين يعتقد عبد الفتاح زراوي أنه لا لغة تعلق فوق لغة الضاد و بيانها، إذ إعتبرها لغة العلم و لغة مقدسة و لا يعترف بغيرها. و أن إستعمال اللغة العربية الفصحى دون العامية من أجل إعادة بعث مكانتها الأصلية التي تستحقها.

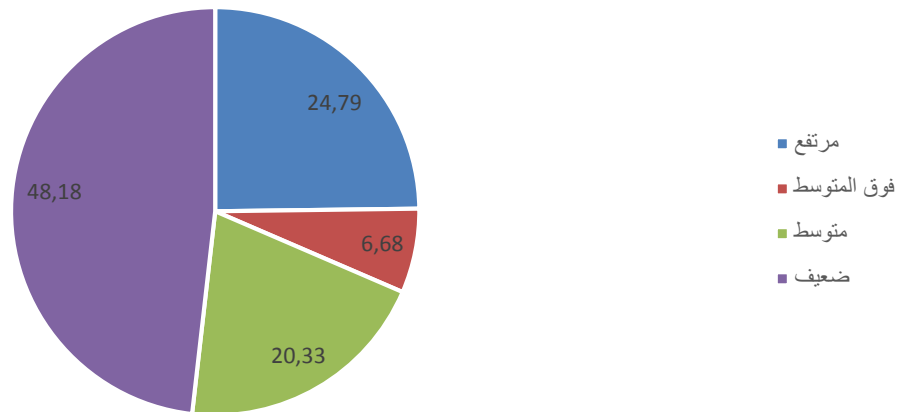
¹ يوسف القرضاوي، لغتنا الجميلة و الإعلام، <https://www.al-qaradawi.net/node/3443jlj> تمت مشاهدته يوم : 2024/05/13 على الساعة : 11:19 ص .

فئة الإعجابات:

الجدول 02: يوضح عدد الإعجابات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	عدد الإعجابات
01	48,18	173	0 إلى 50 (ضعيف)
03	20,33	73	51 إلى 80 (متوسط)
04	6,68	24	81 إلى 100 (فوق المتوسط)
02	24,79	89	101 فما فوق (مرتفع)
/	%100	359	المجموع

عدد الإعجابات



2 التمثيل البياني 02: الجدول 02: يوضح عدد الإعجابات في المنشورات حسب العينة (22

سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 02 :

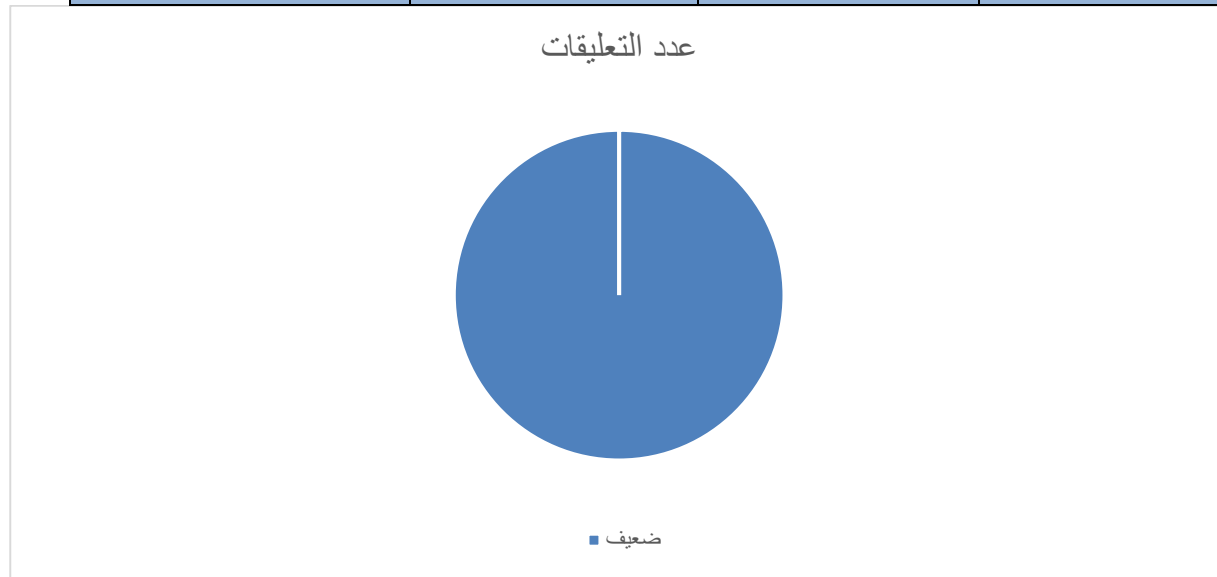
من خلال النسب المئوية في الجدول أعلاه، يظهر لنا أن التفاعل يتراوح من فئة ضعيف إلى فئة مرتفع بنسب متفاوتة، وذلك بالمقارنة مع عدد متابعي صفحة عبد الفتاح زراوي الذي يبلغ : (30,479)، و ذلك قد يعود لنوعية المواضيع المطروحة و كذا وجود منافسين في تقديم المحتوى الديني، حيث نلاحظ تصدر عدد الإعجابات في الفئة من 0-50 بنسبة مئوية 48,18%، لتليها في الترتيب فئة مرتفع من 101 فما فوق بنسبة 24,79% .

في حين جاءت في الترتيب الثالث فئة من 51-80 بنسبة 20,33%، لتتذيّل الترتيب فئة من 81-100 بنسبة 6,68% .

فئة التعليقات :

الجدول 03 : يوضح عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	عدد التعليقات
01	100	359	0 إلى 50 (ضعيف)
/	%100	359	المجموع



3 التمثيل البياني 03 : يوضح عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 03 :

تشير القراءة العامة للنسب المئوية لعدد التعليقات أن تفاعل متابعي صفحة عبد الفتاح زراوي مع منشوراته ضعيف ، و ذلك بتصدر الترتيب لفئة من 0-50 بنسبة 100%، منعدمة بذلك في باقي الفئات، مشيرة بذلك أن متابعي الصفحة يتفاعلون عن طريق الإعجاب، أو يشاهدون المحتوى بدون

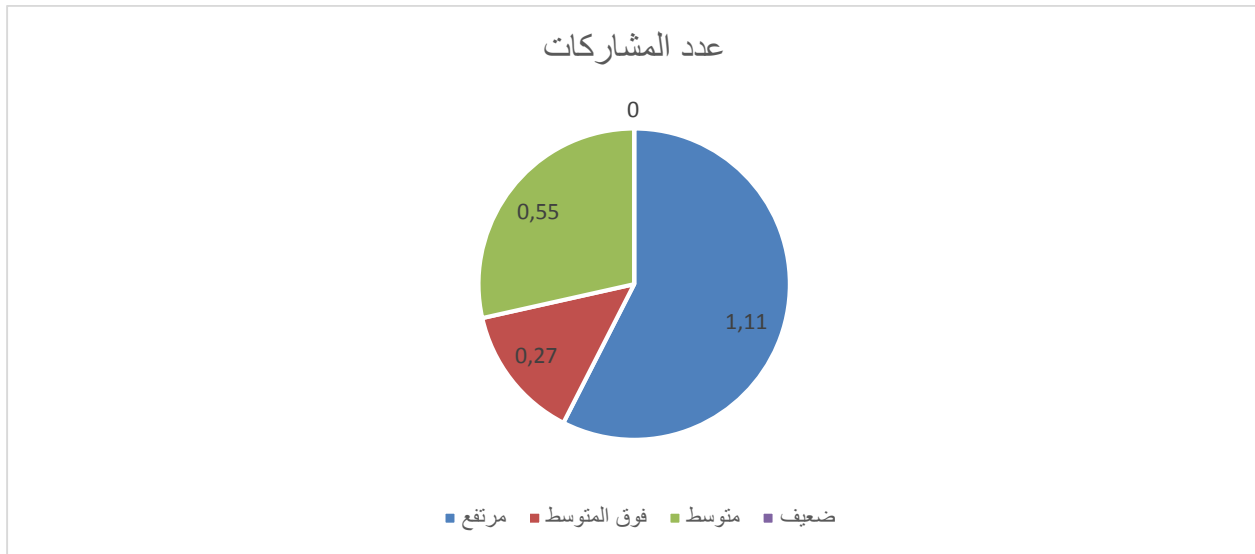
تسجيل تفاعل، لتعزز وجهة النظر هذه دراسة قامت بها الباحثة فريدة عباس الصغير، حيث خلصت إلى أن " 10,5% من المبحوثين أجابو بأنهم يطلعون على المحتوى فقط.¹"
كما قد يعود التفاعل الضعيف مع المنشورات إلى أن المتابعين لا يميلون كثيراً للتفاعل مع المواضيع التي توافق إجتهاهم، عكس المواضيع التي قد تخالفهم، كون فايسبوك يسمح بالتفاعل بمهوية غير حقيقية.

فئة المشاركات :

الجدول 04: يوضح عدد المشاركات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	عدد المشاركات
01	98,05	352	0 إلى 50 (ضعيف)
03	0,55	02	51 إلى 80 (متوسط)
04	0,27	01	81 إلى 100 (فوق المتوسط)
02	1,11	04	101 فما فوق (مرتفع)
/	%100	359	المجموع

¹ فريدة عباس الصغير: "سياق التفاعل لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة إستطلاعية على عينة من الشباب المستخدم لموقع فايسبوك ب مدينة عين الدفلى"، مجلة المعيار، العدد 01، 2018، ص 292.



4 التمثيل البياني 04: يمثل عدد المشاركات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) التعليق على الجدول 04 :

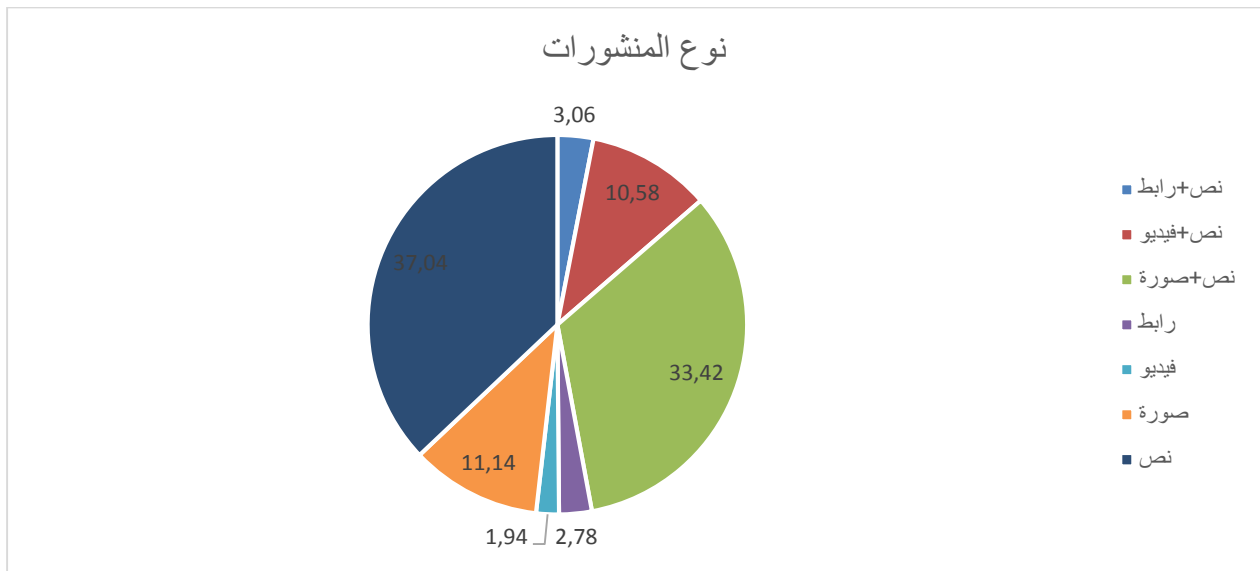
تشير نتائج الجدول أعلاه أن التفاعل عن طريق مشاركة المنشورات متباين جداً من فئة ضعيف إلى فئة مرتفع، حيث سجلت فئة من 0-50 نسبة 98,05%، لتليها في الترتيب الثاني فئة مرتفع من 101 فما فوق بنسبة 1,11%، في حين سجلت فئة المتوسط من 51-80 نسبة مئوية قدرت بـ 0,55%، و فئة فوق المتوسط من 81-100 نسبة 0,27%، و تشير النتائج العامة أن متابعي صفحة عبد الفتاح زراوي لا يجذبون التفاعل بالتعليق و المشاركة ، بل بالإعجاب فقط و قد يرجع ذلك ربما لسهولة التفاعل عن طريق الإعجاب و ذلك بالضغط على زر أعجبنى فقط.

فئة نوع المنشورات :

5 الجدول 05 : يوضح نوع منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

نوع المنشورات	التكرار	النسبة	الترتيب
---------------	---------	--------	---------

01	37,04	133	نص
03	11,14	40	صورة
07	1,94	07	فيديو
06	2,78	10	رابط
02	33,42	120	نص + صورة
04	10,58	38	نص + فيديو
05	3,06	11	نص + رابط
/	%100	359	المجموع



5 التمثيل البياني 05: يمثل نوع منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 05:

إن القراءة العامة لنسب الوسائط المستعملة من طرف عبد الفتاح زراوي في طرحه للمواضيع عبر صفحته تشير إلى تنوعه في إستخدام الوسائط، و يتصدر وسيط النص الوسائط بنسبة 37,04%، ذلك لسهولة إدراج النص و التعديل عليه و التفاعل معه حتى بإستخدام الوضع المجاني فايسبوك، و يلي هذا وسيط نص + صورة الذي يعتبر أكثر شد لإنتباه، ومن ثم وسيط الصورة بنسبة 11,14%. و يلي ذلك وسيط نص + فيديو بنسبة 10,58%، و قد يرجع ذلك للوقت الذي يأخذه الفيديو من حيث التسجيل و التعديل، و بعدها عملية رفع الفيديو على فايسبوك الذي قد يستغرق وقت لإعتبارات تقنية، و بعد الرفع قد يتأخر التفاعل معه، أما بالنسبة نص +رابط قد بلغت نسبتها 3,06%. فيما إستخدم وسيط الرابط بنسبة بلغت 2,78%، قد يرجع العزوف عن إستخدام الروابط بكثرة لأن الروابط المنشورة تحيل لقناة عبد الفتاح زراوي على اليوتيوب و محتواها هو نفسه ما ورد في وسيط الفيديو أي أنه تكرر فقط. أما بالنسبة لوسيط فيديو جاء في الترتيب الأخير و قد بلغت نسبته 1,94%. من هذا يتضح تركيز عبد الفتاح زراوي على وسيط النص و الصورة بشكل كبير وذلك لما تحمله هذه الوسائط من مميزات.

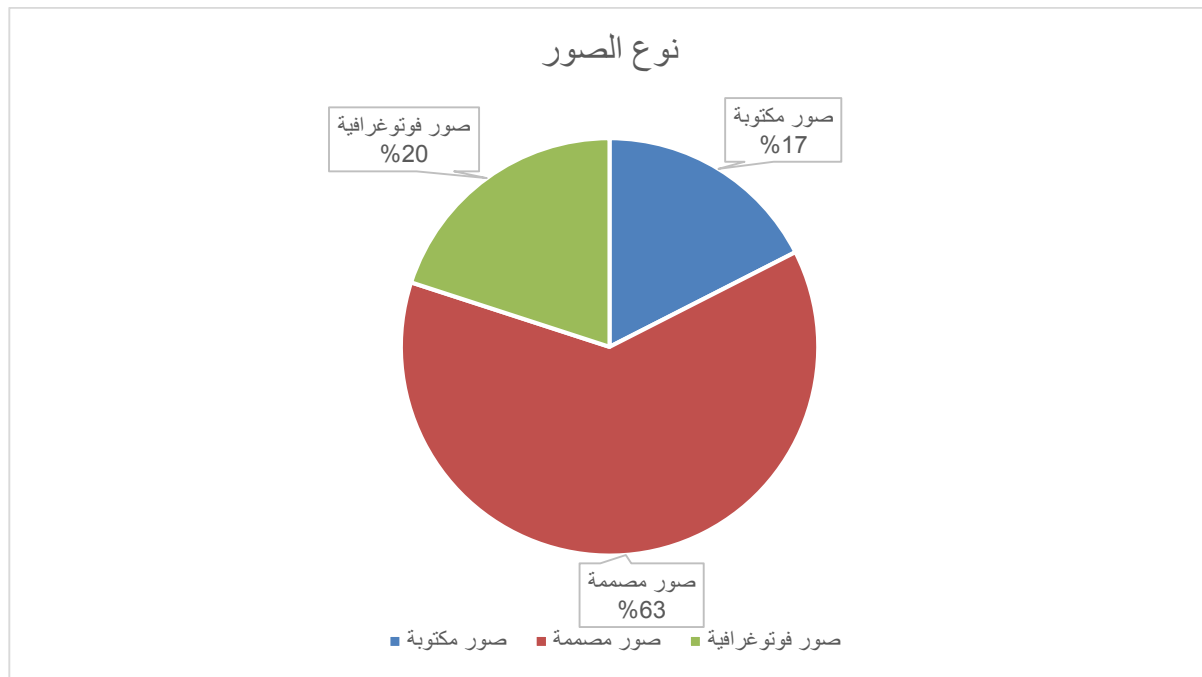
إن هذا التنوع الحاضر في منشورات عبد الفتاح زراوي يوحي إلى تحكمه في التقنية، و مواكبته لها و كذا إدراكه لأهمية تضمين كل وسيط فيما يتناسب مع طرح الموضوع، و قوة تأثير كل وسيط في إيصال المعنى المراد بلوغه.

فئة نوع الصور :

٦ الجدول 06 : يوضح نوع الصور المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)

نوع الصور	التكرار	النسبة	الترتيب
صور فوتوغرافية	32	20	03
صور مصممة	100	62,5	01

02	17,5	28	صور مكتوبة
/	%100	160	المجموع



6 التمثيل البياني 06: نوع الصور المستخدمة منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 06:

إن تصدر إستخدام وسيط الصورة في منشورات عبد الفتاح زراوي يدل على إدراكه لما لهذا الوسيط من أهمية، حيث بلغ تكرار إستخدام هذا الوسيط 160 مرة من المجموع العام لكافة الوسائط، و تصدرت الترتيب الصور المصممة وذلك بنسبة 62,5 %، وهذا يعود لتوفر هذا النوع من الصور الدعوية على الفايسبوك بكثرة وهذا ما يسهل إعادة نشره و تحقيق النفع، وكذلك مشاركة الصور من وسائل الإعلام

التي تتناول عدد الشهداء و المصابين الفلسطينيين، ويقول رولاند بارث عن الصورة "نحن نعيش اليوم حضارة الصورة"¹

لتليها الصور الفوتوغرافية بنسبة بلغت 20%، ذلك لما لهذا النوع من أهمية في التفسير، و يقول لويس ويكس هاين "لو إستطعت أن أعبر بالكلمات كما أريد لما حملت الكاميرا"² و في الترتيب الثالث الصور المكتوبة بنسبة بلغت 17,5%، هذا لسهولة إدراج و إستخدام هذا النوع من الوسائط، و أخيراً الصور الكاريكاتورية بنسبة بلغت 0%.

فئة الفيديوهات :

7 الجدول 07 : يوضح نوع الفيديوهات المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22

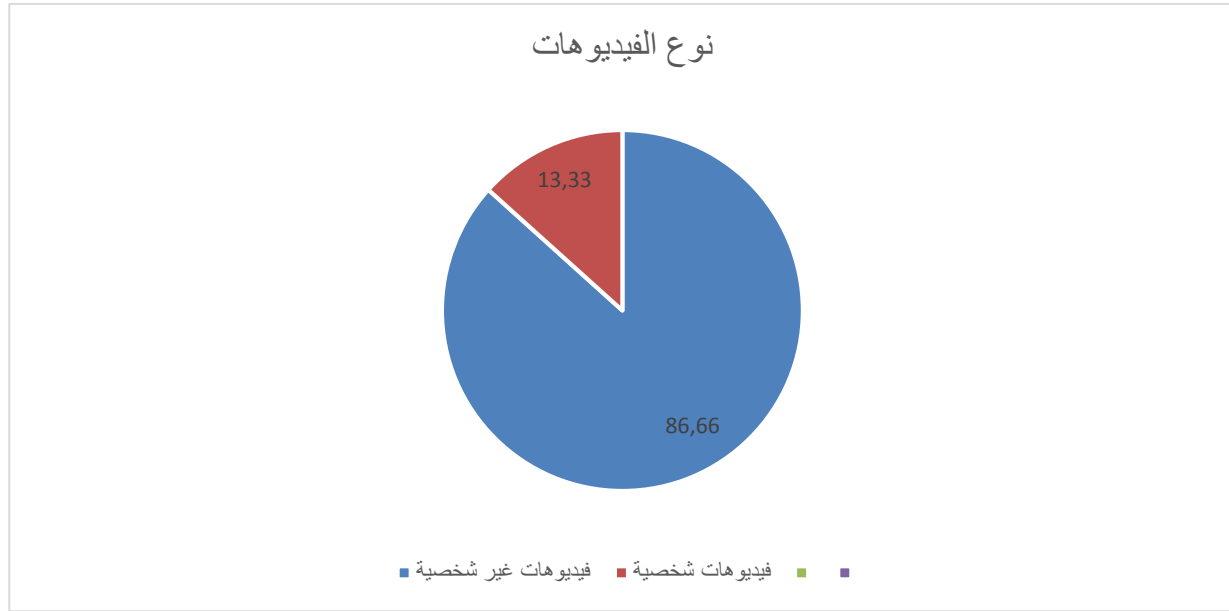
فيفري)

نوع الفيديو	التكرار	النسبة	الترتيب
فيديوهات شخصية	39	86,66	01
فيديوهات غير شخصية	06	13,33	02
المجموع	45	%100	/

¹ فاطمة مرداسي، سعدي وحيدة: "قوة الصورة و سلطتها ما بين الواقع و إعادة إنتاجه"، مجلة أفق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد

10، جانفي 2018، ص213

² مرجع سابق، ص 213.



7 التمثيل البياني 07: يمثل نوع الفيديوهات المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر -

22 فيفري)

التعليق على الجدول 07 :

يظهر الجدول أعلاه تصدر استخدام عبد الفتاح زراوي للفيديوهات الشخصية بنسبة 86,66% ، وذلك يرجع لتسجيله الفيديوهات و بثها ليستفيد منها طلبته و بذلك يحقق النفع و توريث العلم بالتعليم، وإدراكه أن الفيديو يساعد في الفهم و ترسيخ المعلومة.

بينما جاء استخدام الفيديوهات الغير شخصية بنسبة بلغت 13,33%، ذلك لمشاركته لفيديوهات من وسائل الإعلام التي تظهر معاناة الشعب الفلسطيني الحر مع سياسات التجويع و الإستبداد و القمع المطبق عليهم من طرف الكيان الصهيوني الغاشم، وبذلك تحقق الفيديوهات إنتشار أوسع من أجل كشف حقيقة الإستعمار الصهيوني.

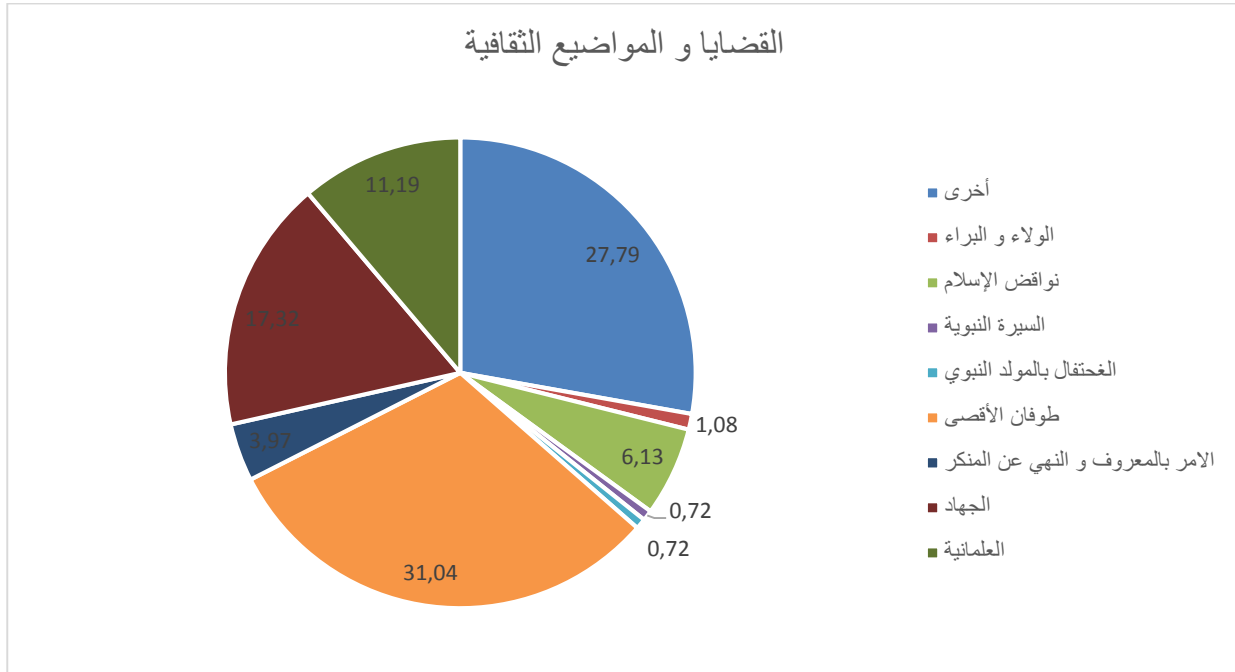
ثانيا: فئات المضمون

فئة المواضيع و القضايا المطروحة :

الجدول 08: يوضح القضايا الثقافية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري

(

القضايا الثقافية			
المواضيع	التكرار	النسبة	الترتيب
العلمانية	31	11,19	04
الجهاد	48	17,32	03
الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر	11	3,97	06
طوفان الأقصى	86	31,04	01
الإحتفال بالمولد النبوي	02	0,72	08
السيرة النبوية	02	0,72	09
نواقض الإسلام	17	6,13	05
الولاء و البراء	03	1,08	07
أخرى	77	27,79	02
المجموع	277	%100	/



8 التمثيل البياني 08: يمثل القضايا الثقافية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 08:

يشير التنوع في وحدات التحليل أعلاه إلى حمل عبد الفتاح زراوي قضايا أمته على محمل الجد، فليس من القوم من يتخلى عن قضاياها، و في هذا يقول الشاعر أدونيس : أقسمت أن أكتب فوق الماء ... أقسمت أن أحمل مع سيزيف صخرته الصماء.¹ حيث تتم مناقشة هذه المواضيع و القضايا عبر فايسبوك و هو ما يثبت صحة فرض نظرية المجال العام ليورغن هابرماس " إتاحة حيز لأفراد، يمكنهم من المناقشة و الحوار حول القضايا الهامة، و تبادل المعلومات و الآراء، بناء على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي و المعيشي شرط من شروط المشاركة و الحوار.

¹ بوجلحة فضيلة: محاضرات موضوعة على الخط في قضايا النص الشعري الحديث و المعاصر، موجهة لطلبة السنة الثالثة دراسات أدبية، قسم اللغة و آدابها، كلية الآداب و اللغات، جامعة حمه لخضر الوادي، السنة الجامعية 2020-2021، تمت

مشاهدته من موقع : <https://2u.pw/Z95qFBLI>

يوم : 15 ماي 2024، على الساعة : 13:59.

إن تصدر موضوع طوفان الأقصى بنسبة قدرت ب : 31,04 %، ذلك نابع من عقيدته الإسلامية و إيمانه بأن القضية الفلسطينية قضية عقائدية دينية و قضية كل حر، ويقول فيها أيمن العتوم في قصيدته " قلب أمتنا " : المسجد الأقصى عقيدة أمة ... و فؤداك الأرواح و الأعمار.¹

ليليها في الترتيب الثالث موضوع الجهاد : بنسبة قدرت ب 17,32 %، لإيمانه بمكانة الجهاد في الإسلام و الجزاء المترتب عنه فإن لم يتم الجهاد بالمال و النفس فالجهاد بالكلمة و شحذ الهمة، ويقول الله تعالى في كتابه : ﴿ أَنْفِرُوا حِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤١ ﴾² [التوبة: 41]

لتليه على التوالي العلمانية بنسبة قدرت ب 11,19 %، هذا ما يفسر إلتزام التيار الإسلامي بالمحافظة على مقومات الهوية الإسلامية و دحض العلمانية لأنها تنافي القيم الإسلامية تماما و محاولة قطع الطريق أمام إمتداد الفكر العلماني بالتحذير من الشذوذ و العري الذي ينافي الفطرة الصحيحة للمسلم، من خلال ضبط النفس و الإسترشاد بتعاليم الدين الإسلامي بأسلوب حجاجي و مجادلة من يروجون لهدم القيم الإسلامية، لنجد أن هذه الصفات نبذها المحافظين و الملتزمين بتعاليم الدين الإسلامي.

يقول الشاعر الجزائري عيسى لحيلح في قصيدته (وشم في زند قريشي) التي إستنتق فيها ابعاداً إجتماعية كثيرة: " و مالت موازين و ديست مبادئ *** فَعُدَّ التعري في قريش تحضرا. و سنت قريش من هواها مهازلا *** تسفه أحلاما لتعبد عسكرا." ³ فتصور العبد المسلم أن تدبير الكون من الله و أوامر الله كلها خير، و ما منع شيء على العباد إلا لدفع مفسدة، "فالتصور الإسلامي لنطاق عمل الذات الإلهية

¹ فيصل حسين غوادرة : "صورة الأقصى في شعر أيمن العتوم من خلال ديوانه خضني إلى المسجد الأقصى أنموذجا"، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، المجلد 02، العدد 08، ديسمبر 2014، ص 44.

² سورة التوبة الآية 41

³ موسى كراد: "تجليات الواقع الاجتماعي في شعر عبد الله عيسى لحيلح"، مجلة تنوير للدراسات الأدبية و الإنسانية، العدد 09، جوان 2019، ص 70.

"لا ريب أن الواجب على المسلمين الحب في الله و البغض في الله و موالاة أولياء الله و معاداة أعداء الله."¹ ، و فيما يخص موضوع الإحتفال بالمولد النبوي الذي جاء في الترتيب 09 بنسبة 0,72 %، الذي أنكر فيه عبد الفتاح زراوي الإحتفال بالمولد مرجعاً ذلك لأصحاب النبي محمد □ أنه ولا أحد إحتفل بمولده ويقول في هذا الأمر ابن باز : " الإحتفال بالمولد النبوي غير مشروع بل هو بدعة."² و في الأخير جاء موضوع السيرة النبوية في الترتيب 10 بنسبة بلغت 0,27 %، ذلك في إطار التذكير الدوري بهدي المصطفى □ و خصاله.

فئة القضايا السياسية:

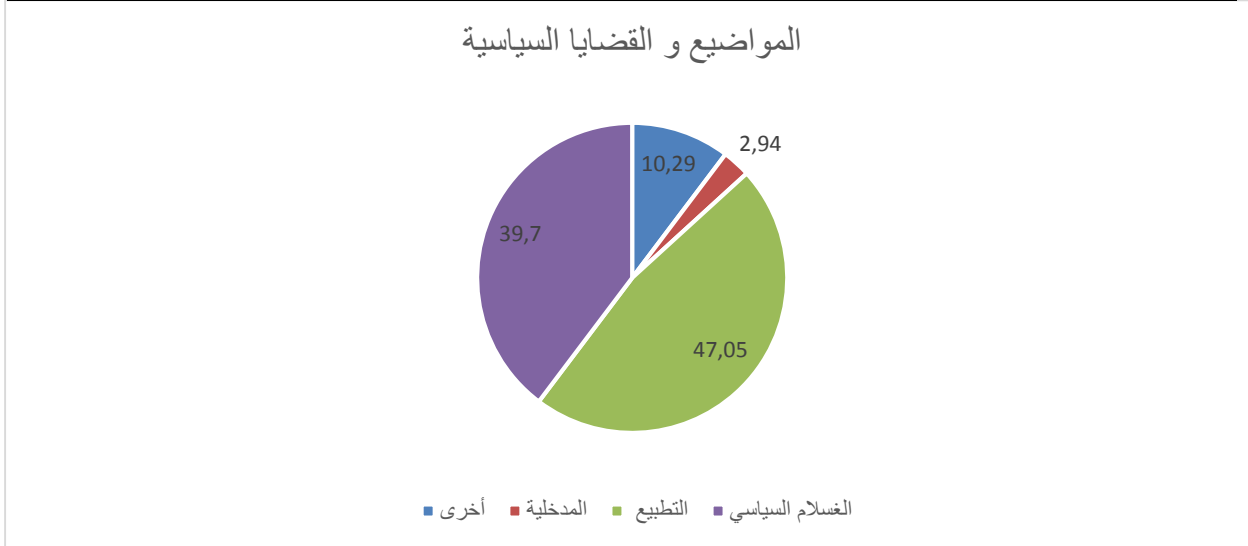
و الجدول 09 : يوضح القضايا السياسية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)

القضايا السياسية			
الترتيب	النسبة	التكرار	المواضيع
02	39,70	27	الإسلام السياسي
01	47,05	32	التطبيع
04	2,94	02	المدخلية
03	10,29	07	أخرى

¹ ابن باز ، واجب المسلمين في الولاء و البراء ، <https://n9.cl/h1mXC> تمت مشاهدته يوم : 13 ماي 2024 ، على الساعة : 22:49.

² ابن باز، الإحتفال بالمولد النبوي، <https://n9.cl/ulce8> تمت مشاهدته يوم : 13 ماي 2024 ، على الساعة : 22:57.

/	%100	68	المجموع
---	------	----	---------



و التمثيل البياني 09: يمثل القضايا السياسية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 09 :

تشير النسب المئوية لتصدر موضوع التطبيع القضايا السياسية بنسبة 47,05 %، ما يرجع لأهمية كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية باعتبارها قضية عقائدية دينية لا يجب أبداً الحياد عنها، ويستشهد فيها بقول عبد الحميد ابن باديس : " إن القدس أخت مكة و المدينة، من خانها خانهما، و لا عذر له مطلقاً."¹

و يلي هذا موضوع الإسلام السياسي وذلك بنسبة 39,70 %، ينتقد في ذلك الشيوخ المحسوبين على الإسلام وذلك بوصفهم لحماس بأنها الشر بعينه، و أنها ليسا جماعة سنية، وذلك خدمة لمصالح سياسية لدولهم، و أنكر عليهم ذلك أنهم ربطوا الدين بشكل خاطئ بالسياسة و العلاقات الإقتصادية.

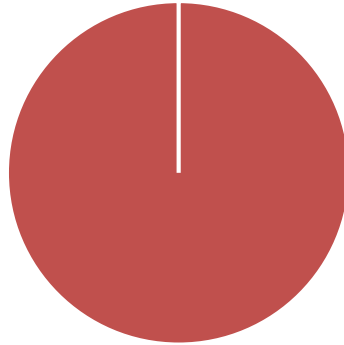
¹ عبد الرزاق قسوم، بيان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حول التطبيع مع الكيان الصهيوني، البصائر، <https://elbassair.dz/10594/?amp=> تمت مشاهدته يوم 26 ماي 2024 ، على الساعة : 01:41 ص.

في الترتيب الثالث تأتِ مواضيع أخرى بنسبة 10,29% هذا ما ينم عن إهتماماته بقضايا الجوار مثل حرب السودان. في حين جاءت المدخلية في آخر الترتيب بنسبة بلغت 02,94%، كما يصف المدخلية بأنهم أعداء الإسلام عابدين للمتصهينين، ناصرين للباطل سكتوا عن الحق خدمة لأمر سياسي. و أن دعوة المدخلية هي دعوة إلى الكتاب و السنة على فهم طواغيث و صهاينة هذه الأمة. فئة القضايا الإقتصادية:

10 الجدول 10 : يوضح القضايا الإقتصادية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

القضايا الإقتصادية			
المواضيع	التكرار	النسبة	الترتيب
مقاطعة المنتجات الغربية	14	100	01
المجموع	14	%100	/

المواضيع و القضايا الاقتصادية



■ أخرى ■ مقاطعة المنتجات الغربية ■

10 التمثيل البياني 10: يمثل القضايا الاقتصادية المطروحة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 10 :

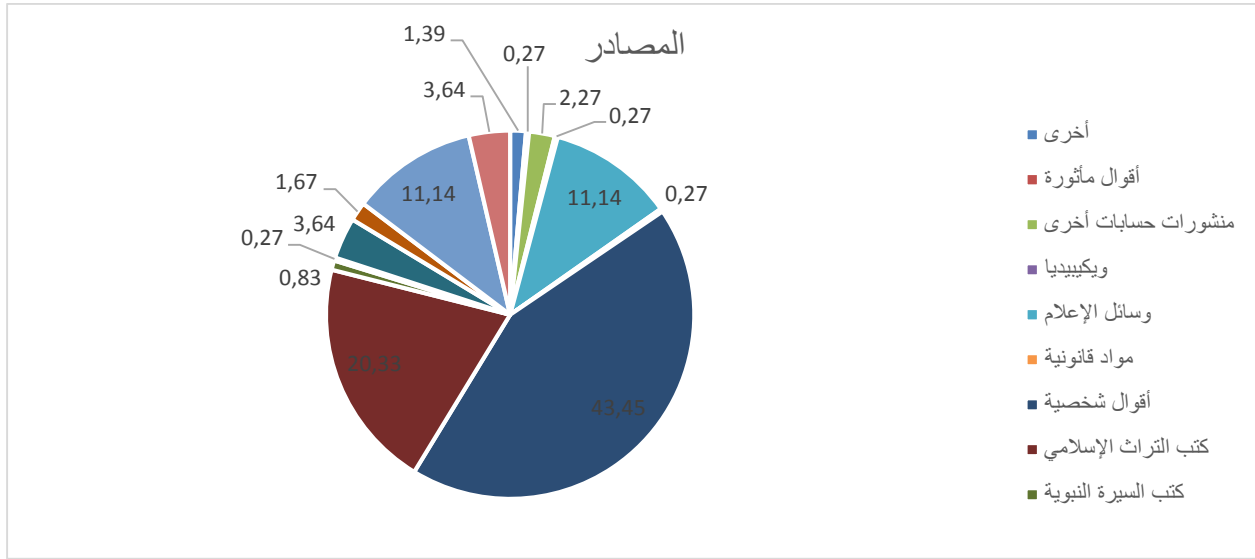
يتصدر موضوع مقاطعة منتجات الغرب بنسبة بلغت 100%، و وصفه ذلك بأن الضربة الاقتصادية لا تنفك عن الضربة العسكرية، و أنه على كل مسلم و كل إنسان يعرف الحق لا يشتري بدراهمه رصاص الإحتلال الصهيوني، ويدعو لمقاطعة الغرب لأنه قد كشف عن زيفه، و هذا ما يتقاطع مع ما توصلت إليه دراسة كل من بقور صابر، و همال فاطمة، فيما يخص التصور الحضاري النهضوي المتكامل للنخبة الإسلامية، وذلك في الشأن الخارجي حيث دعوا للمقاطعة الكاملة للغرب.

و في الأخير يشير تنوع طرح و مناقشة القضايا و المواضيع المطروحة من طرف عبد الفتاح زراوي عبر صفحته و التي تعنى بالصالح العام، ما يتوافق مع الفرض الثالث من نظرية المجال العام ليورغن هابرماس أنه "يرى أن النقاش الذي يتم في المجال العام، ينبغي أن يقتصر على الاهتمام بالحوار و مناقشة القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام.

فئة المصادر :

11 الجدول 11: يوضح المصادر المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

الترتيب	النسبة	التكرار	المصدر
05	3,64	11	القرآن
03	11,14	40	كتب الحديث المصنفة
08	1,67	06	كتب فقهية
06	3,64	11	كتب العقيدة
11	0,27	01	كتب القرآن و علومه
10	0,83	03	كتب السيرة النبوية
02	20,33	73	كتب التراث الإسلامي
01	43,45	156	أقوال شخصية
12	0,27	01	مواد قانونية
04	11,14	40	وسائل الإعلام
14	0,27	01	ويكيبيديا
07	2,27	10	منشورات حسابات أخرى
13	0,27	01	أقوال مأثورة
09	1,39	05	أخرى
/	%100	359	المجموع



11 التمثيل البياني 11: يمثل المصادر المستخدمة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)

التعليق على الجدول 11 :

تشير القراءة العامة للجدول أعلاه، إلى تنوع المصادر المعتمد عليها من طرف عبد الفتاح زراوي، في طرحه للقضايا و إثارة النقاش فيها، وذلك من أجل إضفاء المصداقية في الحوارات. و قد تصدرت فئة الأقوال الشخصية فئة المصادر بنسبة بلغت 43,45%، وذلك لإبداء رأيه في مواضيع مختلفة محاولة منه إقناع جمهوره بطرحه، وذلك إستعراضاً أبيضت لوجهة نظره، ليضع نفسه بذلك في ثوب المحنكين و قد تكون لذلك تبريرات لرغبته في خوض تجربة سياسية.

فيما جاءت كتب التراث الإسلامي في الترتيب الثاني بنسبة 20,33%، وذلك لسردها الأحداث التاريخية التي وقعت في التاريخ الإسلامي، بينما جاءت كتب الحديث المصنفة في الترتيب 3 بنسبة 11,14% و تكرر 40 مرة، و يقول الله في محكم تنزيله : ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ آلِ أَقْرَبِي فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْأَقْرَبِي وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ

دُولَةٌ بِئِنَّ آلَ آَغَايَاٍ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آَاتَكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ آَلْعِقَابِ ۗ ﴿٧﴾¹ [الحشر: 7]

و فيما يخص نقل الأحداث و الجرائم الشنيعة المرتكبة من طرف الكيان الصهيونية في حق الشعب الفلسطيني تم الإعتماد على وسائل الإعلام مثل قناة الجزيرة فلسطين و صحيفة هارتس العبرية بنسبة بلغت 11,14%، أما الإعتماد على القرآن في طرحه تم بنسبة 3,64% لكشفه حال المنافقين و موالاة أعداء الله و الدين.

و بالنسبة للترتيب 06 جاءت كتب العقيدة بنسبة 3,64%، لتصحيحها عقيدة المسلم و الوقوف في وجه خرافات العلمانية، أما عن الترتيب 07 تم الإعتماد على مشاركة منشورات حسابات أخرى بنسبة 2,27%، لعرضه بعض المواضيع من إتجاهات و زوايا مختلفة مثل الإسلام السياسي.

و في الترتيب 08 جاءت الكتب الفقهية لشرحها أحكام الجهاد، و الإعتماد عليها لإبراز فضل الجهاد بالتوازي مع أحداث إضطهاد الشعب الفلسطيني، فيما يلي هذا جاءت مصادر أخرى في الترتيب 09، بينما في ذكر شمائل المصطفى □ تم الإعتماد على كتب السيرة النبوية بنسبة 0,83%.

على التوالي و بالتوازي جاءت كتب القرآن و علومه و المواد القانونية و أقوال مأثورة تناولت القضية الفلسطينية و الويكيبيديا في كشفه لبنود دعم بعض الشركات للكيان الصهيوني، كل هذا بنسبة 0,27%، تواليا في الرتيب 11 و 12 و 13 و 14.

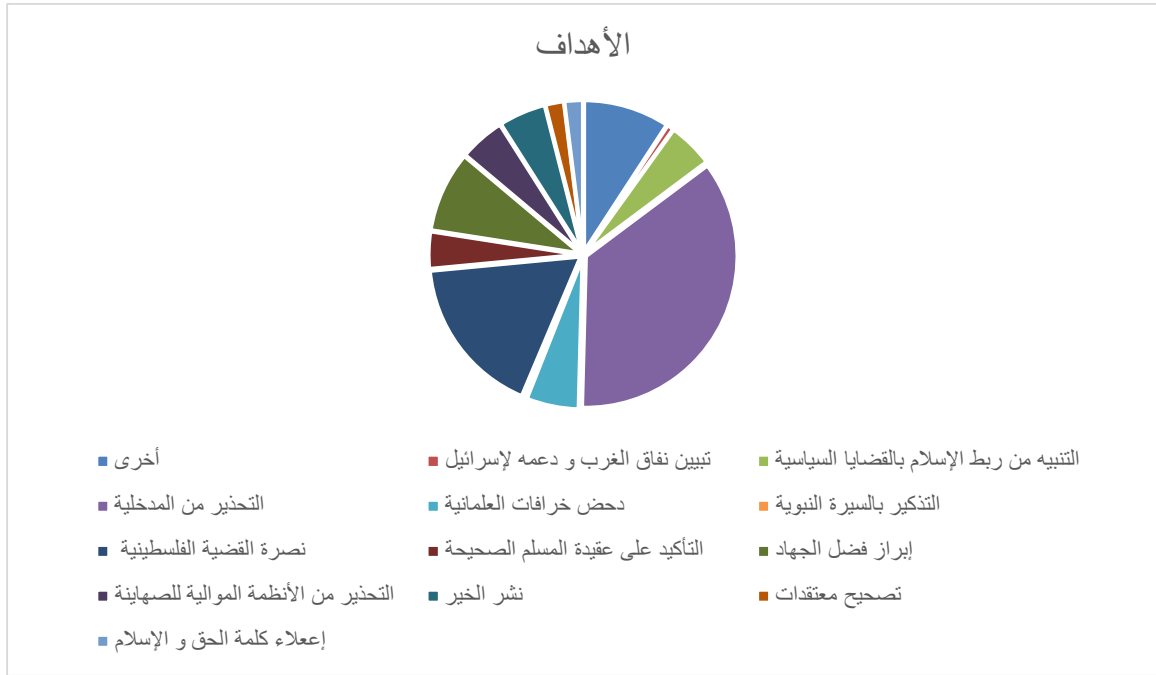
فئة الأهداف:

12 الجدول 12 : يوضح أهداف منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري

الأهداف	التكرار	النسبة	الترتيب
إعلاء كلمة الحق و الإسلام	11	3,06	10
تصحيح المعتقدات	11	3,06	09

¹ سورة الحشر الآية 7

05	7,79	28	نشر الخير
06	7,52	27	التحذير من الأنظمة الموالية للصهاينة
03	13,37	48	إبراز فضل الجهاد
08	6,12	22	التأكيد على عقيدة المسلم الصحيحة
01	26,46	95	نصرة القضية الفلسطينية
12	0,55	02	التذكير بالسيرة النبوية
04	8,63	31	دحض خرافات العلمانية
13	0,55	02	التحذير من المدخلية
07	7,52	27	التنبه من ربط الإسلام بالقضايا السياسية
11	1,11	04	تبيين نفاق الغرب و دعمه لصهاينة
02	14,20	51	أخرى
/	%100	359	المجموع



التمثيل البياني 12: يمثل الأهداف المتضمنة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري

12

التعليق على الجدول 12 :

تشير القراءة العامة إلى تصدر هدف نصرة القضية الفلسطينية فئة أهداف و أولويات عبد الفتاح زراوي، فنصرى القضية الفلسطينية حسب عبد الفتاح زراوي هي قضية كل مسلم و أولوية كل إنسان حر، و جاء هذا الهدف بنسبة 26,46%، كون القضية الفلسطينية عقيدة دينية راسخة و أرض مقدسة، و بغض النظر عن هذه العقيدة الراسخة، العلاقة الوطيدة بين الجزائري الحر و كل ما هو فلسطيني. بالنسبة للترتيب الثاني جاءت أهداف أخرى ، بنسبة 14,20%، مثل التذكير بمواقف الصلاة و تعددت هذه الأهداف حيث كان من الصعب حصرها، و يتقاطع هذا مع الدراسة التي أجراها الباحث فوزي شريطي حيث توصل إلى " إن هامش الحرية الكبير المكفول لكل فرد على موقع فايسبوك يجعل المجال واسعاً لتعدد إستخداماته، و كذا تنوع غايات و أهداف مستخدميه في نفس الوقت، و بالتالي يكون من الصعب حصر مختلف تلك الأهداف و تعييرها."¹

¹ فوزي شريطي، الدين و الإعلام الجديد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفاييسبوك، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد 03، ديسمبر 2013، ص 95.

في الترتيب الثالث جاء إبراز فضل الجهاد بنسبة 13,37%، إذ يعتبر الجهاد سنام الإسلام و به ينال المسلم العزة في الدنيا و الآخرة، و يعتقد عبد الفتاح زراوي أن المسلمون ما ذلوا إلا عندما تركوا الجهاد و تهافتوا على الدنيا، و أنه ينبغي على كل مسلم الجهاد بنفسه و ماله و دعاءه و توعيته و مقاطعته، فلا تنفك الضربة الاقتصادية عن الضربة العسكرية.

في حين جاء هدف دحض خرافات العلمانية في الترتيب الرابع، بنسبة 8,63%، ذلك لتوعية الفرد المسلم بدينه و بقيمه الإسلامية الفاضلة و عدم الإنجرار وراء خرافات العلمانية التي لا أساس لها. و من الأهداف المتضمنة في منشورات عبد الفتاح زراوي كونه محسوب على التيار الإسلامي، أنه يسعى إلى ترسيخ و تعزيز قيم و مبادئ الدين الإسلامي في المجال العام، و عند ذلك بفرض سيطرة أو إغراق المجال العام بالمواضيع الدينية لقطع الطريق أما كل ماهو منافي للفترة الإسلامية من شذوذ و عري و نسوية و خرافات منافية لإسلام أو تشوبها شوائب شرك و جهل.

و من الأهداف المستترة إستعطف الجمهور ذلك من خلال القضية الفلسطينية و دحض العلمانية، و إنتقاد التطبيع مع الكيان الصهيوني كوسيلة لدغدغة المشاعر الدينية من أجل كسب الحشد الشعبي، و كذا إنتقاد الأنظمة التي شوهدت الإسلام السياسي، و أن الإسلام السياسي أستغل بشكل خاطئ و غير ملائم، حيث قام بتصوير و عرض إيديولوجياته على أنها حل بديل أكثر أخلاقية و عدالة و أنها تشكل تطبيقا صحيحا للإسلام السياسي كل هذا لتحقيق أطماع سلطوية، و هذا ما تعززه النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من الباحثين: صابر بقور و فاطمة همال " إن الصراع بين النخبتين الإسلامية و العلمانية يتضمن و بشكل غير معلن و غير مصرح به صراع على الوصول إلى السلطة و ذلك بتغليف الخطاب بالدين و العلمانية."¹

في حين ظهر هدف نشر الخير بنسبة بلغت 7,79%، ذلك بغية سعي عبد الفتاح زراوي نيل رضا الله تعالى و تحقيق النفع و يبقى الخير صدقة و مزاحمة أهل الباطل و التضييق عليهم، فالمسلم

¹ Dr.Saber Beggour : Algerian elites between islamisation & secularization options , Saber Beggour, <https://youtu.be/BpbrmCmEK4c?si=KOe0Qlqb8ymQnJhY> . تمت

مشاهدته يوم: 2024/05/19، على الساعة: 11:48

كالغيث أينما وقع نفع، إذ يقول الله تعالى في كتابه الحكيم: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى اللَّهِ لَكُمْ وَأَحْسُنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ آلَ الْمُحْسِنِينَ ٩٥﴾¹ [البقرة: 195]

ليلي هذا التحذير من الأنظمة الموالية للصهاينة التي نافقت و خانت قضية الأمة الإسلامية و هرولت للتطبيع، و أن من خان قضيته يهون عليه كل شيء فهذه الأنظمة بمثابة الشر، و ذلك بنسبة 7,52%. بالتوازي مع هذا نبه عبد الفتاح زراوي من الإستخدام الخاطئ في ربط الإسلام بالمصالح السياسية و الإقتصادية، حيث يعتبر الإسلام منهج شامل للحياة يوضح كيف تكون طبيعة السلطة، و كيف تبنى المعاملات المالية على أساس ديني، و يوضح أنه تم توظيف الإسلام سياسياً بشكل شنيع، و هذا إستغلالاً للإسلام و موالاة للكفار و تبريراً للمصالح دنيوية و شراء للرضا الكفار و ذلك بنسبة 7,52%. فيما أكد على عقيدة المسلم الصحيحة و هذا بنسبة 6,12%، كونها أساس كل عمل، و أن جوهر العقيدة التوحيد فهو المحور الذي تدور حوله مبادئها و أركانها. و على تصحيح المعتقدات الذي طهر بنسبة 3,06% بتكرار 11 مرة، و ذلك للتمييز بين الحق و الباطل و الرجوع لكتاب الله و سنة نبيه محمد □. و توازياً مع هذا جاء إعلاء كلمة الحق و الإسلام بنسبة 3,06%، كونه يعتبر هدف نبيل و واجب ديني أخلاقي على كل مسلم، و الدعوة إلى الله هي السبيل الوحيد لتحقيق السعادة و الفلاح. و في هذا الإطار أثبتت الدراسة التي قام بها الباحث فوزي شريطي: " أن ارتفاع نسبة توظيف الموقع في الدعوة و التذكير الديني 34,33% تظهر إستمرارية العلاقة التقليدية بين الدين و وسائل الإعلام من خلال إعتماد كل منهما على الأخر في تحقيق أهدافه و تبليغ رسالته."²

في حين جاء تبين نفاق العرب و دعمه للصهاينة بنسبة 1,11%، فهذا يعتبر طعناً في عدالة القضية الفلسطينية و أحقية الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه إذ يعتبر هذا خيانة للأمة الإسلامية و تجاوزاً صارخاً لشرع الله. بالتوازي مع هذا ذكر بالسيرة النبوية كونها مدرسة أخلاقية عظيمة تمكنا من خلالها التعلم من أخلاق النبي محمد □ و بفضل الله و كرمه، و حذر أيضاً من المدخلية إذ هدف إلى كشف زيفها و موالاتها للصهاينة، و ذلك بنسبة 0,55%.

¹ سورة البقرة الآية 195

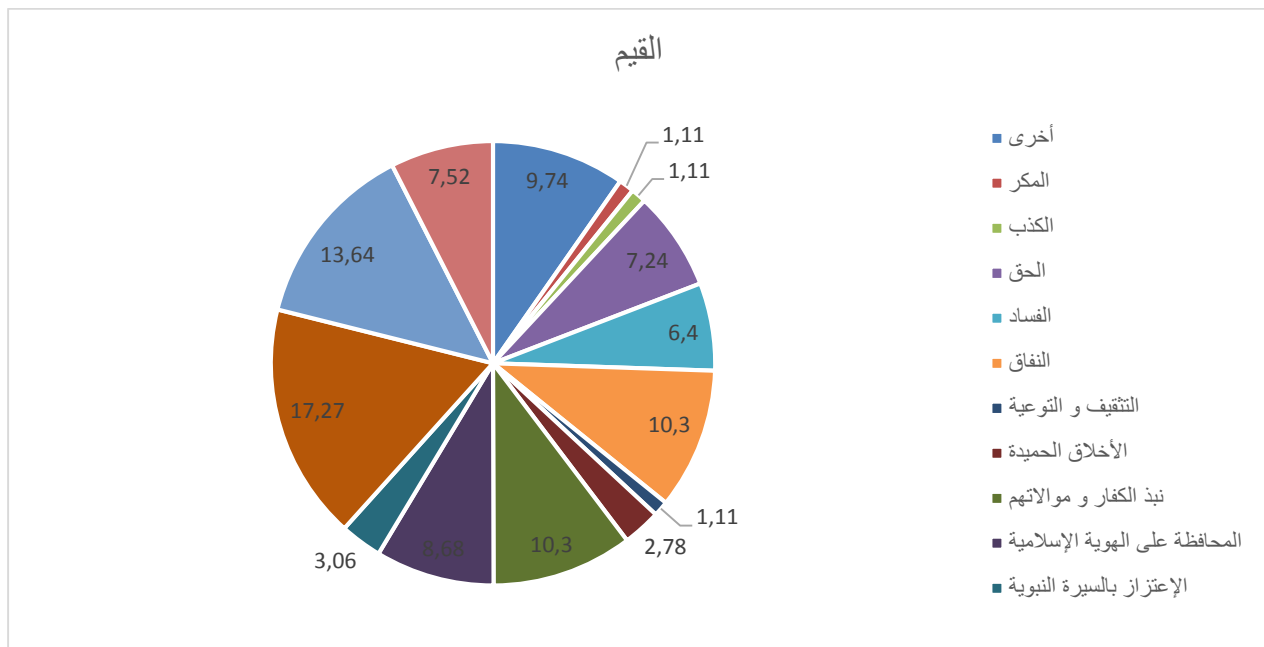
² فوزي شريطي، مرجع سابق، ص 95.

فئة القيم :

الجدول 13 : يوضح القيم المتضمنة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

الترتيب	النسبة	التكرار	القيم
07	7,52	27	رفض الظلم
02	13,64	49	الصلاح
01	17,27	62	التعاون و التضامن
10	3,06	11	الإعتزاز بالسيرة النبوية
05	8,63	31	المحافظة على الهوية الإسلامية
03	10,30	37	نبذ الكفار و موالاتهم
11	2,78	10	الأخلاق الحميدة
14	1,11	04	التثقيف و التوعية
04	10,30	37	النفاق
09	6,40	23	الفساد
08	7,24	26	الحق
13	1,11	04	الكذب

المكر	04	1,11	12
أخرى	34	9,74	06
المجموع	359	%100	/



13 التمثيل البياني 13: يمثل القيم المتضمنة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)

التعليق على الجدول 13 :

تشير القراءة العامة للجدول أعلاه بتعدد القيم المتضمنة في منشورات عبد الفتاح زراوي، دلالة على حرص عبد الفتاح زراوي على توعية و إرشاد الفرد المسلم و الحث على صلاحه، و التمسك بكتاب الله و سنة نبيه محمد □ .

حيث تصدرت قيمة التعاون و التضامن الترتيب بنسبة 17,27%، ذلك لِحُثه المسلمين على التعاون في البر و التقوى و التضامن في الحن، و يقول الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا تُحْلُوا شَعْرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آيَاتِ اللَّهِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَيَرْضُونَ وَأِذَا حُلَّتْ إِثْمًا فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ فَوْصِمَ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾¹ [المائدة: 2].

بالنسبة الترتيب الثاني قيمة الصلاح بنسبة 13,64% ، لأن صلاح الأمة مرتبط بصلاح الفرد. أما الترتيب الثالث كان لقيمة نبد الكفار و موالاتهم بنسبة 10,30% لإدراك عبد الفتاح زراوي عظمة هذا الأمر و النابع من عقيدة المسلم، و يقول الله تعالى في كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ثُلُوفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ اللَّهِ حَقًّا يُخَيَّرُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِخْرَجْتُمْ فِي سَبِيلِي وَأَبْتَيْتَعَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْتَدْتُمْ لِي وَمَنْ يَفْعَلْ هَذَا مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾² [الممتحنة: 1].

في حين جاءت قيمة النفاق في الترتيب الرابع بنسبة 10,30%، كاشفاً بذلك نفاق الدول العربية و قلقها المزعوم حول المذابح و المجازر في حق الشعب الفلسطيني. أما الترتيب الخامس جاءت قيمة المحافظة على الهوية الإسلامية بنسبة 8,63% ، حيث يسعى إلى دحض ما تنفته العلمانية من شذوذ و عري و خرافات.

بينما قيم أخرى جاءت في الترتيب السادس بنسبة 9,74%، مثل تذكيره بالنية الطيبة للمسلم و صفاء قلبه. أما قيمة رفض الظلم التي جاءت في الترتيب السابع بنسبة 7,52% لرفضه القاطع للإنتهاكات التي تمارس في حق الشعب الفلسطيني، ودعمه للشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه. و يقول الله تعالى في كتابه : ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ أَلْمَاعِينَ﴾³ [البقرة: 190].

1 سورة المائدة الآية 2

2 سورة الممتحنة الآية 1

3 سورة البقرة الآية 190

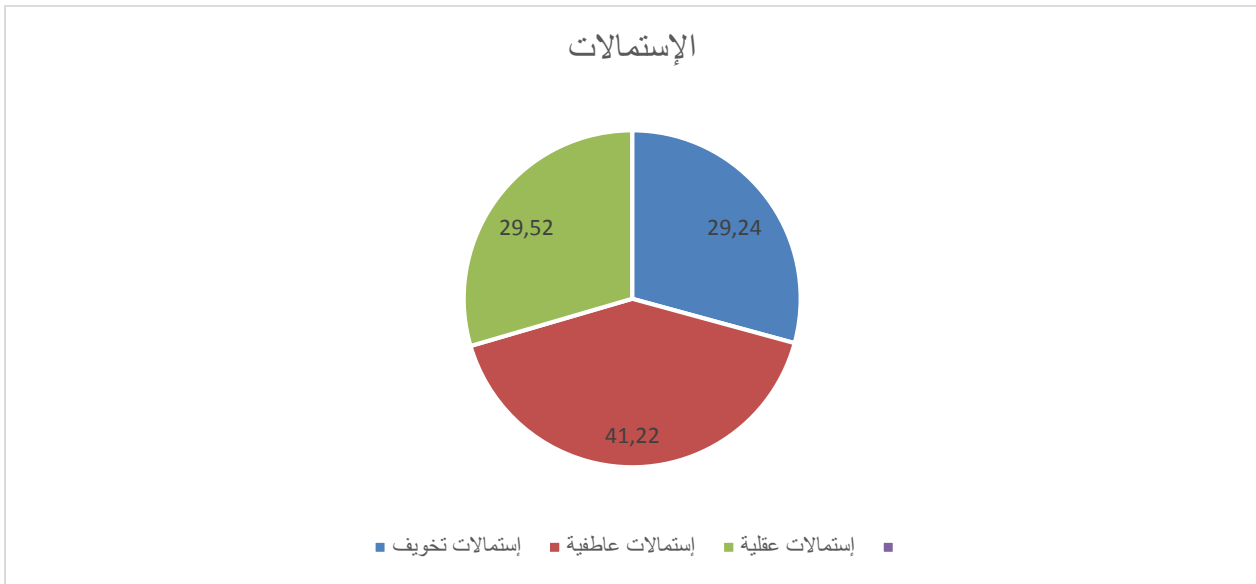
و بالنسبة لترتيب الثامن جاء لقيمة الحق التي ضُمنت في المنشورات بنسبة 7,24%، فيما وردت قيمة الفساد بنسبة 6,40%، بينما وردت قيمة الإعتزاز بالسيرة النبوية الشريفة بنسبة 3,06% بسرده لقصص من السيرة النبوية النيرة لطلبته و لجمهوره من أجل تحقيق النفع و الإقتداء بهدي المصطفى □ .
بينما وردت قيمة الأخلاق الحميدة بنسبة 2,78% تذكيراً منه بشمائل الرسول عليه الصلاة و السلام و أخلاق السلف، و وردت قيمة المكر بالتوازي مع قيمة الكذب و قيمة التثقيف و التوعية بنسبة 1,11%، تواليا في الترتيب 12 و 13 و 14، بتحذيره من مكر العرب و كشفه كذب الغرب و توعيته للمسلم.

و هذا ما أكدته الدراسة التي قام بها الباحث: فوزي شريطي " تطالعنا نسبة مستخدمي الموقع لغرض التثقيف وزيادة الرصيد المعلوماتي في أمور الدين (25,30%) بإعتباره عنصراً مهماً ضمن منظومة الثقافة، و أحد المصادر الفاعلة في الحصول على المعلومة الدينية.

فئة الإستimalات :

14 الجدول 14 : يوضح الإستimalات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)

الإستimalات	التكرار	النسبة	الترتيب
إستimalات عاطفية	148	41,22	02
إستimalات عقلية	106	29,52	01
إستimalات تخويف	105	29,24	03
المجموع	359	%100	/



14 التمثيل البياني 14: يمثل الإستمالات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر -

22 فيفري)

التعليق على الجدول 14 :

تشير النسب في الجدول أعلاه إلى تصدر إستخدام الإستمالات الإقناعية العاطفية بنسبة 41,22%، مما يعني قدرة عبد الفتاح زراوي على إثارة المشاعر الدينية و فهمه الجيد لكيفية طرح و مناقشة المواضيع المختلفة، وذلك حسب ما يقتضيه كل موضوع عن طريق الإغراء و المدح و الذم، "حيث تؤكد البحوث و الدراسات العلمية أن إستخدام الأوتار العاطفية يزيد من القوة الإقناعية لرسالة الإعلامية".¹ تليها مباشرة في الترتيب الثاني الإستمالات الإقناعية العقلية بنسبة 29,52%، فهذه الأخيرة فرضتها طبيعة المواضيع الفقهية و التشريعية وذلك عبر تقديم الحجج المنطقية و الدلائل العقلية في طرحه، هذا ما يسهل تقبلها من طرف الجمهور و كذا تكون صورة الطرح أقرب للواقع. و في آخر الترتيب إستمالات التخويف بنسبة 29,24%، يعود هذا لمحاولة توجيهه الناس لسلوك الصالح وتجنب السلوك الضار، ويقول

¹ وليدة حدادي، فاطمة أعراب، الجانب الوجداني وعلاقته بفاعلية حملات الإتصال الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالإتصال، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 09، العدد 03 خاص (الجزء الثاني)، نوفمبر 2018، ص 50.

الله تعالى في محكم تنزيله : ﴿إِنَّ أَلْأَلْمُنْفِقِينَ يُخْدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾¹ [النساء: 142]
 فئة الأساليب الإقناعية :

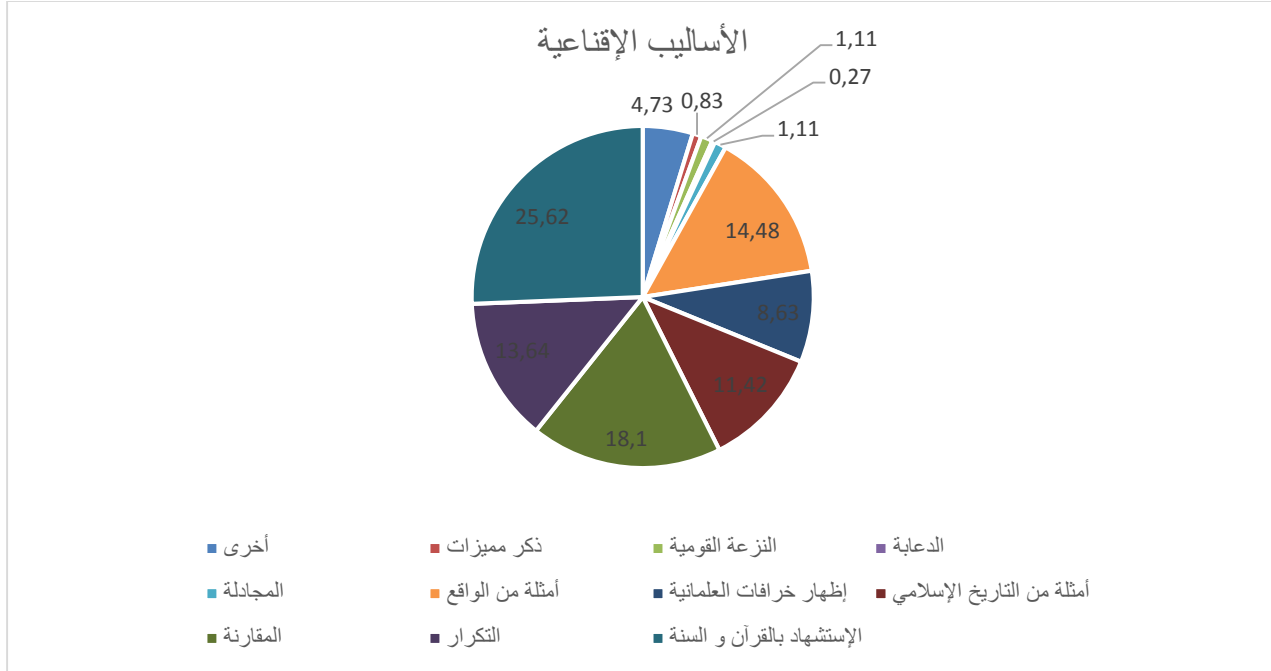
الجدول 15 : يوضح الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22

فيفري)

الترتيب	النسبة	التكرار	الأساليب الإقناعية
01	25,62	92	الإستشهاد بالقرآن و السنة
04	13,64	49	التكرار
02	18,10	65	المقارنة
05	11,42	41	ضرب أمثلة من التاريخ الإسلامي
06	8,63	31	إظهار خرافات العلمانية
03	14,48	52	أمثلة من الواقع
08	1,11	04	المجادلة
11	0,27	01	الدعابة
09	1,11	04	النزعة القومية
10	0,83	03	ذكر مميزات
07	4,73	17	أخرى

¹ سورة النساء الآية 142

/	%100	359	المجموع
---	------	-----	---------



15 التمثيل البياني 15: يمثل الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر -

22 فيفري)

التعليق على الجدول 15 :

إن القراءة العامة للبيانات في الجدول أعلاه، تشير إلى إعتقاد عبد الفتاح زراوي على الإستشهاد بالقرآن و السنة بنسبة بلغت 25,62% ، كأسلوب إقناعي، و ذلك لقوة الدليل و تميزه و إدماغه لكل مشكك، كون القرآن و السنة مصدر العلم، يقول الله تعالى في كتابه: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ آلُ حُجَّةٌ آلٌ بَلِغَةٌ ۗ فَلَوْ شَاءَ لَهَدْنَاكُمْ ۗ أَجْمَعِينَ ۙ ١٤٩﴾¹ [الأنعام: 149]

أما بالنسبة للترتيب الثاني تم الإعتقاد على المقارنة كونها تضع شيئين مع بعض و تقارن بينهما بالحجة، قال تعالى و قوله الحق: ﴿أَجْعَلِ ۙ ثُمَّ سِقَايَةَ آلَ حَارِجٍ وَعِمَارَةَ آلَ مَسْجِدِ آلِ حَرَامِ

¹ سورة الأنعام الآية 149

كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا يَهْدِي آلِ قَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾¹ [التوبة: 19]

كما إعتمد أيضاً على ضرب أمثلة من الواقع بنسبة 14,48% لتقريب المعنى و توضيح حيثيات الموضوع، أما بالنسبة للتكرار الذي قد يرفع الكلام إلى درجة الحجة، جاء بنسبة 13,64%، حيث يقول عبد الله صولة في هذا الصدد: ² " و من طرائق عرض الخطاب عرضاً حجاجياً إعتمد التكرار لإبراز شدة حضور الفكرة المقصود إيصالها و التأثير بها."

فيما جاء الإعتداد على أمثلة من التاريخ الإسلامي بنسبة 11,42%، لتعزيز طرحه و تقوية حجته. أما فيما يخص إظهار خرافات العلمانية، كونهم لا يكيلون بنفس الميزان و لا يقيسون بنفس المعيار، حيث كشف الدكتور هشام غرايبة تناقض العلمانية : " أنهم لديهم ازدواجية و فصام فكري، ففي أغلب كتابات العلمانيين تجدهم يقحمون أبطال الأساطير في أحداث رواياتهم، بل و أغلبهم يستهل مقاله بمقولة أو موقف لأحد آلهة الخرافة الوثنية، أو أبطال ملاحمهم مثل (جلجاميش أو أخائيل) أو يبني فكرة روايته على حدث خرافي مرتبط بتلك المرحلة المتخلفة من الفكر البشري، و يعتبر عمله هذا إبداعاً تقديمياً، و لو أخذنا بمنطقهم هذا في أن الربط بين الماضي و الحاضر في حركة تطور الإنسان عبر العصور فعل إيجابي، فلماذا ينظر لمن يستخدم أحداث التاريخ الديني و أشخاصه و مقولاتهم في أعماله الأدبية، و لا يعتبرونه إبداعاً و تميزاً."³

فيما جاءت أساليب أخرى في الترتيب السابع بنسبة بلغت 6,40%، أما بالنسبة لأسلوب المجادلة الذي يتم بالدليل و البرهان و بدين القول، يقول الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ

¹ سورة التوبة الآية 19

² محمد شكيمة: "حجاجية التكرار في مقالات أحمد أمين رسالة إلى ولدي أنموذجاً"، مجلة فصل الخطاب، العدد 02، جوان 2020، ص 11.

³ هاشم غرايبة، التناقض في النظرة العلمانية، موقع الغد: <https://n9.cl/tw7zko> تمت مشاهدته يوم: 2024/05/19، على الساعة: 12:17م.

أَلْ كِتَابٍ إِلَّا بِأَلْفِي هِيَ أَحَسُّنْ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي ۖ أَنْزَلَ إِلَيْنَا
وَأَنْزَلَ إِلَيْنَا ۖ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ ۖ وَحِدٌ ۖ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾¹ [العنكبوت: 46]

فيما حرك عبد الفتاح زراوي الضمير العربي و تنمية الشعور بالهوية العربية المشتركة ذلك باستخدام النزعة القومية بنسبة 1.11% ، إذ إستخدم هذا الأسلوب بعض الشعراء لتغني بكل معاني القومية و الوطنية، يقول الشاعر المصري أحمد محرم:

" فلسطين صبراً إن للفوز موعداً ***
فإلا تفوزي اليوم فإنتظري غداً

ضمان على الأقدار نصر مجاهدٍ ***
يرى الموت أن يحيا ذليلاً مُعبداً"

و في الترتيب العاشر جاء أسلوب ذكر المميزات بنسبة 0,83% ، و إستعمال هذا الأسلوب جاء لإبراز فوائد المقاطعة و تارة إبراز أجر و فضل الجهاد، ختاماً أسلوب الدعابة وذلك من أجل كسر الرتابة و مد العلاقات مع الجمهور، و هذا بنسبة 0,27%.

فئة أنواع الصراع :

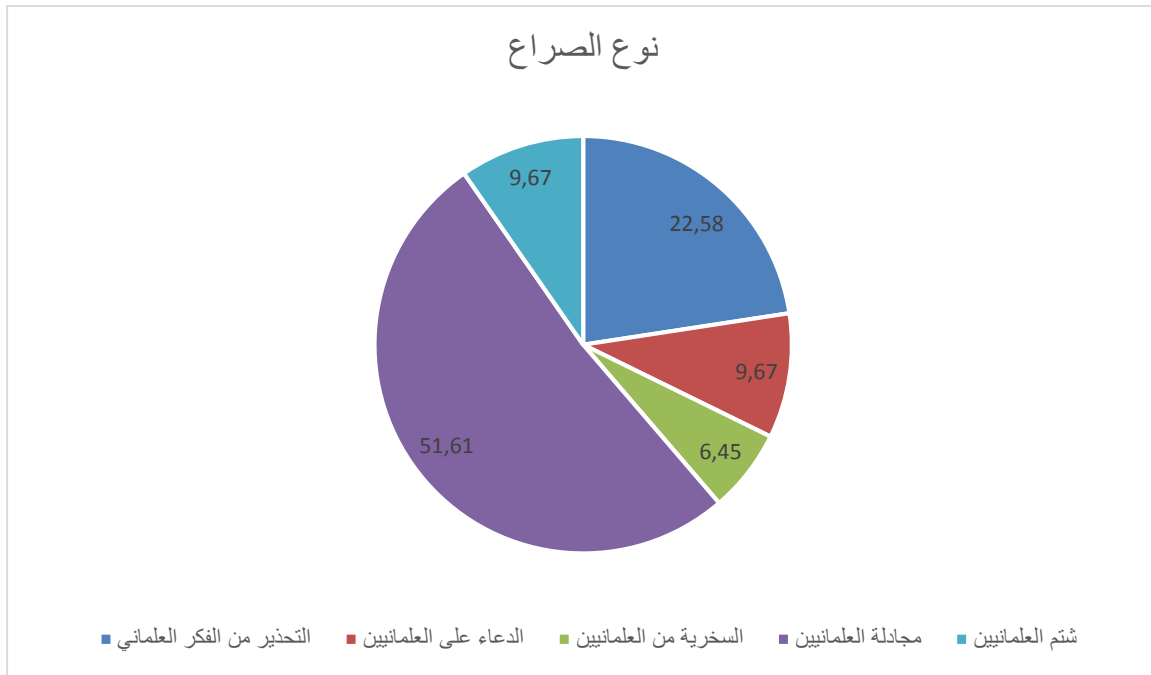
الجدول 16 : يوضح أنواع الصراع المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري

(

نوع الصراع	التكرار	النسبة	الترتيب
شتم العلمانيين	03	9,67	04
مجادلة العلمانيين	16	51,61	01
السخرية من العلمانيين	02	6,45	05
الدعاء على العلمانيين	03	9,67	03
التحذير من الفكر العلماني	07	22,58	02

¹ سورة العنكبوت الآية 46

/	%100	31	المجموع
---	------	----	---------



16 التمثيل البياني 16: يمثل أنواع الصراع المعتمدة في منشورات العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)

التعليق على الجدول 16:

إن القراءة العامة للجدول أعلاه تبرز تنوع أنواع الصراع بين عبد الفتاح زري و العلمانيين، تارة بالمجادلة و تارة أخرى بالتحذير من فكرهم و الدعاء عليهم. هذا حسب ما يقتضيه كل موضوع. حيث تصدرت مجادلة العلمانيين بالحجة الترتيب و ذلك بنسبة 51,61%، و يقول الله عز وجل في كتابه : ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُجَّةِ الْمَعْرُوفَةِ وَأَلْ مَوْعِظَةِ الْبَالِ حَسَنَةً ۚ وَجُدِلَ ۚ هُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ بِالنَّحْلِ: 125﴾ [النحل: 125] في حين جاء التحذير من الفكر العلماني في الترتيب الثاني بنسبة 22,58%، ذلك بكشفه خرافات العلمانية و كيف يتم تحييد المسلم عن قيمه و دينه، و بالنسبة للدعاء على العلمانيين ورد بنسبة 9,67% ذلك أنهم أفسدو أخلاق الأمة و يدعون لتجريدتها من قيمها الإسلامية. بحيث يزينون للناس

الشذوذ و التعري و يتم رسمها على أنها تحضر و يقيمون لها المهرجانات، ذلك لإصطياد المسلمين إلى فخ التحلي عن القيم الإسلامية.

و في الترتيب الرابع شتم العلمانيين بنسبة 9,67%، ذلك أنه لكل مقام مقال، و في الأخير السخرية من العلمانيين و من أفكارهم و خرفاتهم الغبية المنافية لتصرفات و فطرة المسلم، و ذلك بنسبة 6,45% .

فئة الإتجاه :

الجدول 17 : يوضح إتجاه عبد الفتاح زراوي نحو المواضيع و القضايا المطروحة عبر صفحته

عبر الفايسبوك حسب العينة (22 سبتمبر – 22 فيفري)

زراوي عبد الفتاح			
معارض	محايد	مؤيد	الإتجاه الموضوع
X			العلمانية
X			الإسلام السياسي
X			الإحتفال بالمولد النبوي
X			نواقض الإسلام
X			الولاء و البراء
		X	مقاطعة المنتجات الغربية
		X	الجهاد

		X	الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر
X			التطبيع
		X	طوفان الأقصى
		X	السيرة النبوية
X			المدخلية
08	0	06	المجموع

التعليق على الجدول 17 :

يشير الجدول أعلاه إلى معارضة عبد الفاتح زراوي العلمانية بكل تصوراتها و تمثلاتها، و يبرر ذلك لتناقضها مع تعاليم الإسلام كونه نظام شامل لجميع مناحي الحياة، معتبرا أيضاً أن العلمانية تشكل تهديداً للقيم الإسلامية ذلك بترويجها للقيم الغربية المنحلة كالشذوذ و التعري و حرية الجسد و تغنيها بالفنون كالرقص و الغناء و كذا خرافات الإحتفال بالسنة الأمازيغية و خرافة ذبح ديك و نثر ريشه في الحقول فهذه الأخيرة كلها خرافات إغريقية كانوا يعبدون شيشناق على أنه يجيي الأرض، مبرراً ذلك أنه يحارب الخرافة لا الأعراق و الأجناس.

إضافة لخوفه من عواقبها في أن تؤدي إلى تغيير في المجتمعات الإسلامية على مستوى القيم و الأخلاق وغيرها من مقومات الإسلام ، خاصة مع ظهور بعض التساهل في الأمور التي تنافي القيم الإسلامية و تعاليم ديننا الحنيف كالتعري و الفنون و حرية الجسد، أين يتم تبرير ذلك من طرف المتساهلين بأنه تحضر و حرية ، هذا ما يتوافق مع الفرض الرابع من فروض براديغم الصراع الإجتماعي المتمثل في :

تحدث عملية التغيير المستمرة من ثنانيا العملية الجدلية للمصالح المتنافسة و المتصارعة، و هكذا فإن المجتمعات ليست في حالة توازن و إنما هي في حالة صراع و تغير مستمر".¹

كما قد يرجع ذلك أيضا لأمر سياسية خاصة مع إبداء عبد الفتاح زراوي نيته للترشح و خوض غمار الإنتخابات الرئاسية في وقت مضى، و إنشاء حزب إسلامي سياسي، فيتم إستغلال مشاعر الكراهية للعلمانية لأغراض سياسية مثل الوصول إلى السلطة و تحقيق بعض المصالح الشخصية، ما يثبت صحة الفرض الأول من إفتراضات براديجم الصراع الإجتماعي المتمثل في "يتكون المجتمع من فئات و جماعات من البشر تختلف مصالحهم بشدة".²

في حين يعارض الإستخدام الخاطيء للإسلام السياسي كون هذا المصطلح أستغل بشكل شنيع، و أنه لم يتم تطبيقه كما ينبغي، كون الإسلام نظام شامل للجميع مناحي الحياة، و أنه يرى بإدخال الدين في السلطة، لكن بعض الأنظمة إستغلت الإسلام خدمة لمصالحها بما يتنافى مع الإسلام و تشويهها لإسلام. أما بالنسبة للإحتفال بالمولد النبوي أبدى معارضته الإحتفال به، مرجعاً ذلك إلى كونه بدعة و أن النبي ﷺ لم يحتفل به و لا صحابته من بعده. و حذر أيضا من نواقض الإسلام كالشرك أو الإستهزاء بالدين أو إنكار فريضة من فرائض الإسلام.

أما عن الولاء و البراء أنه يبنى على أسس راسخة من الإيمان و الإخلاص لله تعالى، و وجب على كل مسلم محبة الله و المؤمنين و نصرتهم و التضحية من أجلهم و بغض الكافرين و عدم موالاتهم يقول الله عز و جل : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آلَ يَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ ۚ فَإِنَّهُمْ مُّنْكَرٌ ۚ إِنَّا اللَّهُ لَا يَهْدِي آلَ قَوْثَمَ الظَّالِمِينَ ٥١﴾ [المائدة: 51]³

كما دعا إلى مقاطعة الغرب و منتجاته التي يُشترى بها رصاص الإحتلال الصهيوني مبرزاً تأييده لكل أنواع المقاطعة، فيما ذكر بالجهاد مشيراً إلى فضله حيث أنه لو وجد وسيلة أو سبيل للذهاب لمساندة

¹ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص 117.

² المرجع نفسه ، ص 117.

³ سورة المائدة الآية 51

الإخوة الفلسطينيين ما تواني في ذلك، لعظمة أمر الجهاد عند الله، و يقول الله عز و جل في محكم تنزيله:

﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَعَ فِزَّةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيَّرَتْكُمْ مِّمَّا يَبْغِي مَعُونٌ

١٥٧ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحِشُّونَ ١٥٨ ﴾¹ [آل عمران: 157-158]

فيما شدد على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لما فيه من خير كثير، و يقول الله في كتابه العزيز:

﴿ وَلَئِن تَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخِيَارِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِيقَةِ وَالَّذِينَ هُوَ عَنِ

الْمُنْكَرِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادِبُونَ عَظِيمُونَ ١٠٥ ﴾² [آل عمران: 104-105]

و كشف نفاق المطبعين و عارض تطبيعهم و بشدة كونه خيانة عظمى لدماء الشهداء الفلسطينيين،

يقول الله في محكم التنزيل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آلَ يَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظٰلِمِينَ ٥١ ﴾³ [المائدة: 51]. كما أكد تأييده لطوفان الأقصى و عبر عن مشروعيته، كون

الشعب الفلسطيني يدافع عن حرته المسلوبة.

و أظهر إعتزازه بسيرة المصطفى □ يقول الله تعالى: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ

الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِئِن السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ

دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ

وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ ﴾⁴ [الحشر: 7]. بينما أظهر معارضته للمدخلية كونها

أفسدت على المسلمين إسلامهم، ووصفها بأنها هندسة إستخباراتية صهيونية، بسكوتها عن الحق و

نصرتها للباطل و إنكارها على حماس ووصفها بأشنع العبارات.

1 سورة آل عمران الأيتين 157-158

2 سورة آل عمران الأيتين 104-105

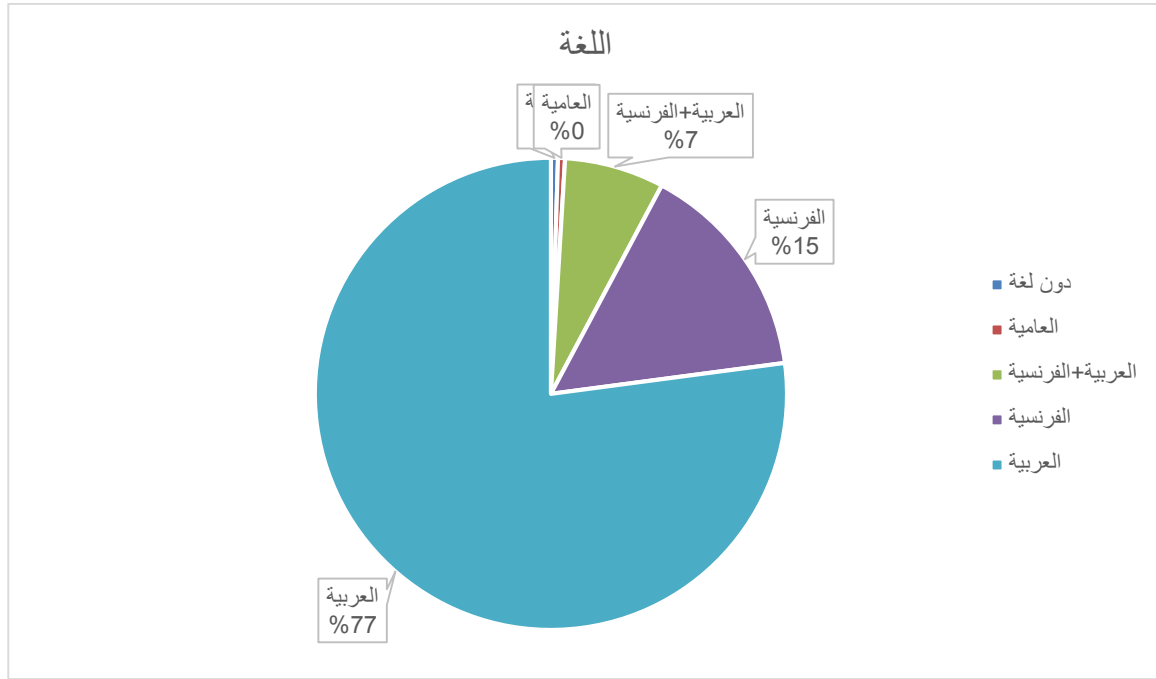
3 سورة المائدة الآية 51

4 سورة الحشر الآية 7

أولاً : فئات الشكل (كيف قيل) – صفحة السعيد جاب الخير:
فئة اللغة:

الجدول (01): يوضح اللغة المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر 2023 إلى 22 فيفري 2024)

الترتيب	النسبة	التكرار	اللغة
1	77.07	158	العربية
2	15.12	31	الفرنسية
3	6.82	14	العربية + الفرنسية
4	0.48	1	العامية
5	0.48	1	دون لغة
/	100%	205	المجموع



17 التمثيل البياني 01: يمثل اللغة المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري) التعليق على الجدول 01:

إن القراءة المتأنية للجدول أعلاه الذي يوضح إدراجات اللغة في منشورات السعيد جاب الخير التي تضمنتها صفحته على الفيسبوك أين تصدرت الترتيب اللغة العربية بنسبة قدرت ب 77.07% وبتكرار بلغ 158 مرة ، يعزى اعتماد السعيد جاب الخير على اللغة العربية في منشوراته مقارنة بباقي اللغات إلى طبيعة تعليمه الذي تلقاه بالإضافة لإهتماماته بالمواضيع المتعلقة بالدين والثقافة في المجتمع الجزائري، ناهيك على أن عدد الناطقين " باللغة العربية في الجزائر بلغ 81%¹ من إجمالي عدد السكان حسب مقال نشرته liraz postan، ربما يجعله يعتمد عليها بشكل أساسي، تليها على التوالي مباشرة اللغة الفرنسية بنسبة قدرت ب 15.12% وبتكرار قدره 31 مرة ، ثم اللغة العربية + الفرنسية كمزيج بنسبة 6.82% وبتكرار 14 مرة ، ثم على التوالي وبالتوازي إحتلت كل من العامية و دون لغة نفس النسبة والتكرار الذين بلغا

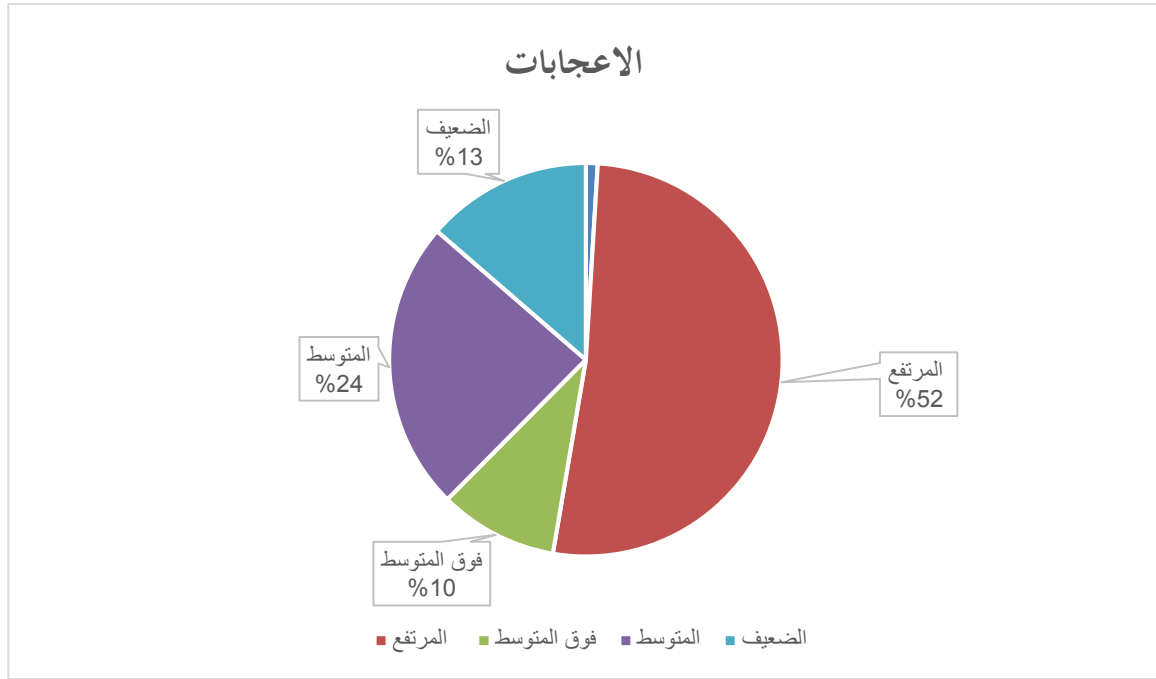
¹ Liraz postan , the languages of algeria, january 16, 2020, seen may 17, 2024, 06:45 am
<https://n9.cl/pbqpi>

0.48% و تكرار قدر بمرّة واحدة 1، لتتذيل الترتيب كل من الإنجليزية و العربية + الإنجليزية كمزيج نسبا و تكرارات معدومة .

فئة الإعجابات:

19 يوضح الجدول(02): عدد الإعجابات في منشورات العينة (22سبتمبر - 22فيفري)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	عدد الإعجابات
3	13.65	28	0 إلى 50(ضعيف)
2	23.90	49	51 إلى 80(متوسط)
4	9.75	20	81 إلى 100(فوق المتوسط)
1	51.70	106	101 فما فوق (مرتفع)
5	0.97	2	فوق 1000 (كثيف)
/	%100	205	المجموع



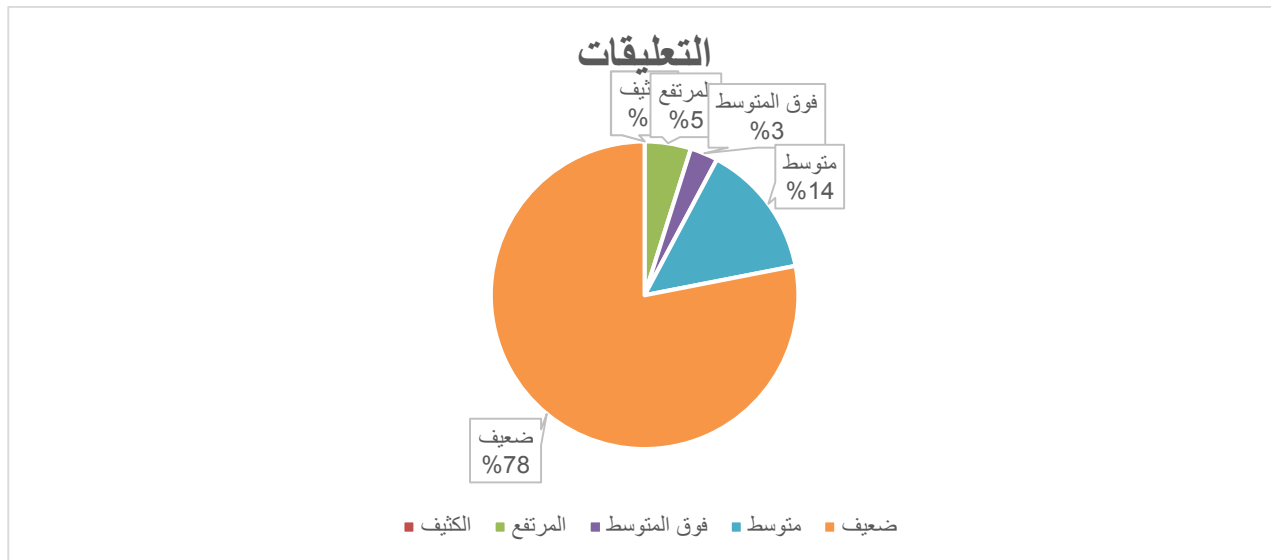
18 التمثيل البياني 02: يمثل عدد الإعجابات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري) التعليق على الجدول 02:

يفصح الجدول أعلاه عن حجم التفاعلات (الإعجابات) التي حظيت بها منشورات صفحة السعيد جاب الخير على الفيسبوك، تشير النسب و التكرارات لبلوغ فئة مرتفع التي قدر مداها ب 101 فما فوق المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 51.70%، تليها مباشرة في المرتبة الثانية فئة المتوسط التي يتراوح مداها من 50 إلى 80 بنسبة قدرت ب 23.90%، ثم فئة الضعيف التي مداها من 0 إلى 50 إعجاب بنسبة 13.65، في حين سجلت الإعجابات التي يمتد مداها من 81 إلى 100 نسبة قدرها 9.75%، بينما سجلت الإعجابات التي يفوق مداها 1000 أي فئة الكثيف نسبة مئوية قدرت ب 0.97%، يعود حجم الإعجابات الكبير لجرأة طرح السعيد جاب الخير و معالجته لموضوعات و قضايا مثيرة للجدل و جريئة كسر بها الحواجز الإجتماعية والثقافية... كونه شكل تحديا وتجروء على الأعراف و التقاليد والعادات داخل المجتمع، إضافة لكون الصفحة شكلت حالات من التلاقي بينه وبين المنتسبين لإيديولوجياته و توجهاته مشكلين بذلك "إنتماء ثقافيا إجتماعيا إفتراضيا".

فئة التعليقات :

الجدول (03): يوضح عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

عدد التعليقات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
0 إلى 50 (ضعيف)	160	78.04	1
51 إلى 80 (متوسط)	29	14.14	2
81 إلى 100 (فوق المتوسط)	6	2.92	4
101 فما فوق (مرتفع)	10	4.87	3
المجموع	205	%100	/



19 التمثيل البياني 03: يمثل عدد التعليقات في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 03:

من خلال الجدول أعلاه تشير القراءات الإحصائية له أن نسبة التعليقات المصنفة ضمن فئة الضعيف تصدرت الترتيب بنسبة قدرت ب 78.04% ، تليها فئة المتوسط مباشر في المرتبة الثانية حيث سجلت نسبة قدرها 14.14% ، ثم فئة المرتفع بنسبة قدرها 4.87% ، أما بالنسبة لفئة فوق المتوسط سجلت نسبة 2.92%، بينما ظهرت فئة الكثيف بنسبة معدومة، ما يمكن ملاحظته من خلال القراءات السابقة أننا تمكنا من استنتاج أن متابعي صفحة السعيد جاب الخير لا يجذبون التفاعل بالتعليقات و يميلون للتفاعل بزر الإعجاب بدلا من ترك التعليق ، و قد يعود ذلك لرغبة المتابعين للتفاعل بسرعة وسهولة وبصمت ، أو ربما لأنهم من خلال التعليقات تظهر حساباتهم الشخصية في ترتيب التعليقات بشكل واضح هذا من جهة و من الملاحظ من جهة أخرى أن جل التعليقات إن لم نقل كلها تحمل كلمات مشحونة بمشاعر الكراهية والغضب و مضادة لسعيد جاب الخير توجهاته وايدولوجياته.

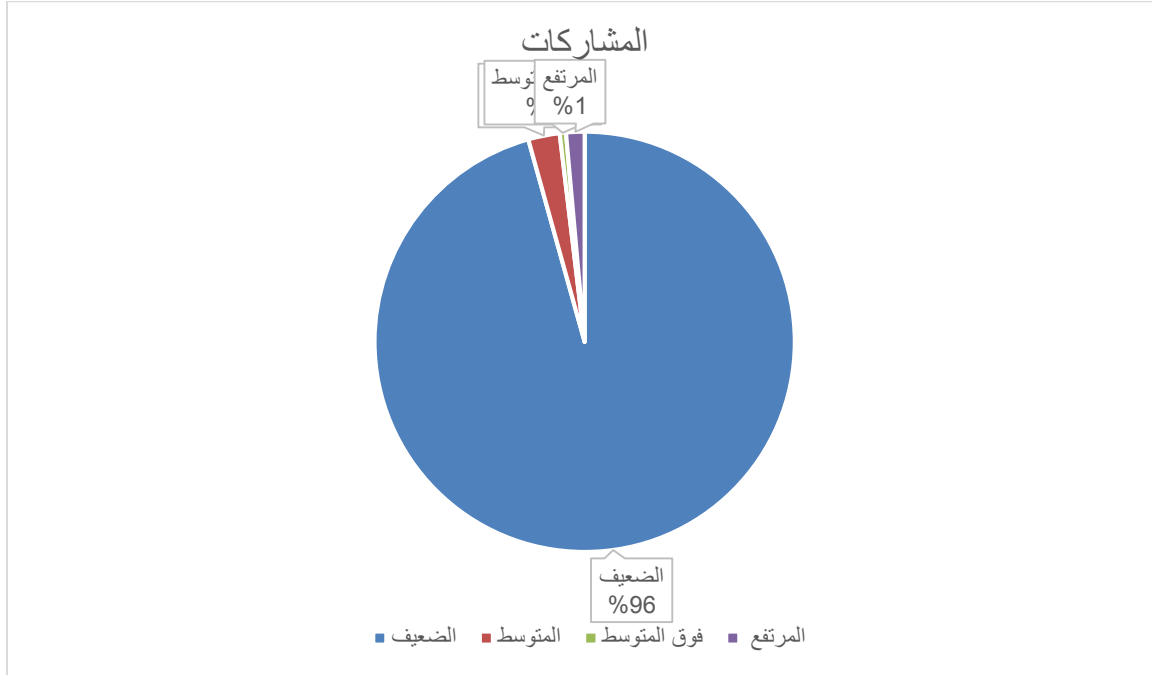
بالمقابل لاحظنا خلوا أغلب الإعجابات على منشورات السعيد جاب الخير من التفاعل بزر أغصيني وعليه يمكننا استنتاج أن الإعجابات تعكس تفاعلات المؤيدين للسعيد ومنشوراته و التعليقات تعكس من يعارضونه.

فئة المشاركات :

21 الجدول (04): يوضح عدد مشاركات منشورات العينة (22 سبتمبر إلى 22 فيفري)

عدد المشاركات	التكرار	النسبة	الترتيب
0 إلى 50 (ضعيف)	196	95.60	1
51 إلى 80 (متوسط)	5	2.43	2
81 إلى 100 (فوق المتوسط)	1	0.48	4
101 فما فوق (مرتفع)	3	1.46	3

المجموع	205	%100	/
---------	-----	------	---



20 التمثيل البياني 04 : يمثل عدد مشاركات منشورات العينة (22 سبتمبر إلى 22 فيفري) التعليق على الجدول 04:

يمثل الجدول رقم 4 النسب المئوية و عدد تكرارات مشاركات منشورات صفحة السعيد جاب الخير ، حيث إحتلت الغالبية العظمى للمشاركات سجلتها فئة الضعيف التي يتراوح مداها من 0 إلى 50 مشاركة بنسبة قدرها 95.60% ، تليها في المرتبة الثانية فئة المتوسط التي يمتد مداها من 51 إلى 80 مشاركة بنسبة قدرت ب 2.43% والمرتبة الثالثة سجلتها فئة المرتفع بنسبة 1.46% ، أما المرتبة الرابعة إحتلتها فئة فوق المتوسط بنسبة قدرت ب 0.48% .

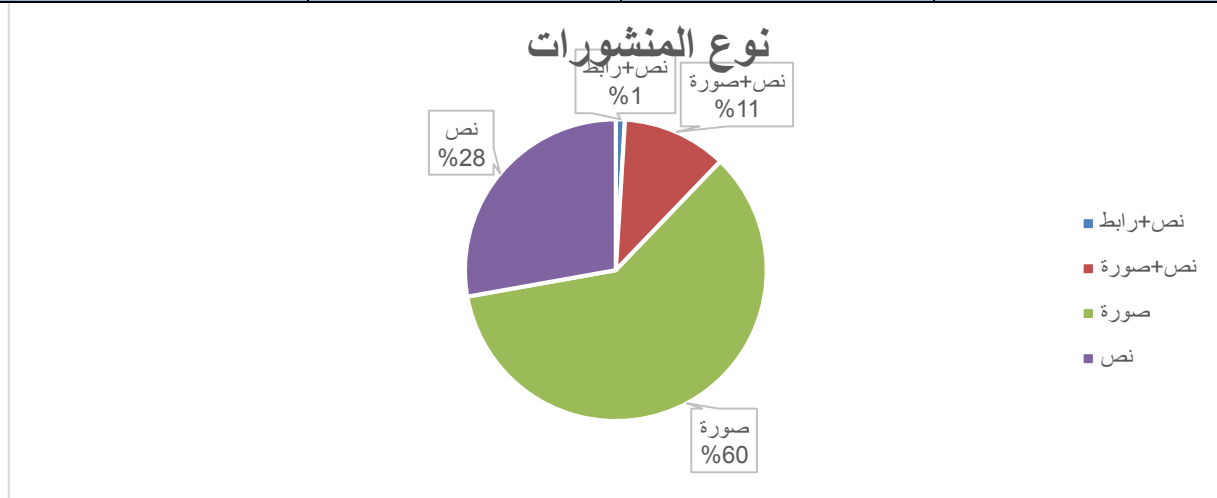
في حين تظهر فئتي الكثيف و الضخم بنسب وتكرارات منعدمة حيث إحتلتا المرتبة الخامسة و السادسة تواليا ، ومن خلال قراءات البيانات الإحصائية لجدول التفاعلات (الإعجابات، التعليقات ، المشاركات) تم استنتاج أن التفاعلات في صفحة السعيد جاب الخير تركز أساسا على الإعجابات مقارنة

بالتعليقات و المشاركات ويعود ذلك لسهولة الضغط على زر الإعجاب مقارنة بترك تعليق أو مشاركة المنشورات.

فئة نوع المنشورات :

الجدول (05): يوضح نوع منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

نوع المنشورات	التكرار	النسبة	الترتيب
نص	57	27.80	2
صورة	123	60	1
نص + صورة	23	11.21	3
نص + رابط	2	0.97	4
المجموع	205	%100	/



21 التمثيل البياني 05: يمثل نوع منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 05:

تصدر ترتيب الوسائط وسيط الصور بأعلى نسبة وتكرار حيث بلغت نسبته المئوية 60% ، يليها في المرتبة الثانية وسيط النص بنسبة 27.80% ، في حين بلغ وسيط نص +صورة المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب 11.21% ، ثم في المرتبة الرابعة حصلها وسيط نص+رابط بنسبة قدرها 0.97 ، ليتذيل الترتيب كل من وسيط الفيديو و الرابط و نص +فيديو بنسب وتكرارات معدومة ، كما قد يعود سبب عدم إدراجه لوسيط الفيديو (فيديوهات شخصي له) لإمكانية إستغلالهم في تصميم فيديوهات " الميمز " .
إن إعتقاد السعيد جاب الخير بشكل أساسي على وسيط الصور يعكس إدراكه لأهمية الصور في قدرتها على إيصال الرسالة و تحقيق الهدف و بالإضافة الى انها تفهم بشكل أسرع و أكثر سلاسة ذلك يرجع لقدرتها على إحتزال أكبر قدر من الدلالات و المعاني .

تقترب النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة مع نتائج دراسة قام بها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا سنة 2014 حيث خلصت إلى " أن الأشخاص يمكنهم التعرف على الصور بسرعة تصل ل 13 ملل في الثانية"¹،فضلا عن كونها تثير المشاعر و تعزز التفاعل بالإضافة لقدرتها على شد الإنتباه و المحافظة على لأطول فترة ممكنة مقارنة بالنص و يعزز هذا الرأي قول الفيلسوف الفرنسي ريجيس " ليست حركية الصورة والكلمة من نفس الطبيعة ، و وجهتهما ليست هي نفسها ،فالكلمات تقذف بنا نحو الأمام فيما ترمي بنا الصورة نحو الخلف .."²، ويعود إعتقاد السعيد جاب الخير على وسيط النص بالدرجة الثانية لسهولة التعديل عليه وقت الحاجة ،إضافة لكون محتواه يظهر حتى في حالة الوضع المجاني .
فئة نوع الصور :

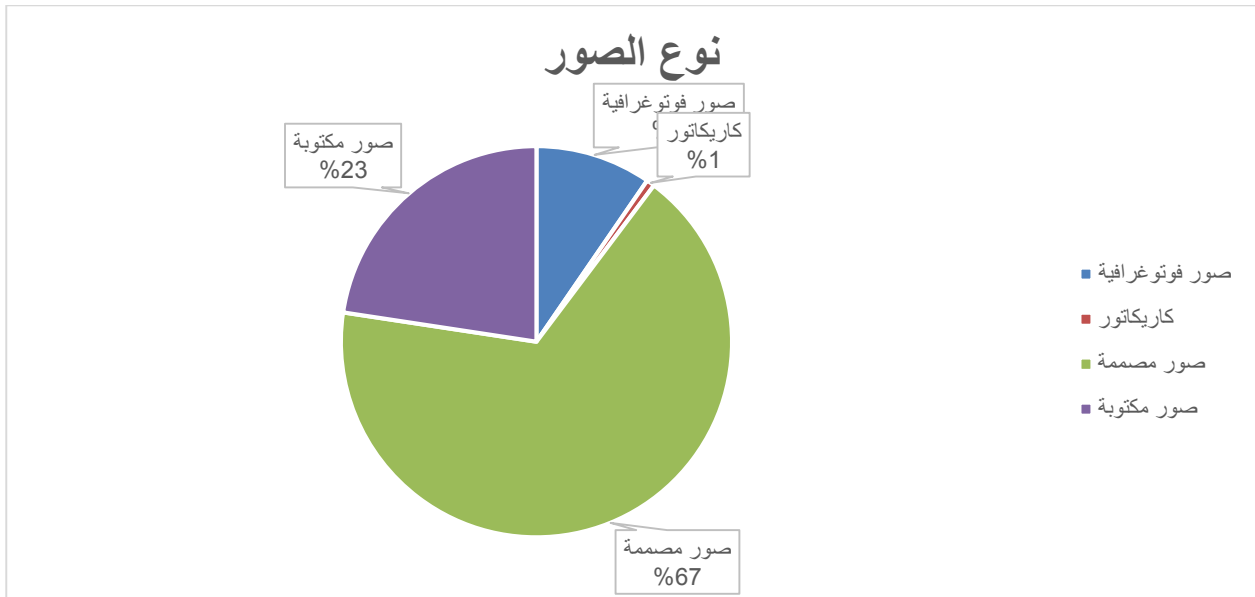
²³ يوضح الجدول (06): نوع الصور في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

نوع الصور	التكرار	النسبة	الترتيب
-----------	---------	--------	---------

¹ Margarida alpuin, katja eremberg ,why images are so powerfull and what matters when choosing them, seen may 19,2024,21:37 pm.
<https://n9.cl/4d8jm>

² ريجيس دوبري: حياة الصورة وموتها ،ترجمة فؤاد الزاكي ،افريقيا الشرق ، ط1 ، المغرب ، 2002، ص 89

3	9.58	14	صور فوتوغرافية
4	0.68	1	كاريكاتور
1	67.12	98	صور مصممة
2	22.60	33	صور مكتوبة
/	%100	146	المجموع



22 التمثيل البياني 06: يمثل نوع الصور في منشورات العينة (22 سبتمبر - 22 فيفري)

التعليق على الجدول 06:

من خلال ما تضمنه الجدول رقم 7 من نسب مئوية وتكرارات يتضح جليا لنا أن السعيد جاب الخير في منشورات صفحته على الفيسبوك يعتمد بشكل أكبر على الصور المصممة بنسبة 67.12%، وذلك لكون الصور المصممة تتميز بالإبداع و التعبير الفني بالإضافة لكونها نتيجة تحويل المفاهيم و الأفكار إلى صور مبتكرة وجذابة ما يعطيها تفردا وتميزا رائعين ، ما يعزز قدرتها على جذب الإنتباه و

الإقناع و رفع مستوى التفاعل على منشورات الصفحة ، تليها مباشرة الصور المكتوبة بنسبة 22.60% ، ثم الصور الفوتوغرافية بنسبة بلغت 9.58% ويبرر إعتقاد الصور الفوتوغرافية في منشورات الصفحة كونها ناقلا يمكن من خلا له إستشعار ما تضمنته بالإضافة لكونها مرآة تعكس الواقع وتصوره بشكل واضح ومباشر ، كما تعتبر أداة موثوقة لنقل المعلومات بكل شفافية وصدق و يقول أندري كريترز " الرؤية لا تكفي أن نشعرنا بإحساس ما يمكن إلتقاطه بالكاميرا "1، وفي الأخير الصور الكاريكاتورية التي قدرت نسبتها ب 0.68% وتكرر قدره مرة واحدة

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

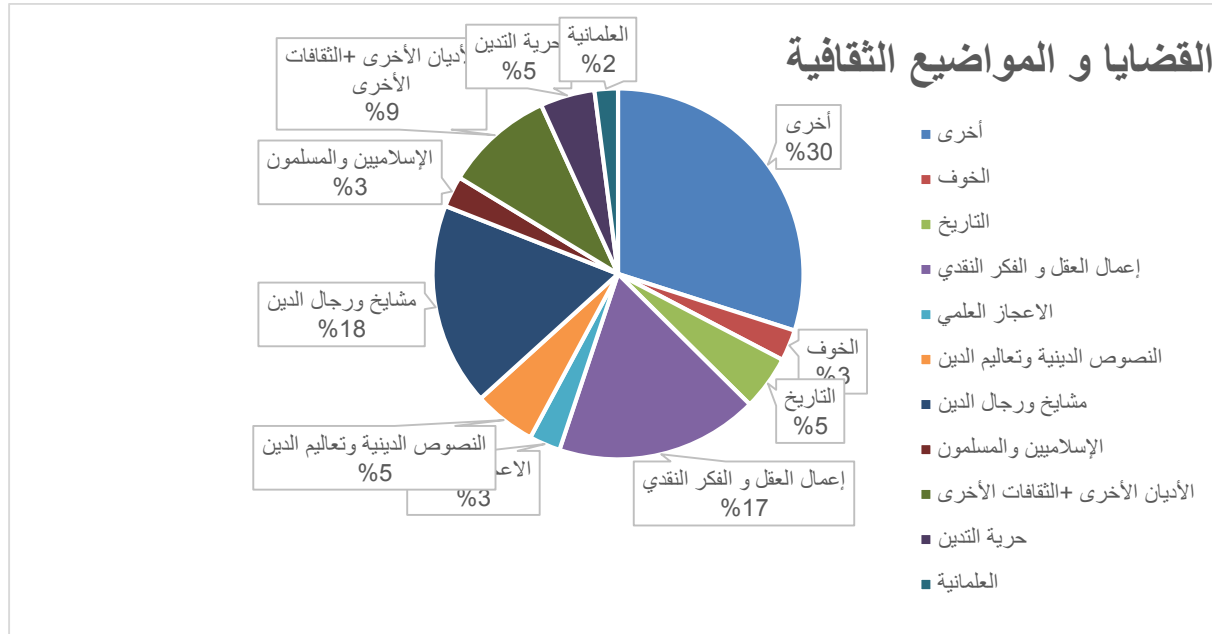
فئة القضايا والمواضيع الثقافية :

24 الجدول(07): يوضح القضايا الثقافية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22

فيفري)

القضايا الثقافية			
المواضيع	التكرار	النسبة	الترتيب
العلمانية	3	1.46	11
حرية التدين	7	3.41	6
الأديان الأخرى	14	6.82	4
الثقافات الأخرى			
1 معاوية العيسى، بسام البان، ريم عمر السيد فتاة عدمية تهوى التصوير الفوتوغرافي و إنتاج مقاطع الفيديو، موقع الأمانة نت، الإسلاميون و المسلمون	4	1.95	10
تمت مشاهدته يوم: 19 ماي 2024 على الساعة: https://al-omana.net/m/details.php?id=149136	26	12.68	3
18:49 مهابيخ ورجال الدين			
النصوص الدينية وتعاليم الدين	8	3.90	5
الاعجاز العلمي	4	1.95	8

القضايا الثقافية			
المواضيع	التكرار	النسبة	الترتيب
العلمانية	3	1.46	11
حرية التدين	7	3.41	6
الأديان الأخرى الثقافات الأخرى	14	6.82	4
الإسلاميون و المسلمون	4	1.95	10
مشايخ ورجال الدين	26	12.68	3
النصوص الدينية وتعاليم الدين	8	3.90	5
الاعجاز العلمي	4	1.95	8
إعمال العقل و الفكر النقدي	26	12.68	2
التاريخ	7	3.41	9
الخوف	4	1.95	7
أخرى	44	21.46	1
المجموع	147	%100	/



23 التمثيل البياني 07: يمثل القضايا الثقافية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر -

22 فيفري)

التعليق على الجدول 07:

إحتلت المرتبة الأولى في فئة القضايا الثقافية فئة أخرى حيث حصدت نسبة 21.46% متضمنة الأقوال المأثورة و الحكم والأمثال وبعض من أقوال السعيد جاب الخير الشخصية تضمنت مواضيع مختلفة ومتنوعة ، في المرتبة الثانية مواضيع مشايخ ورجال الدين بنسبة 12.68 أين كان يدعو السعيد جاب الخير في منشوراته للتحرر من وصاياهم بالإضافة للإستهزاء و السخرية منهم كونهم مناهضين للعلمانية و أفكارها وسعيهم لدحضها و حجب إمتدادها و أفكارها .

وبالتوازي حققت مواضيع إعمال العقل و الفكر النقدي نسبة وتكرارا مماثلين كونها العقلانية والدعوة لإعمال العقل تعد أحد أبرز أهداف العلمانية التي تصبو إليها والتي تؤكد على ضرورتها بأن يصبح العقل يفكر تفكيراً عقلياً يمحس و يدقق في كل ما يعرض عليه بدلا من الإكتفاء بالنقل أي أن يعرض كل شيء للنقد بدل النقل ،تليها مباشرة الأديان الأخرى والثقافات الأخرى بنسبة 6.82% جعل بذلك من صفحته فضاءً إفتراضيا

متعدد الأديان و الثقافات ما يعكس حرصه على ضرورة إحترام الآخرين بالرغم من إختلافاتهم الدينية والعرقية ، ما يؤكد نبوءة العالم الفرنسي andré malreaux الذي يقول بأن القرن الواحد والعشرين سيكون قرن الأديان أو لن يكون ، بحيث أن الانترنت أصبحت أكثر فأكثر تشكل مفتاحا لمستقبل الاتصال بالنسبة للأديان"¹

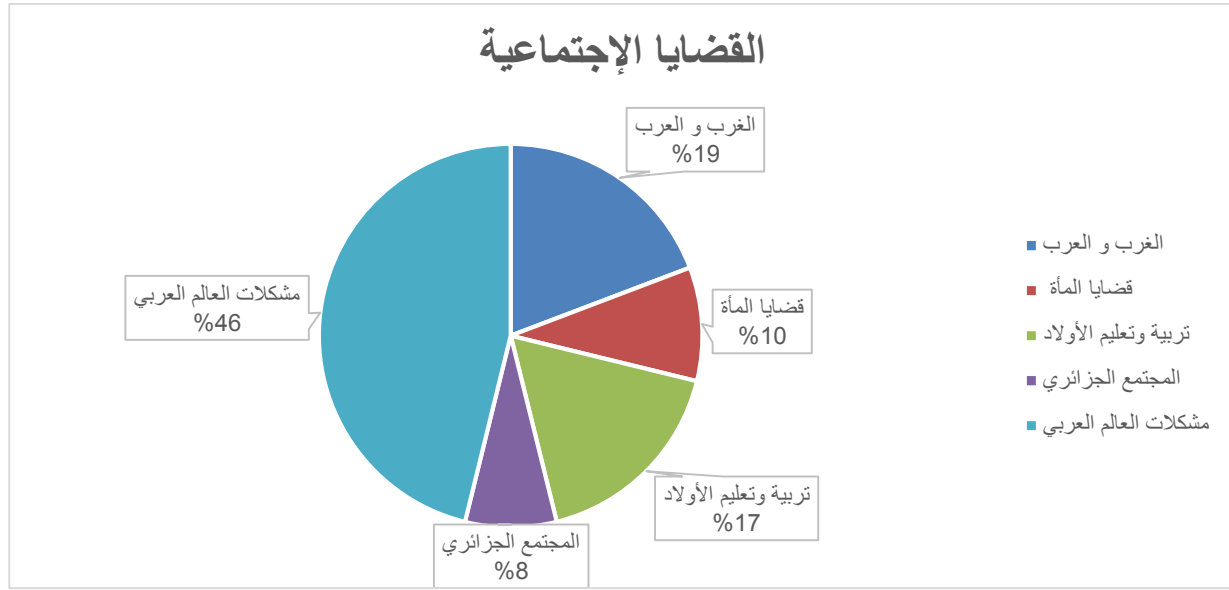
تليها على التوالي حرية التدين والتاريخ بنسب متساوية قدرت ب 3.14% ، يعود إهتمام السعيد جاب الخير في طرحه للقضايا المثيرة للجدل في صفحته كحرية التدين والتحرر من أوامر رجال الدين و حرية المرأة وغيرها من القضايا و المواضيع المدرجة أعلاه لرغبته في إظهار المنتسبين لإيديولوجياته و إتجاهاته الذين يتسترون خلف حساباتهم ليشكل معهم إئتلافا و إنتماءً أفتراضيا ثقافيا لما لا قد يمتد للواقع مع إتاحة صفحته كفضاء لهم يعبرون على آرائهم ومواقفهم بكل حرية كونه يشكل داعما و محفزا لهم. يليها مباشرة مواضيع الخوف بنسبة 1.95% أين دعا فيهم و أكد على ضرورة التحرر من الخوف وكسر حاجزه كونه يمثل أول خطوة للفشل على قوله ، ثم تواليا وبالتساوي سجت مواضيع الإعجاز العلمي نسبة قدرها 1.95% حيث تناوله ساخرا على أنه الإعجاز العلمي لم يقدم و لو قطرة في بحر العلوم والبحث العلمي ، ثم في الأخير تذيلت الترتيب مواضيع العلمانية أين قام بشرحها وتصحيح المفاهيم المتعلقة بها تعزيزا للإيديولوجيته التي يؤمن بها .

فئة المواضيع والقضايا الاجتماعية:

26 الجدول 08: بوضح القضايا الاجتماعية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22 فيفري)

¹ فوزي شريطي ، الدين و الاعلام الجديد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 3، جامعة الوادي ، ديسمبر 2013، ص91.

القضايا الإجتماعية			
المواضيع	التكرار	النسبة	الترتيب
مشكلات العالم العربي و الإسلامي	24	11.70	1
المجتمع الجزائري	4	1.95	5
الغرب و العرب	10	4.87	2
قضايا المرأة	5	2.43	4
تربية و تعليم الأولاد	9	4.39	3
المجموع	52	%100	/



24 التمثيل البياني 08: يمثل القضايا الاجتماعية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر

- 22 فيفري)

التعليق على الجدول 08:

تعكس البيانات الإحصائية المجدولة أعلاه القضايا و المواضيع الاجتماعية ، أين تصدرت الترتيب مشكلات العالم العربي الإسلامي بنسبة 11.70% ما يوضح سعي السعيد جاب الخير على عرض و إظهار ما تعانيه المجتمعات العربية محاولة منه لإيجاد الحلول لها و زيادة الوعي بها و إثارة النقاش و التعبير الاجتماعي حولها، يليها على التوالي مباشرة في المرتبة الثانية الغرب و العرب 4.87% ذلك حرصا منه على إبراز التباين و التفاوت بين كلا من المجتمعين في مختلف الميادين و حث العرب لضرورة التقلد بالغرب و السير على خطاهم و أنتهاج نهجهم ، ثم تربية و تعليم الأولاد بنسبة 4.39% وتكرار بلغ 9 مرات ما يوضح إهتمام السعيد جاب الخير و سعيه حرصه على قضية تربية و تعليم الأولاد وتنشئتهم تنشئة سليمة تحفظ لهم سلامهم و أمنهم النفسي ، تليها قضايا المرأة بنسبة 2.43% ما يؤكد موقفه الداعم للمرأة وحريتها ضمن مجتمع معاق يعيق يحد من حريتها ، وصولا أخرا لمشكلات المجتمع الجزائري التي قدرت نسبتها المثوية ب 1.95% ، و من خلال ما سبق يمكننا القول بأنه تم تأكيد الفرض الثالث من نظرية المجال

العام ليورغن هابرماس المتمثل في: " يرى أن النقاش في المجال العام ينبغي أن يقتصر على الإهتمام والحوار و مناقشة القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام"¹.

أيضا تم تأكيد الفرض الرابع من فروض النظرية المتمثل في: " يرى أن إطار العمل الديمقراطي للمجال العام يتطلب إنفصال تام بين المجتمع المدني و السلطة."² وفرت صفحة السعيد جاب الخير فضاء عاما إفتراضيا ديمقراطيا أين تم عرض و مناقشة مشكلات العالم العربي والإسلامي بكل شفافية و ديمقراطية، إضافة للغرب و العرب أين تمت المقارنة بين كليهما، و تربية و تعليم الأولاد وغيرها من المواضيع، ثم إن الصفحة و منشوراتها و نشاطها يعبر عن توجهات صاحبها حيث أكد ذلك في بعض المنشورات واصفا إياها بأنها تعكس و تعبر عن رأيه الشخصي ما يؤكد أنها ليست تحت وصاية أي سلطة ولا تمثل أي رأي سوى رأي صاحبها.

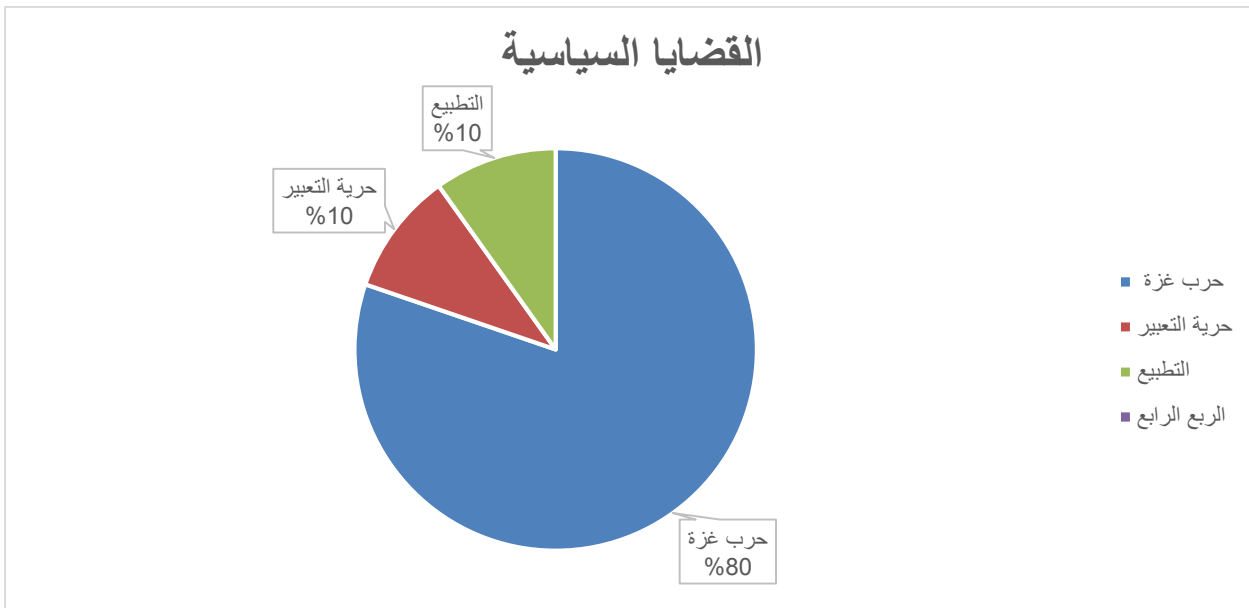
¹ بن عمروش فريدة، لمشونشي مبروك، مرجع سابق، ص 600

² المرجع نفسه، ص 600.

فئة القضايا السياسية :

27 الجدول (09): يوضح القضايا السياسية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)

القضايا السياسية			
المواضيع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التطبيع	1	0.48	3
حرب غزة	8	3.90	1
حرية التعبير	1	0.48	2
المجموع	10	%100	/



25 التمثيل البياني 09: يمثل القضايا السياسية التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر

- 22 فيفري)

التعليق على الجدول 09:

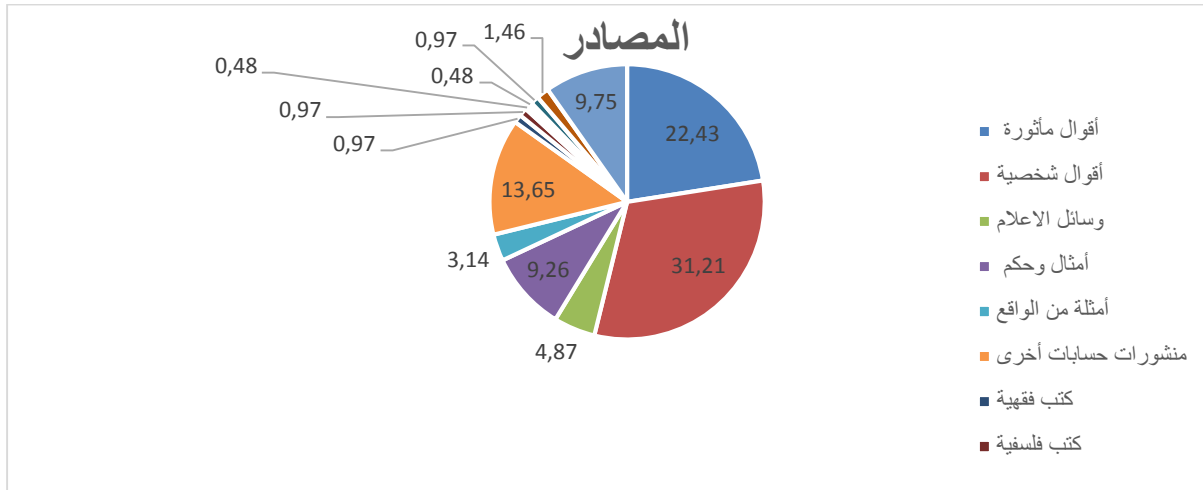
تصدرت الترتيب في فئة المواضيع السياسية مواضيع حرب غزة ان سجلت نسبة قدرها 3.90% و من الملاحظ من خلال منشوراته أنها يتناول دائما حرب غزة بمسمى حرب غزة بدل القضية الفلسطينية أو إنتفاضة طوفان الأقصى ما يعكس مواقفه الغير داعم للقضية إضافة لتصريحاته علنا في منشوراته السابقة بأنه لا يدعم حماس وهو ضدها، يليها موضوع التطبيع و حرية التعبير بنسبة وتكرار متساويين أين بلغ نسبة كل منهما 0.48%.

فئة المصادر :

28 الجدول 10: يوضح المصادر المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22 فيفري)

الترتيب	النسبة	التكرار	المصدر
13	0.48	1	أحاديث نبوية
1	31.21	64	أقوال شخصية
2	22.43	46	أقوال مأثورة
8	1.46	3	إحصائيات
7	3.14	7	أمثلة من الواقع
5	9.26	19	أمثال و حكم
9	0.97	2	روابط شخصية

3	13.65	28	منشورات حسابات أخرى على منصات التواصل الاجتماعي
6	4.87	10	وسائل الاعلام
10	0.97	2	كتب فقهية
11	0.97	2	كتب فلسفية
12	0.48	1	كتب تاريخية سياسية
4	9.75	20	أخرى
/	%100	205	المجموع



26 التمثيل البياني 10 : يمثل المصادر المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر - 22

فيفري)

التعليق على الجدول 10:

يوضح الجدول أعلاه إعتداد السعيد جاب الخير على مصادر متنوعة و مختلفة، عزز بها طرحه للقضايا و المواضيع و إيديولوجياته وقناعاته، إحتلت المرتبة الأولى الأقوال الشخصية للسعيد جاب الخير بنسبة قدرت ب 31.21%، ما يعكس سعيه للإضفاء الطابع الشخصي و البصمة الشخصية في منشوراته و للتفرد في الطرح و إثارة النقاش، بالإضافة لبناء جسور من الثقة و المصادقية، بينه وبين متابعيه بشأن أفكاره و توجهاته ما يجعل متابعيه أكثر راحة للتفاعل و التعبير عن آرائهم الشخصية.

تليها في المرتبة الثانية الأقوال المأثورة بنسبة 22.43%، ويعود إعتداده على الأقوال المأثورة للتنوع في المحتوى و إثرائه و إضفاء لمسة جمالية عليه كونها هذه الأخيرة تكسر رتابة المحتوى، ثم المصادر الأخرى التي بلغت نسبة 9.75%، تلتها الأمثال والحكم بنسبة قدرت ب 9.26%، ثم وسائل الاعلام بنسبة 4.87% هذا لوجود صنف من الناس لا تثق إلا في المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام هذا تلبية لهم .

ثم الأمثلة من الواقع التي حصلت نسبة قدرها 3.14% لأنها تعكس الواقع وتتضمن شفافية و موضوعية عالية ما يعطيها القدرة على الإقناع بشكل سلس إضافة لإعطائها صبغة المصادقية للمحتوى، أما بالنسبة للإحصائيات فقد بلغت نسبة 1.46%، ثم على التوالي مباشرة وبالتساوي حققت كل من الكتب الفقهية والفلسفية و الروابط الشخصية نفس النسبة والتكرار حيث قدرت نسبة كل منهم 0.97% وصولاً في الأخير للكتب التاريخية السياسية والاحاديث النبوية اللذين حقق كل منهما 0.48%.

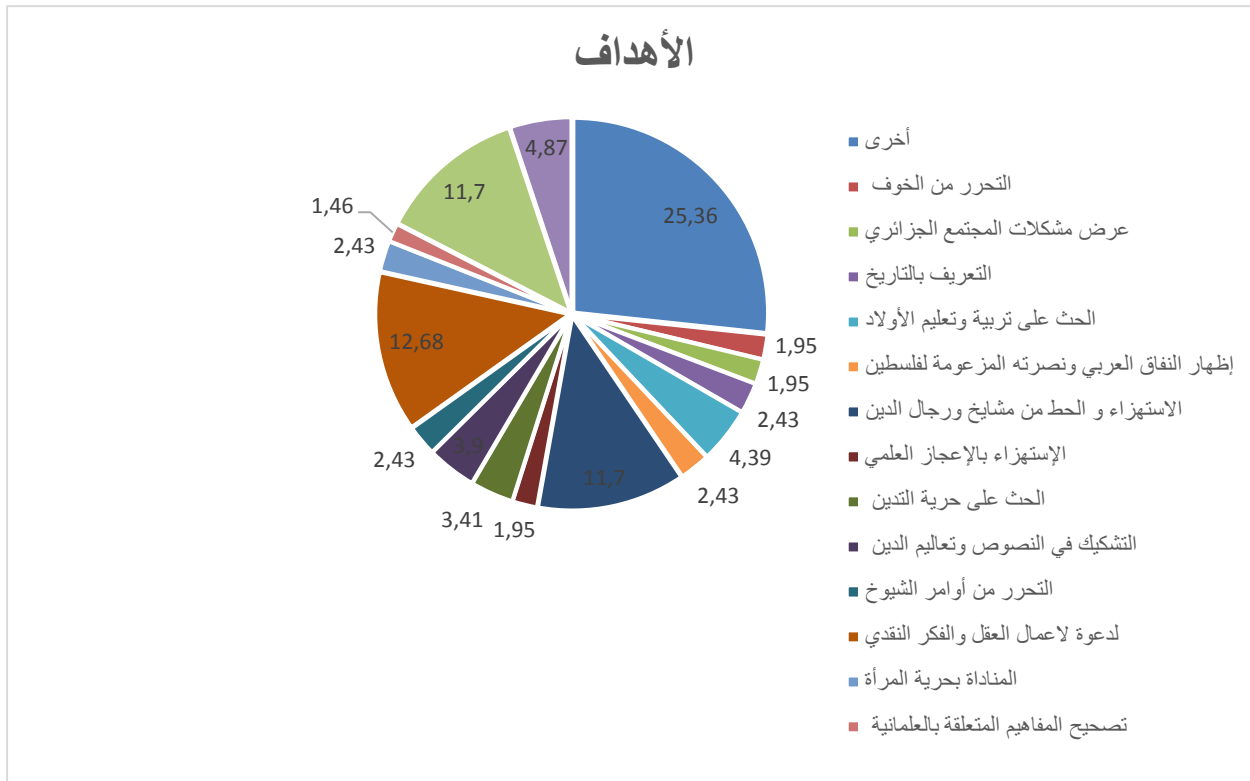
إن إعتداد السعيد جاب الخير على حديث نبوي واحد مقارنة بالإعتداد الكبير على المصادر الأخرى يعكس إيمانه بالأقوال المأثورة لشخصيات مختلفة على مر التاريخ بالإضافة للحكم و الأمثال وعدم تصديقه و إيمانه بما ورد في السيرة النبوية و في حال تم إعتداد الإسلاميين ورجال الدين على القرآن و السنة يصبحون محل نقد وسخرية وتهكم و استهزاء.

فئة الأهداف :

29 الجدول(11): يوضح أهداف منشورات العينة (من 22سبتمبر - 22 فيفري)

الأهداف	التكرار	النسبة	الترتيب
إبراز الفروق بين لغرب والعرب و الدعوة للتقلد بالغرب	10	4.87	6
إبراز مشكلات العالم العربي والإسلامي والحث على معالجتها	24	11.70	4
تصحيح المفاهيم المتعلقة بالعلمانية	3	1.46	17
المناداة بحرية المرأة	5	2.43	11
الدعوة لإعمال العقل و تفعيل الفكر النقدي	26	12.68	2
التحرر من أوامر مشايخ ورجال الدين	5	2.43	10
التشكيك والسخرية في النصوص الدينية وتعاليم الدين	8	3.90	8
الحث على حرية التدين	7	3.41	9
الاستهزاء والسخرية بالاعجاز العلمي	4	1.95	16

3	11.70	24	الاستهزاء و الحط من مشايخ ورجال الدين و الإسلاميين
13	2.43	5	إظهار النفاق العربي ونصرته المزعومة لفلسطين
5	4.87	10	الانفتاح على الثقافات الأخرى
7	4.39	9	الحث على تربية وتعليم وتنشئة الأولاد بالشكل الصحيح
12	2.43	5	التعريف بالتاريخ
14	1.95	4	عرض مشكلات المجتمع الجزائري
15	1.95	4	التحرر من الخوف
1	25.360	52	أخرى
%	%100	205	المجموع



27 التمثيل البياني 11: يمثل أهداف منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)

التعليق على الجدول 11:

يشير الجدول أعلاه تنوع وتباين في الغايات و الأهداف المرجوة من منشورات الصفحة، أين تصدرت الأهداف الأخرى فئة الأهداف بنسبة 25.36%، حيث تضمنت الأقوال المأثورة و الحكم و الأمثال إضافة لبعض من الأقوال الشخصية ما صعب إمكانية تحديد أهدافها بشكل واضح وجلي هذا ما أكدته دراسة الدين والإعلام الجديد، للباحث فوزي شريطي: حيث خلّص إلى "أن هامش الحرية الكبير المكفول للأفراد على موقع الفايسبوك يجعل المجال واسعا لتعدد إستخداماته ، وكذا تنوع غاياته و أهداف مستخدميه في نفس الوقت ، وبالتالي يكون من الصعب حصر مختلف تلك الأهداف و تعييرها"¹،

في المرتبة الثانية إعمال العقل والفكر النقدي بنسبة بلغت 12.68% ما يبرر توجهه جاب الخير العلماني الرامي إلى إعمال العقل و الفكر النقدي ، بمعنى عرض كل ما يعرض على العقل للتمحيص

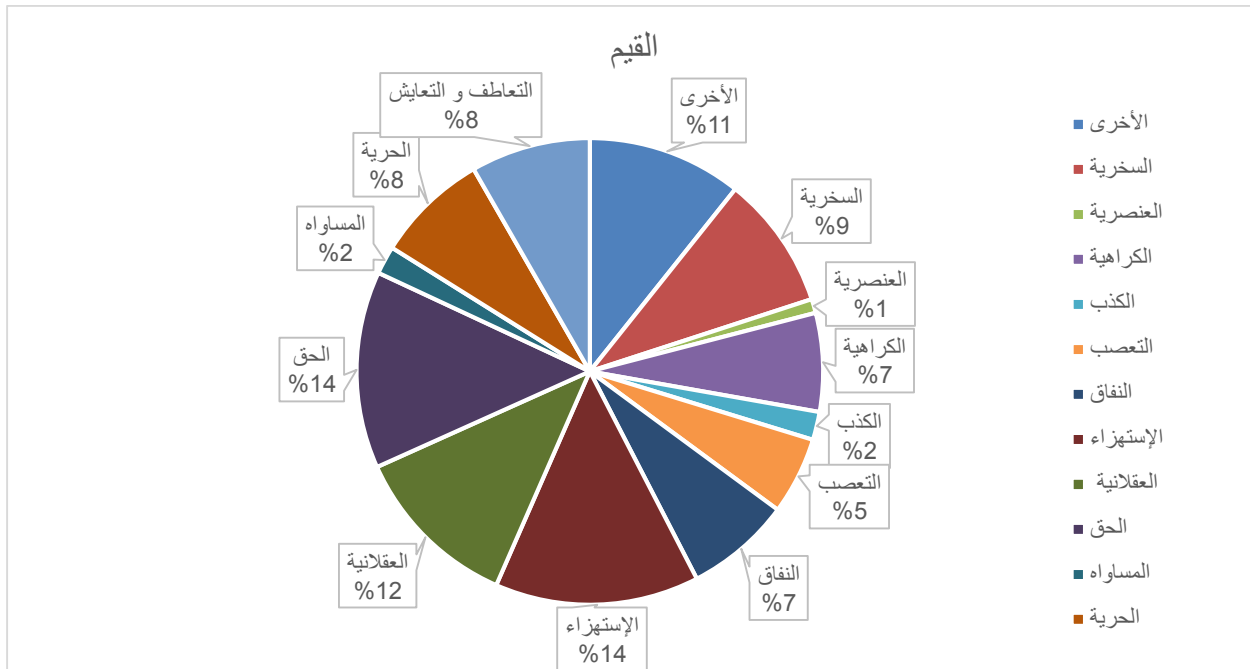
¹ فوزي شريطي، مرجع سابق، ص 95.

والتدقيق و النقد بمعنى أن يتم إعتقاد العقل بدل النقل و أن العقل مصدر العلم والتطور ،ى تليها على التوالي في المرتبة الثالثة كل من الإستهزاء بمشايخ ورجال الدين والإسلاميين بالتوازي و التساوي مع إبراز مشكلات العالم العربي الإسلامي حيث سجل كل منهما نسبًا وتكرارات متساوية حيث بلغت نسبة كل منهما 11.70%، ما يعكس كراهيته وعداءه لمشايخ ورجال الدين كونهم يقفون بالمرصاد للعلمانية و أتباعها بالإضافة لكونهم يشكلون خطرا على مصالح العلمانية ومسايعها، أما بالنسبة لمشكلات العالم العربي و الإسلامي عرضه لها يوضح حرصه على توعية متابعيه بالقضايا الإجتماعية والثقافية وغيرها المرتبطة بمجتمعهم للرفع من وعيهم الإجتماعي وسعيًا منه لإيجاد حلول لها ، في المرتبة الرابعة تأتي الفروقات بين الغرب والعرب بالإضافة للإنتتاح على الثقافات الأخرى كليهما سجل نسبة قدرها 4.87% ، كونه من المشجعين على التقليد بالغرب في كل الجوانب ، والانفتاح على الثقافات الأخرى يعزز مساعيه في إحترام معتقدات الآخرين وتقبلها محاولة منه لجذب التفاعل وكسب التأييد لصالحه كونه لا يشكل خطرا على الآخرين بأفكاره بل العكس تمامًا، ثم تربية و تعليم الأولاد بنسبة 4.39% ، يليها التشكيك في النصوص الدينية وتعاليم الدين بنسبة 3.90% ، ثم حرية التدين بنسبة 3.41%، و من خلال ما تم رصده و ملاحظته مما سبق يمكننا القول بأن السعيد جاب الخير إيديولوجياته تنص وتؤكد على التحرر من الدين و حرية التدين، ومن الجدير بالذكر أنه إنطلاقًا من القضايا و المواضيع و الأهداف تم إستنتاج أن السعيد جاب الخير من دعاة العلمانية الشاملة لا العلمانية الجزئية، ثم يليها المناذاة بحرية المرأة بنسبة 2.43% ، ما يوضح دعمه لحرية تعرية جسد المرأة وعدم لبس الحجاب بالإضافة لمساواتها مع الرجل في الحقوق... الخ من الحريات تتقاطع نتيجة دراستنا مع نتيجة دراسة الباحثين صابر بقور وفاطمة همال: "التي خلصت إلى أن النخب العلمانية تدعو للدفاع على حرية الجسد" ثم التحرر من وصايا والشيوخ بنسبة 2.43% و تكرار قدر ب 5 مرات، يليهم التعريف بالتاريخ بنسبة 2.43% ، ثم إظهار النفاق العربي ونصرته المزعومة لفلسطين بنسبة 2.43% محولا بذلك زرع الفتنة بين العرب، ثم تواليًا وبالتساوي سجلت كل من مشكلات المجتمع الجزائري والتحرر من الخوف بالإضافة للاستهزاء و السخرية من الاعجاز العلمي نسبيًا و تكرارات متساوية حيث حصدت كل منهم نسبة 1.95% ، وصولًا في الأخير لتصحيح مفاهيم العلمانية بنسبة قدرت ب 1.46%

فئة القيم :

30 الجدول (12): يوضح القيم التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)

القيم	التكرار	النسبة	الترتيب
التعاضد والتعاطف	17	8.29	6
الحرية	16	7.80	7
المساواة	4	1.95	12
الحق	28	13.65	2
العقلانية	24	11.70	3
الاستهزاء	29	14.14	1
النفاق	15	7.31	8
التعصب	11	5.36	10
الكذب	4	1.95	11
الكراهية	14	6.82	9
العنصرية	2	0.97	13
السخرية	19	9.26	5
أخرى	22	10.73	4
المجموع	205	%100	/



28 التمثيل البياني 12: يمثل القيم التي تضمنتها منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22

فيفري)

التعليق على الجدول 12:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه القيم التي تضمنتها منشورات السعيد جاب الخير حيث تعددت و تنوعت هذه القيم بين قيم إيجابية وسلبية بمعنى تباينت بين قيم الخير و الشر، تصدرت القيم قيمة الاستهزاء بنسبة 14.14% أين تم الإستهزاء بمشايخ ورجال الدين و الإسلاميين كونهم مناهضين للعلمانية وأفكارها و إيديولوجياتها إضافة للإستهزاء بتعاليم ونصوص الدينية والتشكيك فيها، تليها قيمة الحق بنسبة 13.65% تحفيزاً منه للديمقراطية وقول الحق، ثم تليها قيمة العقلانية بنسبة 11.70% ذلك لسعيه الدائم للحث على أعمال العقل و التفكير والتدبر و عرض كل شيء للنقد لا للنقل.

ثم القيم الأخرى بنسبة 10.73%، تليها السخرية بنسبة 9.26% أين سخر من الإسلاميين ورجال الدين و من الإعجاز العلمي و النصوص الدينية ما يثبت توجهه المعادي للإسلاميين وللدين وكل ماله علاقة به، ثم التعاطف و التعايش بنسبة 29.8% ما يبرر حرصه و دعمه لتعدد الأديان و إحترام

معتقدات الآخرين و الانفتاح على ثقافتهم ،تليها الحرية بنسبة 7.80% و يعزى ذلك لايدولوجياته الداعمة لحرية المرأة و حرية التدين و حرية التعبير وغيرها من الحريات.

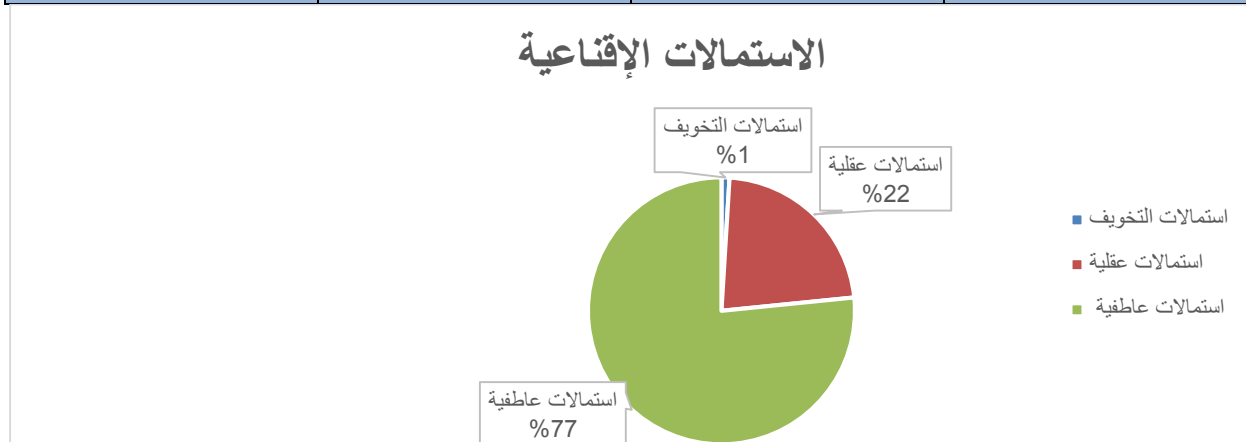
ثم النفاق بنسبة 7.31% ، أما بالنسبة للكراهية سجلت نسبة 6.82% ،ثم التعصب بنسبة 5.36% ، ثم المساواة بنسبة 1.95% ، ثم الكذب تواليا بنفس النسبة والتكرار، وصولا للعنصرية مسجلة بذلك أقل نسبة حيث قدرت 0.95%.

فئة الإستimalات :

31 الجدول (13): يوضح الإستimalات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة(من 22 سبتمبر إلى

22 فيفري)

الإستimalات	التكرار	النسبة	الترتيب
إستimalات عاطفية	157	76.58	1
إستimalات عقلية	46	22.43	2
إستimalات تخويف	2	0.97	3
المجموع	205	100%	/



29 التمثيل البياني 13 : يمثل الإستimalات الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر

إلى 22 فيفري)

التعليق على الجدول 13:

يعرض الجدول أعلاه تضمينات الإستimalات الإقناعية بتمثلاتها الثلاث في منشورات صفحة السعيد جاب الخير، أين سجلت أعلى نسبة وترتيب الإستimalات العاطفية بنسبة 76.58% يوضح اعتماد السعيد جاب الخير على الإستimalات العاطفية بالدرجة الأولى مدى إدراكه لقوة تأثير العاطفة على عملية إتخاذ القرار و الإقناع و مدى تحكّمها في المتابعين على الصعيد الفعل وعلى صعيد القول، الإيمان.. إلخ لأنها تخاطب الوجدان و تعمل على دغدغة المشاعر و تؤثر حتى على الإنفعالات ويقول في هذا الصدد "هاري ميلز" مؤلف كتاب فن الإقناع "أن العاطفة تتفوق على المنطق بعدة مزايا، أبرزها أن العاطفة تؤدي إلى تغيير المنطق، كما أن العاطفة تتطلب مجهوداً (أقل) مما يتطلبه المنطق لذلك فإنها في هذا الموضوع ستكون أكثر تأثيراً"، و يقول أجد الساري في هذا الصدد أن " بالرغم من قوة العقل و المنطق في حسم القرارات إلا أن العاطفة قد تكون أكثر قوة أحياناً، وخاصة في موضوع الإقناع إذ أنها تعتبر القوة الوحيدة الفعالة هنا"¹

تعزز نتائج دراستنا هذه نتائج دراسة تم نشرها في موقع neuro science خلصت إلى أن "الدماغ العقلاني مسؤول فقط عن حوالي 5% إلى 10% من عملية صنع القرار لدينا... و يقول أن العواطف لها تأثير كبير علينا و نحن لا ندرك."²

و يعود اعتماد السعيد جاب الخير على الإستimalات العقلية في منشوراته بنسبة 22.43% لكونها تعمل على مخاطبة العقل و المنطق ما يؤكد توجهه الداعم للعقلانية، أما إستعماله لإستماله التخويف على

¹ أجد الساري، صراع العقل و العاطفة لمن ترجح الكفة، 6 جوان 2018، تم الاطلاع عليه بتاريخ 20 ماي 2024، الساعة 21:40،

<https://n9.cl/kimjf>

² Emotios vs.Reasons:Rethinking Decision_making.march 23.2024, seen

may19,2024,16:43 pm

<https://n9.cl/8l46qo>

نطاق ضيق بنسبة قدرها 0.97% لما لها من أثر سلبي في الاقناع كون الترغيب له أثر أعمق وأكبر في النفس و السلوك والقرار مقارنة بالترهيب.

فئة الأساليب الإقناعية :

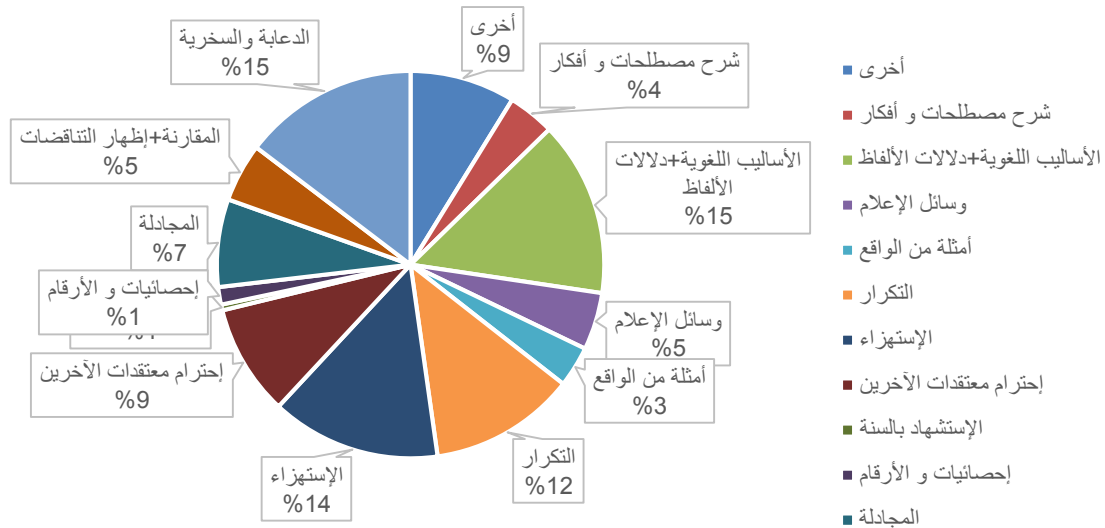
32 الجدول (14): يوضح الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى

22 فيفري)

الترتيب	النسبة	التكرار	الأساليب الإقناعية
1	14.63	30	الدعابة والسخرية
9	4.87	10	المقارنة+اظهار التناقضات
8	7.31	15	المجادلة
13	1.46	3	إحصائيات و أرقام
14	0.48	1	الاستشهاد بالسنة
6	9.26	19	إحترام معتقدات الآخرين
3	14.14	29	الاستهزاء
4	12.19	25	التكرار
12	3.41	7	أمثلة من الواقع
10	4.87	10	وسائل الاعلام
2	14.63	30	الأساليب اللغوية+دلالات الالفاظ
11	3.90	8	شرح المصطلحات والأفكار

7	8.78	18	أخرى
/	%100	205	المجموع

الأساليب الإقناعية



30 التمثيل البياني 14: يمثل الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات العينة (من 22 سبتمبر

إلى 22 فيفري)

التعليق على الجدول 14:

يعكس الجدول رقم 14 الأساليب الإقناعية المعتمدة في منشورات صفحة السعيد جاب الخير، يوضح تنوعاً في الأساليب الإقناعية ما يوضح حنكة و ذكاء السعيد جاب الخير، إحتلت المرتبة الأولى أسلوب الدعابة والسخرية بنسبة بلغت 14.63% يوضح مدى إدراك السعيد جاب الخير فاعلية الدعابة و السخرية في الاقناع ذلك لكونها تخفف من التوتر و تجعل المتابعين أكثر إيجابية وراحة، بالإضافة لقدرتها على جعل المعلومات أسهل قبولاً عند تقديمها للجمهور بطريقة كوميدية ممتعة، و بنفس النسبة والتكرار تليها الأساليب اللغوية +دلالات الألفاظ ضم هذا الأسلوب الصور البيانية، كالتشبيه، الاستعارة، الكناية والسجع وغيرها من الصور البيانية، بالإضافة للإستفهام، التعجب، و إستعمل الألفاظ المشحونة بالمشاعر

لما يضيفه هذا الأسلوب على المحتوى من جمال و رونق لا يمكن إغفاله إضافة لجعله أكثر تشويقا و جاذبية وإقناعا ما يجعله أكثر رسوخا في ذهن المتلقي، يليها أسلوب الإستهزاء الذي بلغ من النسبة 14.14%، ثم أسلوب التكرار بنسبة 12.19% حيث "يرى عدد من علماء الإتصال أن تكرار الرسالة من العوامل التي تساعد على الإقناع"¹

و تشير الدراسات النفسية إلى أن التكرار يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على إستقبال شخص ما للحجة المقنعة و الموافقة عليها"²

و يقول نابليون هيل في هذا الصدد " أي فكرة أو غرض ما يمكن أن توضع في العقل من خلال التكرار"³ أي أنه بالتكرار يتم ترسيخ المعلومات ، يليها أسلوب إحترام معتقدات الآخرين بنسبة 9.26% ما يبرر دعمه لحرية التدين و الانفتاح على الآخرين، ثم المجادلة بنسبة 7.31% و ذلك بالإعتماد على الحجج و البراهين و الدليل ، ثم أسلوب المقارنة و إظهار التناقضات بنسبة 4.78% ، ثم بالتوازي وبنسبة وتكرار مماثلين تليها وسائل الإعلام، يليها أسلوب شرح فكرة أو مصطلح بنسبة 3.90% وتكرار بلغ 8 مرات لأن الشرح المنطقي و المبسط الخالي من التعقيدات يزيد من القدرة على الإقناع، ثم الأمثلة من الواقع بنسبة 3.41% و تم إعتماد هذا الأسلوب كونه يقدم الحقيقة بكامل شفافيته و يعكس الواقع بحذافيره ثم الإحصائيات و الأرقام بلغت نسبة قدرها 1.46% ، لتتذييل الترتيب أسلوب الإستشهاد بالسنة بنسبة 0.48% وتكرار قدره مرة ما يوضح عدم إيمانه وتصديقه للسيرة النبوية.

¹ معتمد با بكر منصف : الأساليب الإقناعية المستخدمة في الرسالة الإتصالية ، تم الاطلاع عليه في 21ماي 2023 ، الساعة <https://n9.cl/0p8ps> ، 10:23

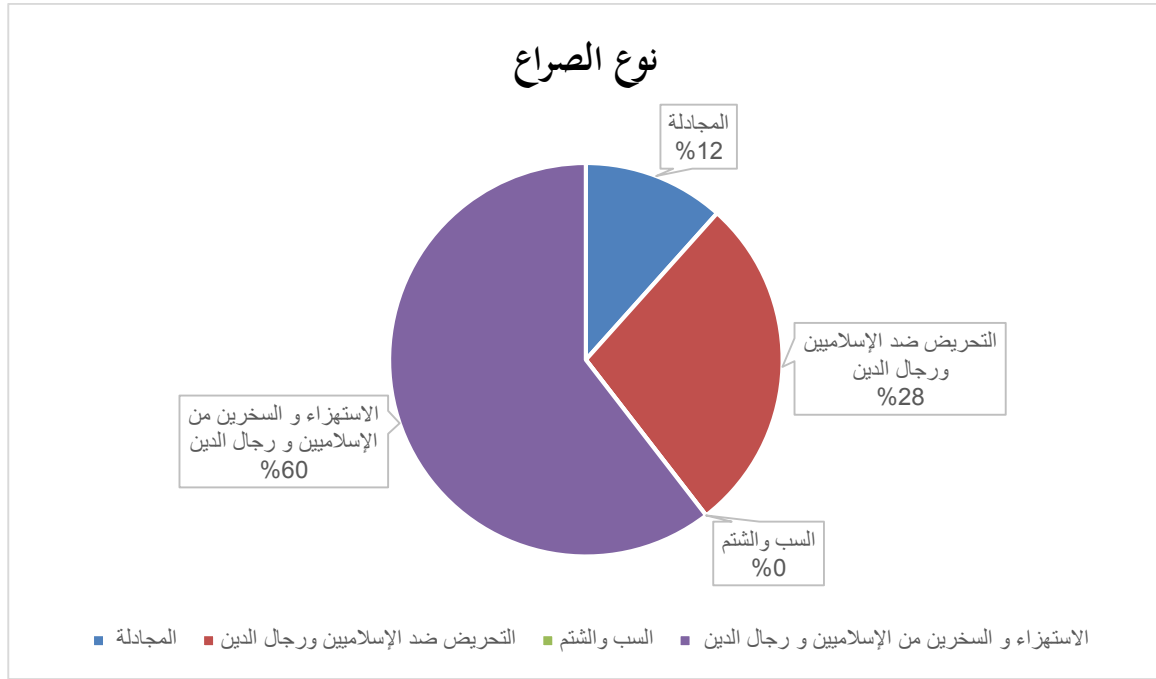
² Jared Lewis ,repetition as a persuasive strategy,seen may17,2024,09:13am, <https://n9.cl/fmax0>

³ Repetition is so persuasive .so is repetition,mars18,2019,seen may17,2024,05:33am <https://n9.cl/aelyo>

فئة أنواع الصراع :

33 الجدول (15): يوضح أنواع الصراع في المنشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)

نوع الصراع	التكرار	النسبة	الترتيب
الاستهزاء و السخرية الاسلاميين ورجال الدين	26	60.46	1
سب و شتم الإسلاميين ورجال الدين	0	0	4
التحريض ضد الإسلاميين	12	27.90	2
مجادلة الإسلاميين و رجال الدين	5	11.62	3
المجموع	43	%100	/



31 التمثيل البياني 15 : يمثل أنواع الصراع في منشورات العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري) التعليق على الجدول 15:

يترجم الجدول النسبة المئوية والتكرار المتعلق بكل نوع من أنواع الصراع التي تضمنت في 43 منشور من أصل 205 منشور أين تم رصد ثلاث أنواع من الصراع الإستهزاء، التحريض، و المجادلة، حيث إحتلت الترتيب الصراع بالإستهزاء بنسبة قدرها 60.46%، ثم في المرتبة الثانية نوع الصراع عن طريق التحريض بنسبة 27,90% تم إعماده للتحريض ضد الإسلاميين و رجال الدين لإعتقاده بأنهم يشكلون تهديدا على قيم العلمانية ومعتقداتها لأنهم يسعون لفرض تفسيرهم المتشدد للدين على المجتمع مما قد يقوض قيم العلمانية، وصولا في الأخير لنوع الصراع بالمجادلة أين سجل أقل نسبة وتكرار قدره 11.62% .

فئة الإتجاه :

34 الجدول (16): يوضح إتجاه السعيد جاب الخير نحو المواضيع و القضايا المطروحة عبر صفحته على الفايسبوك حسب العينة (من 22 سبتمبر إلى 22 فيفري)

السعيد جاب الخير

معارض	محايد	مؤيد	الإتجاه الموضوع
		X	العلمانية
		X	قضايا المرأة
		X	تربية و تعليم الأولاد
		X	اعمال العقل و الفكر النقدي
X			الإسلاميون
X			مشايخ ورجال الدين
X			الإعجاز العلمي
X			النصوص الدينية و تعاليم الدين
	X		العرب و الغرب
X			مشكلات العالم العربي و الإسلامي
X			المجتمع الجزائري
	X		حرب غزة
		X	حرية التدين

		X	حرية التعبير
	X		التطبيع
	X		التاريخ
X			الخوف
		X	الثقافات الأخرى + الأديان الأخرى
8	3	7	المجموع

التعليق على الجدول 16:

يوضح الجدول الإتجاهات أعلاه تأييد السعيد جاب الخير للعلمانية كونها تمثل إيديولوجيته و قناعاته و مواقفها التي تسعى لأن التفاعل البشري الاجتماعي مع الحياة يجب أن يتم وفق أساس دنيوي عقلي مادي و ليس وفق أساس ديني، ثم إن تأييده لقضايا المرأة كحرية الجسد، التعري، و المساواة مع الرجل في الحقوق وغيرها من القضايا المرتبطة بها يعكس رغبته في إغراء المرأة لحشد دعمها و تأييدها لصالح كونها كائن يسهل التأثير عليه و على عواطفه ، ويعود إهتمامه بالمرأة كونها الإناث تشكل تقريبا نصف تركيبة المجتمع الجزائري بـ 23.396.099 مليون امرأة وفي المقابل يوجد 23.838.754 رجل.¹

تربية و تعليم الأولاد قابله بالتأييد حيث أيد على ضرورة حثهم أن من يختلف معهم في الدين ليس عدوا لهم ولا مجرما ، إضافة لسعيه على الحث على ضرورة ترك حرية التدين لهم عن قناعة ،بالإضافة لضرورة تركيزهم على العلم والتقدم والتطور و التحرر من خرافات التقاليد وأحكام الدين واصفا إياها بالجهل ، ثم إن تأييده لما سبق محاولة منه لغرس قيم العلمانية فيهم منذ الصغر لكي لا يشكلون عليه وعلى المنتسبين لإيديولوجيته خطرا في المستقبل .

¹ **algeria population**, seen may21,2024, 23:52.

<https://n9.cl/6sohu>

و تأييده لإعمال العقل و الفكر النقدي يعكس إيمانه بأن العلم و التطور مصدره العقل لا الدين كما يعكس مدى إهتمامه بالعقل البشري من خلاله مواقفه الرامية لإعمال العقل في تفسير الظواهر الاجتماعية و الثقافية وغيرها بدلا من الاعتماد على الدين في التفسير و عرض كل يقدم للعقل للنقد بدل التسليم به والاقتناع به بل عرضه لمساءلات.

إن معارضته للإسلاميين و رجال ومشايخ الدين ، الاعجاز العلمي ، نصوص الدين وتعاليمه كونهم يشكلون خطرا على العلمانية و أفكارها لأن الإسلاميين ورجال الدين يدعون للإلتزام بتعاليم الدين وبمكارم الأخلاق و الحفاظ على الهوية الإسلامية و هذا يعارض تماما العلمانية ومسايعها ومصالحها فهو يجد من إمتداد ونفاذها و تغلغلها بين أوساط المجتمعات كونها تشكل خطرا على الإسلام والمسلمين لأنها تنازع السلطة الإلهية و تدعو للحكم بغير ما أنزل الله

ونلاحظ هنا تصادم في المصالح بين الاسلاميين والعلمانيين ما يؤكد و يثبت صحة الفرض الأول من براديجم الصراع الاجتماعي المتمثل في "يتكون المجتمع من فئات وجماعات من البشر تختلف مصالحهم بشدة"¹

يعود تأييده للغرب والعرب كونه من دعاة التغريب و التقليد بالغرب حيث يسعى للتخلص من التشدد الديني و القيم التقليدية التي يحكم بها العرب التي يراها بأنها عائقا أمام التقدم والتطور تعود معارضة السعيد جاب الخير لمشكلات العالم العربي الإسلامي لكونه من دعاة التغريب و التقليد بالغرب ، على سبيل المثال أحد المشكلات هي نعت العرب للغرب بالشعوب الكافرة بينما يريدون العيش في بلدان هاته الشعوب الكافرة و يقول محمد الحمود في هذا الصدد "أنه لا يمكن أن تستفيد إستفادة حقيقية من الآخر و أنت تعاديه"².

ويعود إتجاهه المضاد لمشكلات المجتمع الجزائري لسعيه للنهوض به وتفعيل الوعي الاجتماعي بالقضايا المتعلقة به

¹ ضيف الأزهر ، جميلة زيدان : " نقد نظرية الصراع و إسقاطها على الواقع العربي، مرجع سبق ذكره .

² محمد الحمود ، العلمانية وحتمية الغريب ، 28 سبتمبر 2018 ، شوهد يوم 21 ماي 2024 ، على الساعة 02:45 ،

وحياده حيال حرب غزة ربما يعود لحركة حماس كونها حركة جهاد إسلامي تحررية سنية .
يعبر السعيد جاب الخير عن تأييده لحرية التدين وان الانسان كما له الحق في الحياة و التعلم له الحق في
إعتناق ما يشاء من الأديان هذا ما نصت عليه المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان التي جاء
نصها كما يلي "لكل شخص حق في حرية الفكر و الوجدان والدين ، ويشمل هذا الحق حرته في تغيير
دينه أو معتقده ، وحرته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد و إقامة الشعائر و الممارسة و التعليم ، بمفرده
أو مع جماعة ، وأمام الملاء أو على حدة

¹ يعود تأييد السعيد جاب الخير لحرية التعبير كونه من دعاة الحرية الفردية و الديمقراطية كون
حرية الحرية التعبير تعد حق من الحقوق الأساسية للإنسان حسب ما ورد في المادة 19 من
الإعلان العالمي لحقوق الانسان التي نصها كالاتي :

"لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي و التعبير ، ويشمل هذا الحق حرته في إعتناق الآراء دون
مضايقة ، وفي التماس الأنباء و الأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين ، بأية وسيلة كانت و دونما
إعتبار للحدود .²

السعيد جاب الخير اتخذ موقف الحياد حول كل من التطبيع و التاريخ و إتجاهه المضاد للخوف يعكس
تأييده للتحرر من الخوف حيث يعتبر ان الخوف هو اول خطوة للفشل و تأييده على الثقافات الأخرى
والأديان الأخرى يعكس توجهه الرامي إلى الإنفتاح على الآخر بإحترام معتقداته ، ثقافته و تقاليده و ما
يؤمن به كون العلمانية تدعو لذلك .

¹ السلام و الكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة الإعلان العالمي لحقوق الانسان ، شوهذ يوم 21 ماي 2024 ، على

الساعة <https://n9.cl/pcyk6,3:08>

² السلام و الكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة الإعلان العالمي لحقوق الانسان ، المرجع نفسه .

نتائج الدراسة التحليلية :

خلصت الدراسة التحليلية لمضامين صفحتي كل من صفحتي زراوي عبد الفتاح و جاب الخير السعيد إلى :

1. يعتمد عبد الفتاح زراوي على اللغة العربية بنسبة 96,93% في منشورات صفحته على الفيسبوك، كونها لغة القرآن و لسان النبي محمد ﷺ، مع أنه من منطقة القبائل الكبرى. في حين يعتمد السعيد جاب الخير في منشورات صفحته على الفيسبوك على اللغة العربية بشكل أساسي و بنسبة 77,07%، لأن غالبية الجزائريين (81%) ناطقين باللغة العربية بالإضافة إلى أن تعليمه تلقاه باللغة العربية.

2. تركز صفحة كل من زراوي عبد الفتاح و جاب الخير السعيد على التفاعلات عن طريق الإعجابات أين حصلت فئة الضعيف التي يتراوح مداها من (0 إلى 50) أعلى نسبة قدرت ب 48.18% في صفحة عبد الفتاح زراوي ، بينما في صفحة السعيد جاب الخير سجلت فئة المرتفع أعلى نسبة قدرت ب 51.70% .

3. شكلت فئة التعليقات التي يتراوح مداها من (0 إلى 50) فئة الضعيف أكبر نسبة في صفحة زراوي حيث بلغت 100% ، في حين سجلت ذات الفئة نسبة قدرها 78.04% عند صفحة جاب الخير، ويعود الأمر إلى تحفظ المتابعين على التعليق على المواضيع الدينية والعلمانية في الصفحتين واكتفاؤهم بالقراءة والتلقي فقط.

4. احتلت ترتيب فئة المشاركات فئة الضعيف التي يتراوح مداها من (0 إلى 50) بنسبة بلغت 98.05% في صفحة عبد الفتاح زراوي، بينما سجلت الفئة نفسها في صفحة السعيد جاب الخير نسبة 95.60%، و يعود إرتكاز الصفحتين على التفاعل عن طريق الإعجاب بدلا من ترك تعلق أو مشاركة المنشورات لسهولة الضغط على زر الإعجاب مقارنة بباقي التفاعلات

5. يعتمد عبد الفتاح زراوي في منشوراته على وسيط النص بنسبة كبيرة قدرت ب 37.04% ذلك لسهولة إدراجه بالإضافة لإمكانية التعديل عليه بسهولة ناهيك عن ميزة ظهوره حتى في الوضع المجاني،

بينما يحتل وسيط الصورة أكبر نسبة إدراجات في صفحة **السعيد جاب الخير** بنسبة قدرها 60% و يعود ذلك لقدرة الصورة في إحتزال أكبر قدر من الدلالات و المعاني بالإضافة لكونها تفهم بشكل أكثر سلاسة و سهولة .

6. إتمد **عبد الفتاح زراوي** على الفيديوهات الشخصية أكثر من نظيرتها الغير شخصية بنسبة 86.66% ذلك لأجل طلبته و تحقيق النفع و توريث العلم، و يرجع ذلك أيضاً لإنتشار ظاهرة التدين الرقمي بكثرة، في المقابل نجد أن **السعيد جاب الخير** لم يعتمد و لا على أي فيديو شخصي له ربما لخشيته أن يتم إستغلال فيديواته في تصاميم "الميمز" .

7. حققت الصور المصممة أعلى نسبة لدى **كلا الصفحتين**، قدرت نسبتها في صفحة **زراوي** 62.5% حيث أن أغلبها كان في شكل بطاقات دعوية وصور مصممة أخرى، بينما في صفحة **جاب الخير** بلغت نسبتها 67.12%، يعزى الإعتماد بشكل أكبر على الصور المصممة لكونها تتميز بالإبداع و الحس الفني ناهيك عن كونها نتيجة لتحويل المفاهيم و الأفكار لصور مبتكرة.

8. شكل موضوع طوفان الأقصى أكبر نسبة لدى **زراوي** ضمن فئة القضايا الثقافية، ما يعكس إهتمامه بقضايا أمته ، بينما سجلت المواضيع الأخرى أكبر نسبة في صفحة **جاب الخير** حيث بلغت 21.46% و يعود تصدرها الترتيب لصعوبة تفيئتها و تصنيفها كونها تضم أقوال **جاب الخير** الشخصية ، الحكم والأمثال، و الأقوال المأثورة.

9. بالنسبة للقضايا السياسية في صفحة **زراوي** إحتلت مواضيع التطبيع الترتيب بنسبة قدرها 47.05% يعود ذلك لإهتمامه بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية كونها قضية عقائدية دينية بينما نلاحظ تصدر مواضيع حرب غزة ترتيب فئة القضايا السياسية لدى **جاب الخير** أين تناولها تحت مسمى حرب غزة بدلا من القضية الفلسطينية أو طوفان الأقصى ما يعكس موقفه الغير داعم للقضية إضافة لتصريحاته علنا في منشورات سابقة له أنه لا يدعم حماس و ربما يعود ذلك لكون حماس حركة جهاد إسلامي يعارضها الفكر العلماني .

10. احتلت مواضيع مشكلات العالم العربي الإسلامي في صفحة **جاب الخير** أعلى نسبة ضمن فئة القضايا الاجتماعية بنسبة 11.70% و ذلك لزيادة الوعي و إثارة النقاش و التعبير الاجتماعي حولها، في المقابل نجد أن **زراوي** لم يقدّم بتضمين أي موضوع من مواضيع القضايا الاجتماعية.
11. تصدرت مواضيع مقاطعة المنتجات الغربية فئة القضايا الاقتصادية في صفحة **زراوي** بنسبة بلغت 100% ما يؤكد موقفه الداعم لمعركة طوفان الأقصى و دعم القضية ، في حين لم يتم التطرق و لا لأي موضوع من مواضيع القضايا الاقتصادية لدى **جاب الخير**.
12. حققت فئة المصادر الأقوال الشخصية أعلى نسبة لدى **كلا الصفحتين** ، بلغت نسبتها عند صفحة **زراوي** 43.45% ، بينما عند **جاب الخير** حققت نسبة 31.21% ما يضيفي لكلا الصفحتين الطابع الشخصي و الطرح المتميز والمتفرد ، و محاولة بناء جسور من الثقة بينهما و بين جمهورهما بعد التعبير عن آرائهما بشكل واضح و بأسلوبهما .
13. تصدرت في فئة الأهداف، الأهداف الأخرى لدى **كلا الصفحتين** في المرتبة الثانية حيث يحتل هدف نصره القضية الفلسطينية في صفحة **زراوي** أعلى نسبة قدرها 26.46% ، في حين احتل المرتبة الثانية لدى **جاب الخير** هدف الدعوة لإعمال العقل و الفكر النقدي بنسبة 12.68% ما يؤكد توجهه العلماني الرامي لإعمال العقل وفحص كل ما يعرض عليه أي مواجهة ما يتلقاه العقل بالنقد.
14. شكلت قيم التعاون والتضامن أعلى نسبة عند **زراوي** حيث بلغت 17.27%، بذلك لحث المسلمين على التعاون في البر وإرشاد الفرد المسلم والحث على صلاحه، بينما تصدرت قيمة الإستهزاء، فئة القيم لدى **جاب الخير** بنسبة 14.14% أين تم الإستهزاء بمشايخ ورجال الدين، الإعجاز العلمي، نصوص وتعاليم الدين ما يؤكد ويثبت موقفه المعادي والرافض للدين وكل ما يتعلق به.
15. إرتكز إعتقاد **كلا الصفحتين** على الإستمالات العاطفية حيث بلغت نسبتها عند **زراوي** 41.22% بينما عند **جاب الخير** بلغت 76.58% يعود ذلك لإدراكهما مدى قوة العاطفة في عملية الإقناع.

16. تصدر أسلوب الإستشهاد بالقرآن وز السنة كأكثر أسلوب إقناعي تكراراً لدى زراوي بنسبة 25.62% ، بينما عند جاب الخير تصدر كل من أسلوب الدعابة والسخرية و الأساليب اللغوية ودلالات الألفاظ الترتيب بنسبة 14.63% ، ما يعكس حنكته و إدراكه لما لفاعلية الدعابة و السخرية في الإقناع ذلك.

17. بلغت مجادلة العلمانيين أكبر نسبة قدرها 51.61% في فئة نوع الصراع لدى زراوي و ذلك بالإعتماد على حجج دامغة وبراهين واكدة تثبت وتقوي طرحه، في حين حقق الإستهزاء و السخرية بالإسلاميين ورجال الدين أكبر نسبة لدى جاب الخير أين بلغ 60.46% جاء هذا تأكيداً لرفضه و معاداته للإسلاميين ورجال الدين.

18. إن إتجاه زراوي المعارض للعلمانية بكل تصوراتها و تمثلاتها يعود لكونها تعارض تعاليم الدين الإسلامي معتبرا إياها تهديدا للقيم الإسلامية بإعتبارها تروج للقيم الغربية المنحلة كالشذوذ، التعري ، حرية الجسد وتغنيها بالفنون، في حين يظهر تأييد جاب الخير للعلمانية كونها تمثل إيديولوجيته وقناعاته كالدفاع على حرية الجسد حرية التدين ، و المساواة بين الرجل و المرأة.

19. يعارض زراوي الإسلام السياسي ليس ككل و إنما يعارض الاستخدام الخاطيء له.

نتائج عامة:

1. إعتراز زراوي عبد الفتاح باللغة العربية، و سعيه للتخلي الكامل عن اللغات الأجنبية و العمل على إستعادة مكانة اللغة العربية.

2. القضية الفلسطينية تمثل عقيدة دينية لا يجاد عنها بالنسبة لزراوي عبد الفتاح، و إلتزامه بقضايا الأمة الإسلامية، و كذا نبذه للكفار و موالاتهم، كما يسعى لمقاطعة الغرب و عدم الإعتماد عليه.

3. معاداة العلمانية بجميع تمثلاتها الفنون، التعري، خرافات الاحتفال بالسنة الأمازيغية و الميلادية، حرية الجسد، الشذوذ، و كل أنواع الخرافات و عدم التسامح معها، كون هذه الأخيرة منافية للقيم الإسلامية.

4. القرآن و السنة النبوية مصدر للعلم و منهاج شامل للحياة.

5. الإعتماد على الحججة و الدليل و البيان في مناقشة القضايا.

6. سعي زراوي عبد الفتاح للإرتقاء بأخلاق و أفعال المسلم لأنها السبيل لتحقيق التطور و النهوض و اللحاق بركب التقدم.
7. سعي زراوي عبد الفتاح لفرض سيطرة الدين على المجال العام و ذلك بقطع الطريق أمام كل ما يناهض فطرة المسلم، قيمه، هويته، مثل الجهل و الخرافات المتفشية و الفنون، و توظيف صفحة الفايسبوك في الدعوة إلى الله، كشكل من أشكال نقل التدين من الواقع المادي و ممارسة الشعائر الدينية إلى فضاء رقمي.
8. إعتقاد زراوي عبد الفتاح على سلاح التلبيس و التمويه لتغليب رغبته في الوصول للسلطة بغلاف الدين و نشاطات الوعظ الديني.
9. يسعى عبد الفتاح زراوي لفضح خرافات و تزييفات العلمانية و الحرص على دعوة العلمانيين العرب إلى العودة إلى كتاب الله و سنة نبيه محمد □.
10. معارضة عبد الفتاح زراوي للتشويه صورة الإسلام السياسي.
11. محاولة عبد الفتاح زراوي توحيد صفوف المسلمين مثلما كانوا سابقاً و إيجاد طبقة مشتركة تجمع كافة المسلمين و ذلك بالأخلاقيات الإسلامية و الروح الزاهدة و نبذ التفرقة و الحرص على التعاون.
12. تفشي نوع آخر من الصراع بين الإسلاميين بين بعضهم كل فرقة منهم تدعي أنها هي الفرقة التي على صواب.
13. من خلال تحليل مضامين صفحة السعيد جاب الخير تم إستنتاج أنه علماني متطرف.
14. السعيد جاب الخير من دعاة العلمانية الشاملة.
15. لم يكتفي السعيد جاب الخير بدعواه لفصل الدين عن الدولة وعن الفضاء العام، بل أيضا يقوم بالإستهزاء بالدين وكل ما له علاقة به.
16. إن موقف السعيد جاب الخير تصادمي مع البنية الروحية و نظام الحياة الاجتماعي القائم على مبادئ الإسلام.
17. فلسفة السعيد جاب الخير تنادي بتحرير الإنسان من كل ما يطوق عقله من تقاليد و أحكام عقائدية.

18. من خلال تحليل المنشورات تم إستنتاج أن جاب الخير لا يبالي بالدين و لا الإعتبارات الدينية.
19. السعيد جاب الخير من الراضين لقيام الإسلاميين ورجال الدين بفرض معتقداتهم على غيرهم من البشر بقوة الإكراه والإجبار.
20. السعيد جاب الخير من دعاة علمنة التربية والتنشئة الإجتماعية .
21. السعيد جاب الخير من دعاة الحرية الفردية.
22. السعيد جاب الخير من المؤيدين للفنون حيث يقول في هذا الصدد : هل علينا أن نكره الحياة والبهجة والفنون لننعم بالجنة؟"

توصيات الدراسة:

1. تجدر الإشارة إلى أن نتائج هذه الدراسة محصورة، إذ تشمل شخصيتين فقط نخبويتين واحدة إسلامية و الأخرى علمانية، و عليه لا يمكن تعميمها على شخصيات أخرى .
2. يقترح الطلبة إجراء المزيد من الدراسة المتعلقة بالثقافة والقيم في البيئة الرقمية عموماً وعن الصراع الثقافي خصوصاً، حتى يتم الإحاطة بجوانب عديدة من الظاهرة.
3. القيام بدراسات مشابهة حول الصراع الديني واللا ديني في مجتمعات مختلفة، حتى يتم التمكن من إجراء مقارنات عامة على مختلف المجتمعات للخروج بنتائج تساعد على فهم الظاهرة بشكل أكثر دقة.

خاتمة

خاتمة

تبلورت ظاهرة الصراع القيمي الثقافي بين النخب الجزائرية الإسلامية والعلمانية في كنف الفايبروك أين أخذ كل نخبوي من صفحته فضاء يسعى فيه للتعبير عن إنتماءاته الثقافية، الإجتماعية، الإيديولوجية وغيرها، حيث أن كل طرف يعمل على حجب إمتداد و نفاذ أفكار الطرف الآخر داخل المجتمع، وعلى هذا الأساس يسعى التيار الإسلامي للمحافظة على الهوية الإسلامية والحث على الإلتزام بتعاليم الدين و التحذير من الفكر العلماني، وفي المقابل نجد أن التيار العلماني يسعى للحث على التحرر من وصايا و أوامر الشيوخ بالإضافة للإستهزاء بالدين وكل ما له علاقة به و التشجيع على الحريات الفردية كالحرية الجسدية، وحرية التدين وغيرها من الحريات ، يسعى كل منهما لإقناع متابعيه بوجهات نظره و ما يؤمن به، حيث أخذ بذلك هذا الصراع أشكالاً مختلفة كالإستهزاء، السخرية، السب و الشتم، يلجأ فيه كل طرف لإقناع جماهيره بإستخدام أساليب إقناعية مختلفة كالدعابة، التكرار، المقارنة، الاستشهاد بالقرآن والسنة وغيرها من الأساليب و بالإعتماد على مصادر مختلفة كل حسب ما يخدم مصالحه وتوجهاته.

قائمة المصدر و المراجع:

1. القرآن الكريم (رواية حفص) :

سورة البقرة : الآية 190، الآية 195

سورة آل عمران : الآية 104، الآية 157-158

سورة النساء : الآية 142

سورة المائدة: الآية 2، الآية 51

سورة الأنعام : الآية 149

سورة التوبة : الآية 19، الآية 41

سورة النحل : الآية 125

سورة العنكبوت : الآية 46

سورة فصلت : الآية 3

سورة الحشر: الآية 7

سورة الممتحنة: الآية 1

المعاجم و القواميس :

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 8، دار الطباعة للنشر، بيروت، 1984.

الكتب باللغة العربية:

1. أبو النصر مدحت: مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، ط

1 القاهرة ، 2017.

2. الحسن إحسان محمد : النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية

المعاصرة ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط 3 ، عمان ، الأردن ، ، 2015

3. المشهداني سعد سليمان : " منهجية البحث العلمي " ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2019 .
4. الصالح مصلىح ، الشامل ، قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر و التوزيع ، ط 1 ، المملكة العربية السعودية ، 1999 .
5. الحيا مساعد بن عبد الله ، القيم في المسلسلات التلفازية دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية دار العاصمة ، ط 1 ، السعودية ، الرياض ، 1993 .
6. أنجيس موريس : منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، ط 2 ، 2004 : منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، ط 2 ، 2004 .
7. بشير بلاح ، تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1989 ، دار المعرفة ، الجزائر ، 2006 ، ج 1 .
8. بكار عبد الكريم ، إدارة الثقافة و قضايا معاصرة ، ط 1 ، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع و الترجمة ، دط ، 2010 .
9. بن حسن العشريشي جبريل ، د سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري ، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، د ط ، الأردن ، عمان ، 2015 .
10. در محمد : " أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي " ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، العدد 09 ، 2017 .
11. دوبري ريجيس : حياة الصورة وموتها ، ترجمة فؤاد الزاكي ، افريقيا الشرق ، ط 1 ، المغرب ، 2002 .
12. طعيمة رشدي أحمد : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه إستخداماته ، دار الفكر العربي للطبع و النشر ، د.ط ، القاهرة ، 2004 .

- 13 محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط 1، القاهرة، 2000
- 14 .. مصطفى مسلم ،فتحى محمد الزغبي ، الثقافة الإسلامية تعريفها مصادرها مجالاتها تحدياتها ، دار إثراء للنشر و التوزيع ، ط1،الأردن عمان،2007
- 15 . مكاوي حسن عماد ، ليلي حسين السيد : الإتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 1998 .
- 16 . إبراهيم نهلة ، الثقافة في مواجهة العصر قضايا سوسولوجية معاصرة في علم الاجتماع المعاصر ، الحضري للطباعة ، ط1، مصر، الإسكندرية.
- 18 . رث والاس ، ألسون وولف ،: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد أفاق النظرية الكلاسيكية ، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، ، 2012
- 19 . تمار يوسف : " تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين " ، طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع ، ط 1 ، الجزائر ، 2007.
- 20 . خالد محمد أبو شعيرة ،ثائر أحمد غباري : الثقافة و عناصرها ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، د ط ، الأردن ،عمان، 2015.
- الأطروحات و الرسائل و المذكرات الأكاديمية:
1. لحواطي عتيقة ، إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الإتصال بين الباحثين،دراسة ميدانية مع الأساتذة بجامعة محمد الصديق بن يحيى . جيغل ،رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في علم المكتبات و التوثيق ، معهد علم المكتبات و التوثيق ، جامعة قسنطينة 2 ، الجزائر ، 2014

2. شادر منال ، عمراني أمينة : دور النخبة الجزائرية في القضايا السياسية بالجزائر 1900 - 1939 م ، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في التاريخ ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة 8 ماي 1945 - قلمة ، 2019 ،
مقالات و دوريات:
1. آيت حمودة حكيمية: "أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ و دورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي . دراسة ميدانية " ، مجلة العلوم السياسية و الاجتماعية، جامعة الجزائر ، عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري
2. الأزهر ضيف ، جميلة زيدان : " نقد نظرية الصراع و إسقاطها على الواقع العربي " ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، العدد 20، ديسمبر 2016
3. بن طبة محمد البشير : "تحليل المحتوى في بحوث الإتصال ؛ مقارنة في الإشكاليات و الصعوبات " ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، العدد 1314 ، ديسمبر 2015.
4. بن عمروش فريدة ، لمشونشي مبروك ، " الاعلام الجديد و المجال العام الافتراضي : دراسة في المفهوم و الأطر النظرية " ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ، العدد 02 ، المجلد 04 ، جانفي، 2020.
5. مراد بن قيطة : "النخب الدينية و السلطة الساسية بالجزائر: ثنائية التأثير و الدعم المتبادل " ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، المجلد 14، العدد 02، 2021.
6. بن زروق جمال ، سهيلة بضياف : الإعلام الجديد و الفضاء العمومي الافتراضي بعث للقيم الديمقراطية أم هدم لها ، ورقة مقدمة للملتقى الدولي العلمي حول : شبكات التواصل الاجتماعي و تغير البيئة الإعلامية في العالم العربي ، تونس في 16-18 أكتوبر 2014.

7. وشنان حكيمه : "النظرية العلمية و علاقتها بالبحث العلمي البحث الاجتماعي نموذجاً" ،مجلة آفاق للعلوم ،جامعة الجلفة ،العدد07، 2017.
8. حدادي وليدة، أعراب فاطمة، الجانب الوجداني وعلاقته بفاعلية حملات الإتصال الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالإتصال، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد09، العدد03 خاص (الجزء الثاني)، نوفمبر 2018.
09. موسى كراد: " تجليات الواقع الاجتماعي في شعر عبد الله عيسى لحيلح" ، مجلة تنوير للدراسات الأدبية و الإنسانية، العدد09، جوان . 2019.
10. كداية أحلام ، بشاينية سعد : "دراسة سوسولوجية لظاهرة الصراع الاجتماعي في المنظمات بين البنائية الوظيفية و النظرية الماركسية" ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة باتنة 1 ، المجلد 24 ، العدد 01 ، جوان . 2023.
11. كداية أحلام ، بشاينية سعد : "لنظريات المفسرة للصراع الاجتماعي في المنظمات " ، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ، المجلد 05 ، العدد 01 ، 2022.
12. مأمون جواد ، آلية تحليل المحتوى من التأصيل النظري إلى التنزيل التطبيقي ، مجلة المعرفة للدراسات و الأبحاث، العدد 05 ، جوان 2023.
13. مرداسي فاطمة ، سعدي وحيدة: " قوة الصورة و سلطتها ما بين الواقع و إعادة إنتاجه " ، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد 10، جانفي 2018.
14. معاوي وفاء ، شاعر ظريف ، "حوار الدولة المدنية بين التيارات العلمانية و الحركات الإسلامية في دول الربيع العربي دراسة في التجربة التونسية" . المجلة الجزائرية للأمن الإنساني ، جامعة باتنة 01 ، الجزائر ، العدد 06 ، جويلية 2018.
15. مقداد محمد : " القيم الثقافية و دورها في نقل التكنولوجيا " ، مجلة الآداب ، كلية التربية جامعة البحرين.

16. سراي سعاد ، البراديعم في علوم الإعلام و الإتصال بين الضرورة المنهجية و الصعوبات البحثية الإجرائية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 48 ، سبتمبر 2017.
17. عثمانى عبد المالك ، مفهوم و أهمية المنهج في البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، المجلد 01 ، العدد 01 ، 2013.
18. صبري خالد عبد الهادي : " شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي دراسة ميدانية " ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 57 ، الجزء 02 ، أبريل 2021.
19. صغير فريدة عباس، رضوان رياح : " صراع القيم بين الثقافة المحلية و الثقافة الافتراضية في ظل الفضاء السيبراني "، مجلة البدر ، جامعة بشار، المجلد 10، العدد 11، نوفمبر 2018.
20. صغير فريدة عباس: "سياق التفاعل لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة إستطلاعية على عينة من الشباب المستخدم لموقع فايسبوك ب مدينة عين الدفلى " ، مجلة المعيار، العدد 01، 2018.
21. شريطي فوزي ، الدين و الاعلام الجديد دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 3، جامعة الوادي ، ديسمبر 2013.
22. شكيمة محمد، حجاجية التكرار في مقالات أحمد أمين رسالة إلى ولدي أنموذجاً، مجلة فصل الخطاب، العدد 02، جوان 2020.
23. ضربان مريم : " الحاجة للتعايش البراديعمي في تحليل المحتوى الرقمي مساءلة "التفيئة المزيدة " في الظاهرة الإتصالية" ، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والدراسية ، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله ، المجلد 1، العدد 1، تيبازة، 2021.
24. خلول خضرة ، " تأثير استخدام البيئة الرقمية على تمكين العاملين ، الملتقى الافتراضي الدولي الأول بعنوان : رهان التناغم بين البيئة الرقمية والموارد البشرية في المؤسسة "، مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية جامعة الجلفة ، مخبر الدراسات الاجتماعية والإنسانية و الأنثروبولوجية جامعة غيليزان ، 2023.

25. فيصل حسين غوادرة : "صورة الأقصى في شعر أيمن العتوم من خلال ديوانه خضني إلى المسجد الأقصى أنموذجا"، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، المجلد 02، العدد 08، ديسمبر 2014.

26. قاسمي فاطمة الزهراء ،قاسمي فوزية ،القيم التنظيمية وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية دراسة ميدانية بشركة توزيع الكهرباء و الغاز أدرار ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص تنظيم وعمل ،جامعة أحمد دراية ،الجزائر.
مقالات ودوريات باللغة الأجنبية :

1_Simon susen ,critical notes Habermas theory of the public sphere ,sociological anlysis ,vol 5,No 1,spring 2011;p 53

الملتقيات و الندوات:

1 – بقور صابر، همال فاطمة، المؤتمر الدولي المجتمع و السياسة في شمال إفريقيا التحولات و التحديات، بعنوان: النخبة الجزائرية بين خيار الأسلمة و العلمنة، مخبر أورسام مركز دراسات الشرق الأوسط، جامعة إسطنبول، كلية العلوم السياسية، تركيا، 27 ديسمبر 2018،

<https://youtu.be/BpbrmCmEK4c?si=KOe0Qlqb8ymQnJhY>

2 – خملول خضرة ، تأثير استخدام البيئة الرقمية على تمكين العاملين ، الملتقى الافتراضي الدولي الأول بعنوان : رهان التناظم بين البيئة الرقمية والموارد البشرية في المؤسسة ،مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية جامعة الجلفة ،مخبر الدراسات الإجتماعية والإنسانية و الأنثروبولوجية جامعة غيليزان ،2023،

المحاضرات:

1. بوجلخة فضيلة: محاضرات موضوعة على الخط في قضايا النص الشعري الحديث و المعاصر، موجهة لطلبة السنة الثالثة دراسات أدبية، قسم اللغة و آدابها ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة حمة لخضر الوادي، السنة الجامعية 2020-2021 ، تمت مشاهدته من موقع :

<https://2u.pw/Z95qFBLI>

2. هيبة سيف الدين ، دروس موضوعة على الخط في مادة التغير الإجتماعي ، مقدمة لفائدة طلبة سنة ثانية ليسانس علم الاجتماع ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة غرداية ، 2021-2022 .

3. يحيوي نجاة ، محاضرات على الخط في مقياس النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ، موجهة لطلبة السنة الثالثة تكوين توجيهي علم الاجتماع ، شعبة علم الاجتماع ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، السنة الجامعية 2019 - 2020 .
المواقع الإلكترونية:

1. ابن باز، الإحتفال بالمولد النبوي، <https://n9.cl/ulce8> تمت مشاهدته يوم : 13 ماي 2024، على الساعة : 22:57

2. المهدي أماني : " المجال العام من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي : معايير الشكل و المعوقات " ، المركز الديمقراطي العربي ، على الرابط التالي <https://democratica.de/?p=53184> تم الإطلاع عليه يوم 7 أفريل 2024، على الساعة 2:36 صباحا

3. أسئلة عن الأنظمة الدينية و الأديان المختلفة ، الأسلمة ، تمت مشاهدته من موقع : <https://www.gotquestions.org/Arabic/Arabic-islamism.html> تمت مشاهدته يوم : 02 ماي 2024 على الساعة : 17:31.

4. القرضاوي يوسف ، لغتنا الجميلة و الإعلام، <https://www.al-qaradawi.net/node/3443jlj> تمت مشاهدته يوم : 13/05/2024 على الساعة : 11:19 ص .

5. المحمود محمد ، العلمانية و حتمية الغريب ، 28 سبتمبر 2018 ، شوهده يوم 21 ماي 2024، على الساعة 02:45، <https://www.aljazeera.com>

6. السلام و الكرامة و المساواة على كوكب ينعم بالصحة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، شوهده يوم 21 ماي 2024، على الساعة 3:08، <https://n9.cl/pcyk6>

7. الساري أجدد، صراع العقل و العاطفة لمن ترجح الكفة، 6 جوان 2018 ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 20 ماي 2024 ، الساعة 21:40، <https://n9.cl/kimjf>
8. موقع ويكيبيديا، <https://ln.run/EX710> تمت مشاهدته بتاريخ : 12 ماي 2024، على الساعة : 11:07 ص
9. موقع القدس العربي، <https://ln.run/CB48r> تمت مشاهدته بتاريخ 12 ماي 2024، على الساعة : 11:29 ص
10. موسوعة الأحاديث ، تمت مشاهدته من موقع : <https://hadeethenc.com/ar/brozse/hadith/65566> تمت مشاهدته يوم : 15 ماي 2024، على الساعة : 19:38.
11. معتصم بابكر منصف ، الأساليب الاقناعية المستخدمة في الرسالة الإتصالية ، تم الاطلاع عليه في 21 ماي 2023 ، الساعة 10:23، <https://n9.cl/0p8ps>
12. قسوم عبد الرزاق، بيان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حول التطبيع مع الكيان الصهيوني، البصائر، <https://elbassair.dz/10594/?amp=> تمت مشاهدته يوم 26 ماي 2024 ، على الساعة : 01:41 ص.
13. قاموس معجم المعاني الجامع : <https://www.almaany.com/> تمت مشاهدته يوم : 27 مارس 2024 ، على الساعة : 20:18 ، تم الإطلاع عليه يوم 7 أبريل 2024، على الساعة 2:36 صباحا.
14. العيسى معاوية، البان بسام، ريم عمر السيد فتاة عدمية تهوى التصوير الفوتوغرافي و إنتاج مقاطع الفيديو، موقع الأمانت، رابط الموقع : <https://al-omana.net/m/details.ph?pid=149136> تمت مشاهدته يوم: 19 ماي 2024 على الساعة: 18

- 15 . ربابعة إبراهيم علي ، إدارة الصراع و النزاع ،شبكة الألوكة ،ص 2. تم تحميله من موقع : -noor
book.com/qwrl6x بتاريخ : 02 مارس 2024 ، على الساعة : 14:22
- 16 . غرايبة هاشم، التناقض في النظرة العلمانية، موقع الغد: <https://n9.cl/tw7zko> تمت
مشاهدته يوم: 2024/05/19، على الساعة: 12:17م.
المواقع الإلكترونية باللغة الأجنبية :

1_ **Algeria population**,seen may21,2024

<https://n9.cl/6sohu>

2_ **Emotios vs.Reasons:Rethinking Decision**,march

23.2024, seen may19,2024,16:43 pmhttps://n9.cl/8l46qo_

pm. <https://n9.cl/4d8jm>

3_ **Jared Lewis ,repetition as a persuasive strategy**,seen
may17,2024,09:13am, <https://n9.cl/fmax0>

4 _ **Liraz postan , the languages of algeria**,january 16,2020,seen
may17,2024,06:45 am<https://n9.cl/pbqpi>

5- Margarida alpuin, katja eremberg ,**why images are so &
powerfull and what matters when choosing them**, seen may
19,2024,21:37

6 _ **Repetition is so persuasive .so is**

repetition,mars18,2019,seen may17,2024,05:33am

,<https://n9.cl/aelyo>

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علوم الإعلام و الإتصال

إستمارة تحليل المضمون بعنوان

صراع القيم الثقافية في ظل البيئة الرقمية
دراسة تحليلية لعينة من صفحات الفايسبوك النشطة في الجزائر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص الإتصال و العلاقات العامة

تحت إشراف الأستاذ:
بقور صابر

إعداد الطلبة:
بن زهية عبد المجيد
بن زهية فاطنة

السنة الجامعية: 2024/2023

استمارة تحليل صفحة الشخصية الإسلامية: زواوي عبد الفتاح

1. فئة اللغة:

- العربية
- عربية + فرنسية
- عربية + إنجليزية

2. فئة الإعجابات :

- 0 إلى 50 (ضعيف)
- 51 إلى 80 (متوسط)
- 81 إلى 100 (فوق المتوسط)
- 101 فما فوق (مرتفع)

3. فئة التعليقات:

- 0 إلى 50 (ضعيف)

4. فئة المشاركات:

- 0 إلى 50 (ضعيف)
- 51 إلى 80 (متوسط)
- 81 إلى 100 (فوق المتوسط)
- 101 فما فوق (مرتفع)

5. فئة نوع المنشورات:

- نص
- صورة
- فيديو

-رابط

-نص + صورة

-نص + فيديو

-نص + رابط

6. نوع الصور:

-صور فوتوغرافية

-كاريكاتور

-صور مصممة

-صور مكتوبة

7. فئة الفيديوهات:

- فيديوهات شخصية

- فيديوهات غير شخصية

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

1. فئة المواضيع و القضايا المطروحة:

-القضايا الثقافية:

-العلمانية

الجهاد

الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

طوفان الأقصى

الإحتفال بالمولد النبوي

السيرة النبوية

نواقض الإسلام

الولاء و البراء

أخرى

-القضايا السياسية:

-الإسلام السياسي

-التطبيع

-المدخلية

-أخرى

-القضايا الإقتصادية:

-مقاطعة المنتجات الغربية

-أخرى

2. فئة المصادر:

-القرآن

- كتب الحديث المصنفة

- كتب فقهية

- كتب العقيدة

- كتب القرآن و علومه

- كتب السيرة النبوية

- كتب التراث الإسلامي

-أقوال شخصية

-مواد قانونية

-وسائل الإعلام

-ويكيبيديا

-منشورات حسابات أخرى

-مأثورة

-أخرى

3. فئة الأهداف:

-إعلاء كلمة الحق و الإسلام

-تصحيح المعتقدات

-نشر الخير

- التحذير من الأنظمة الموالية للصهاينة

-إبراز فضل الجهاد

-التأكيد على عقيدة المسلم الصحيحة

-نصرة القضية الفلسطينية

-التذكير بالسيرة النبوية

-دحض خرافات العلمانية

-التحذير من المدخلية

-التنبه من ربط الإسلام بالقضايا السياسية

-تبيين نفاق الغرب و دعمه لصهاينة

-أخرى

4. فئة القيم:

-رفض الظلم

-الصلاح

-التعاون و التضامن

-الإعتزاز بالسيرة النبوية

-المحافظة على الهوية الإسلامية

-نبذ الكفار و موالاتهم

- الأخلاق الحميدة
- التثقيف و التوعية
- النفاق
- الفساد
- الحق
- الكذب
- المكر
- أخرى

5. فئة الإستمالات:

- إستمالات عقلية
- إستمالات عاطفية
- إستمالات تخويف

6. فئة الأساليب الإقناعية:

- الإستشهاد بالقرآن و السنة
- التكرار
- المقارنة
- ضرب أمثلة من التاريخ الإسلامي
- إظهار خرافات العلمانية
- أمثلة من الواقع
- المجادلة
- الدعابة
- النزعة القومية
- ذكر مميزات

-أخرى

7. فئة أنواع الصراع:

- شتم العلمانيين

- مجادلة العلمانيين

- السخرية من العلمانيين

- الدعاء على العلمانيين

- التحذير من الفكر العلماني

8. فئة الإتجاه :

معارض	محايد	مؤيد	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-العلمانية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-الإسلام السياسي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-الإحتفال بالمولد النبوي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-نواقض الإسلام
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-الولاء و البراء
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-مقاطعة المنتجات الغربية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-الجهاد
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-التطبيع
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-طوفان الأقصى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-السيرة النبوية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-المدخلية

استمارة تحليل صفحة الشخصية العلمانية سعيد جاب الخير

فئة اللغة:

-العربية

-الفرنسية

-عربية + فرنسية

-العامية

- دون لغة

2.فئة الإعجابات :

- 0 إلى 50(ضعيف)

- 51 إلى 80(متوسط)

- 81 إلى 100(فوق المتوسط)

- 101 فما فوق (مرتفع)

-فوق 1000 (كثيف)

3.فئة التعليقات:

- 0 إلى 50(ضعيف)

- 51 إلى 80(متوسط)

- 81 إلى 100(فوق المتوسط)

- 101 فما فوق (مرتفع)

4.فئة المشاركات:

- 0 إلى 50(ضعيف)

- 51 إلى 80(متوسط)

- 81 إلى 100(فوق المتوسط)

101- فما فوق (مرتفع)

5. فئة نوع المنشورات:

- نص

- صورة

- نص + صورة

- نص + رابط

6. نوع الصور:

- صور فوتوغرافية

- كاريكاتور

- صور مصممة

- صور مكتوبة

7. فئة الفيديوهات:

- فيديوهات شخصية

- فيديوهات غير شخصية

ثانياً: فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

1. فئة المواضيع و القضايا المطروحة:

- فئة القضايا الثقافية:

- العلمانية

- حرية التدين

- الأديان الأخرى الثقافات الأخرى

- الإسلاميون و المسلمون

- النصوص الدينية و تعاليم الدين

- الإعجاز العلمي
- إعمال العقل و الفكر النقدي
- التاريخ
- الخوف
- أخرى
- القضايا الإجتماعية:
- مشكلات العالم العربي والإسلامي
- المجتمع الجزائري
- الغرب والعرب
- قضايا المرأة
- تربية و تعليم الأولاد
- القضايا السياسية:
- التطبيع
- حرب غزة
- حرية التعبير
- 2. فئة المصادر:
- أحاديث نبوية
- أقوال شخصية
- أقوال مأثورة
- إحصائيات
- أمثلة من الواقع
- أمثال و حكم
- روابط شخصية

- منشورات حسابات أخرى على منصات التواصل الاجتماعي
- وسائل الإعلام
- كتب فقهية
- كتب فلسفية
- كتب تاريخية سياسية
- أخرى

3. فئة الأهداف:

- إبراز الفروق بين الغرب و العرب و الدعوة للتقلد بالغرب
- إبراز مشكلات العالم العربي و الإسلامي و الحث على معالجتها
- تصحيح المفاهيم المتعلقة بالعلمانية
- المناداة بحرية المرأة
- الدعوة لإعمال العقل و تفعيل الفكر النقدي
- التحرر من أوامر مشايخ و رجال الدين
- التشكيك و السخرية في النصوص الدينية
- الحث على حرية التدين
- الإستهزاء و السخرية بالإعجاز العلمي
- الإستهزاء و الحط من مشايخ و رجال الدين و الإسلاميين
- إظهار النفاق العربي و نصرته المزعومة لفلسطين
- الإنفتاح على الثقافات الأخرى
- الحث على تربية و تعليم الأولاد بالشكل الصحيح
- التعريف بالتاريخ
- عرض مشكلات العالم الجزائري
- التحرر من الخوف

-أخرى

4. فئة القيم:

-التعايش و التعاطف

-الحرية

-المساواة

-الحق

-العقلانية

-الإستهزاء

-النفاق

-التعصب

-الكذب

-الكراهية

-العنصرية

-السخرية

-أخرى

5. فئة الإستمالات:

-إستمالات عاطفية

-إستمالات عقلية

-إستمالات تخويف

6. فئة الأساليب الإقناعية:

-الدعابة و السخرية

-المقاربة + إظهار التناقضات

-المجادلة

- إحصائيات وأرقام
- الإستشهاد بالسنة
- إحترام معتقدات الآخرين
- الإستهزاء
- التكرار
- أمثلة من الواقع
- وسائل الإعلام
- الأساليب اللغوية + دلالات الألفاظ
- شرح المصطلحات و الأفكار
- أخرى

7. فئة أنواع الصراع:

- الإستهزاء و السخرية من الإسلاميين و رجال الدين
- سب و شتم الإسلاميين و رجال الدين
- التحريض ضد الإسلاميين
- المجادلة

8. فئة الإتجاه :

معارض	محايد	مؤيد	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- العلمانية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- قضايا المرأة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- تربية و تعليم الأولاد
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الإسلاميون
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- مشايخ و رجال الدين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الإعجاز العلمي

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-النصوص الدينية و تعاليم الدين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-العرب و الغرب
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-مشكلات العربي و الإسلامي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-المجتمع الجزائري
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-حرب غزة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-حرية التدين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-التطبيع
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-التاريخ
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	-الخوف
			-الثقافات الأخرى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الأديان الأخرى



غرداية في: 25/06/2024



إذن بالتجديد والاياداع (مذكرة الماستر)

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): بتسبيلي..... غرداية في: 25/06/2024

رئيس اللجنة المناقشة للمذكرة الموسومة ب: صراع القيم الشفافة في ظل البيئة

الرقمية (دراسة تحليلية لغوية من حقبات القبول

المنطقة في الجزائر).

من إعداد الطالب (ة): 1- هبة عبد الحميد

2- هبة فاطمة

واشراف: حابر بوعوي

تخصص: وعلاقات عامة

أقر بأن الطلبة أنجزوا عملهم وفق ما قدم لهم من ملاحظات وتعديلات في لجنة المناقشة.

ويمكنهم تجديد المذكرة وايداعها عند إدارة القسم قصد إتمام الإجراءات الإدارية اللازمة

إمضاء رئيس لجنة المناقشة

إمضاء المشرف

ملاحظة: تسلم هذه الشهادة مع المذكرة المجلدة لأمانة القسم